

# ثان ثان



مجلة أسبوعية مصرية للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



**ثان ثان**  
**يقول ..**

أنت على موعد معي في  
هذه السيارة عام ... ؟



## برونو برازيل - فريو الكوماندوز في ساكرامنتو

فرمى دون ليون بقدرهم برازيل إليه في هذه الصورة. وطلب برونو من دون ليون مغادرة المدينة في هروء مهددًا إياه بتدمير ممتلكاته له كان لا يعلم عنها أحد شيئاً، وأثار ذلك غضب "دون ليون" ورجاله إلى حد أنه شرع أحدهم في إطلاق الرصاص على "برونو" وأصيب "دون ليون" أثناء محاولته حماية برازيل. وعندئذ بادر برونو باستدعاء الطبيب الخاص للرصاص والسحق الذي أثار دهشة الحاضرين أنه كان يعلم قيمته لبيفرته الخاص ومضرا الطبيب. وبعد أن استعاد دون ليون وعيه دبر دعوة للعشاء في منزله إلى فريو الكوماندوز وذلك في تمام الثامنة من مساء اليوم التالي.



## كورانثان - الخنجر المسحور

عاد "كورانثان" و"كيم" على رأس عشرين فيل ومعهما فنجرحمين أرسله سلطان "نيديرا باد" للراجا "دعاد" معهما الرغاء للمدينة، فافضرت الحقول من هدير بفضل المياه التي كانت تنقل من مجرى الجبل على ظهور الأفيال. وفي ذات صباحها راها جنبيان اللذان اتفقا الحملة في رحلتها ليتقدما بالشكر للراجا على سماحهما بمرافقة رجاله وتوديعه قبل رهيلهما إلى بلادهما. وبعد مرورهما من القصر اكتشف الراجا وصديقاه اختفاء الخنجر. وأسرع "كورانثان" و"كيم" إلى الميناء للمحاورة بهما...



## ترنجا - اللاهجان الغربيان

فرقت "أوهاما" نجت عن ذنبها المستأنسة وكان على "أوهاما" مراجعة أفطار جمعة منها مطاردة صبرات الخزيت لها، والتي فرقت منها بإصابة في كعبها. والتقطط لالاهجان غربيان ورعا لها حتى استعادته وغيرها وكان للغربان رأيان مختلفان فقد كان "رواك" يرغب في الاتحاد مع عشيرة تقبل بين أفرادها بعد أن فقد عشيرته التي لم يبق منها سوى "يورك". أما "يورك" فكان يعتقد أن أي غريب يعتبر عدواً يجب قتله وأنه ليس في حاجة للانضمام إلى عشيرة أخرى. وعندما التقى "رواك" بقونجا جرته غير غيبته في الانضمام إلى عشيرته غير أن "يورك" بمحاولته الاعتذار على "ترنجا" جعل هذا الأخير يفقد ثقته "برواك" وقتل "يورك" بضربة قرن من خزيت، وطهرته "أوهاما". وغادر "رواك" المكان بعد أن طلب منه "ترنجا" التفكير في قبول ضمه إلى عشيرته تاركاً له فرصة التحدث مع "أوهاما" للتأكد من حسن نواياه...



## ليفان - المجرم الهارب

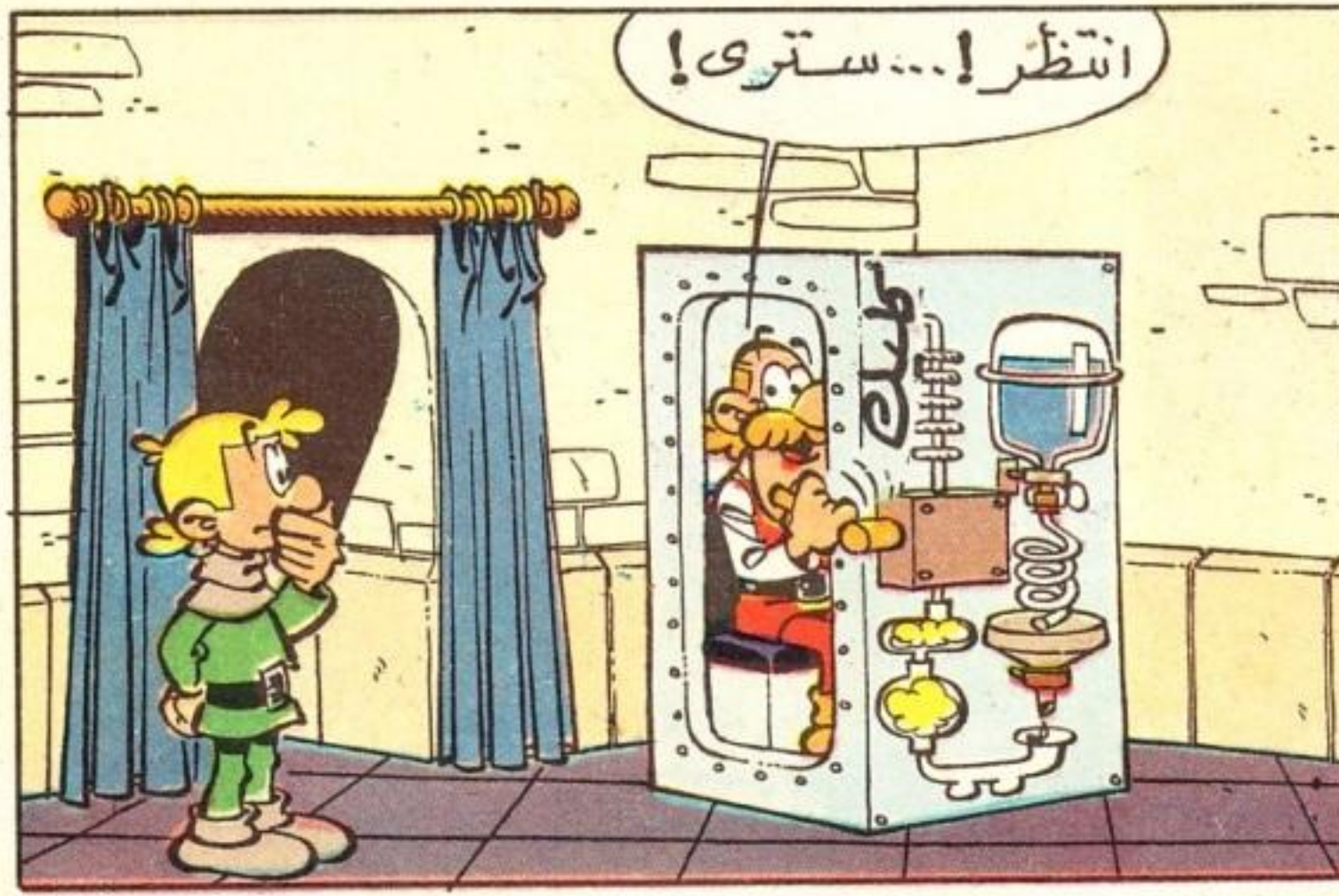
أثناء اشتراكه مع "ليفان" في عمل التجريبات عن الشخص المجهول الذي مد الجبل في طريقه لهذا الأخير للتخلص منه وجد "هان هان" نفسه وسط بعض رجال أشرار حاولوا القبض عليه غير أن "ليفان" وصل في الوقت المناسب وأنقذه، ونجح أصدقاؤنا الثلاثة في العودة إلى القصر بالمين. وكانت المفلس "رينار" صديق "ليفان" القديم في انتظاره ومعه مفتش الشرطة المعنى. وردى "رينار" لليفان أنه مكلف بعمل التجريبات عن القضية التي شامت الأقدار أن يكون ليفان شاهداً على أحداثها...



- أضف إلى معلوماتك
- ألعاب وتسالي
- نابليون المتأند
- لك يافتي
- عالم الطائرات
- مذكرات فتى العصر
- فكاهات - كلمة السر - الأخطاء
- قصة العدد
- عالم الحيوانات
- لقاء
- كلمات متقاطعة
- لقطعة



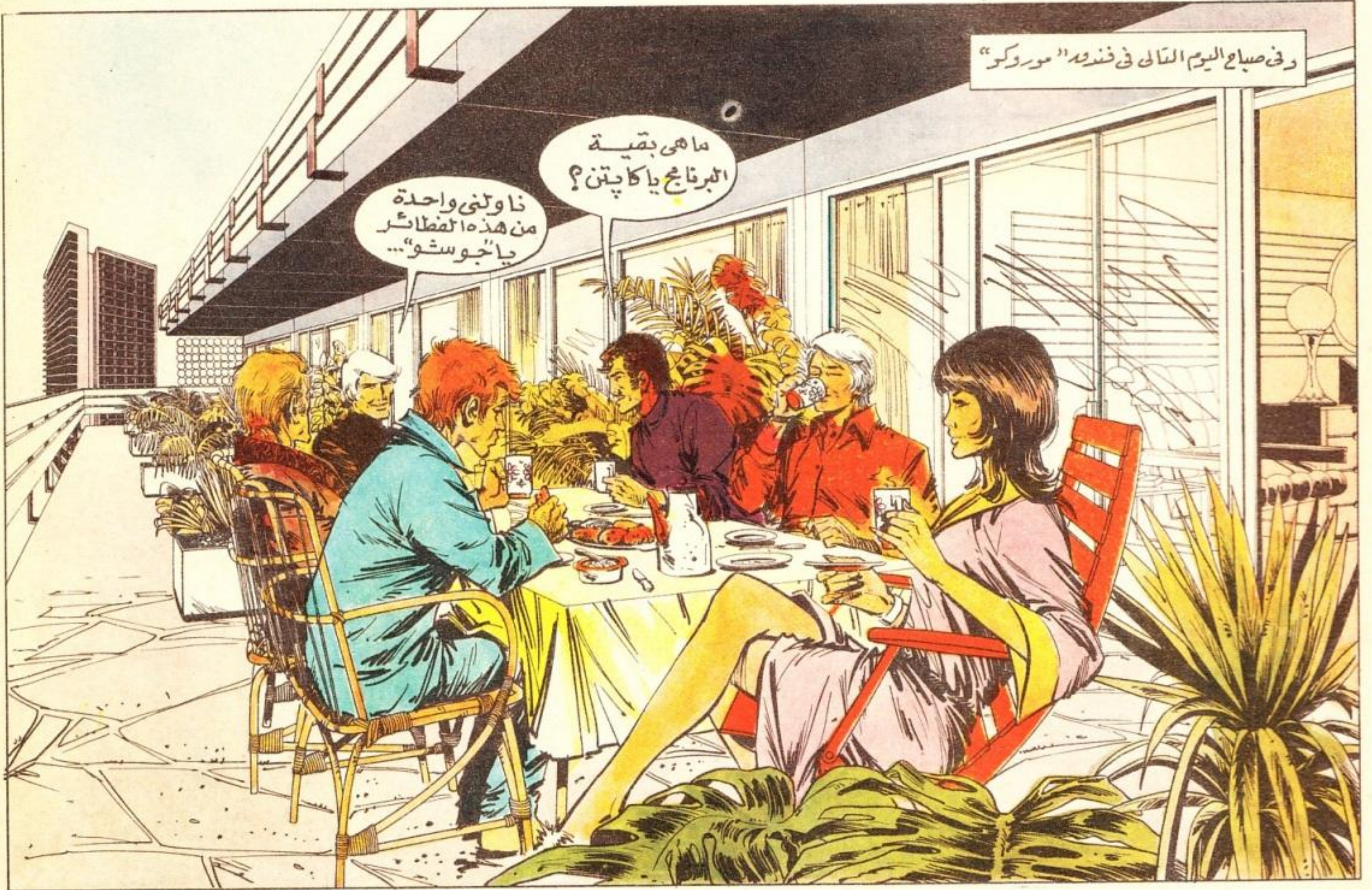
# روبين هود





# برونو برازيل

وفي صباح اليوم التالي في فندقه "موروكو"



ما هي بقية  
البرناج يا كاتين؟

ناولتي واحدة  
من هذه الفطائر  
يا "جوستو"...

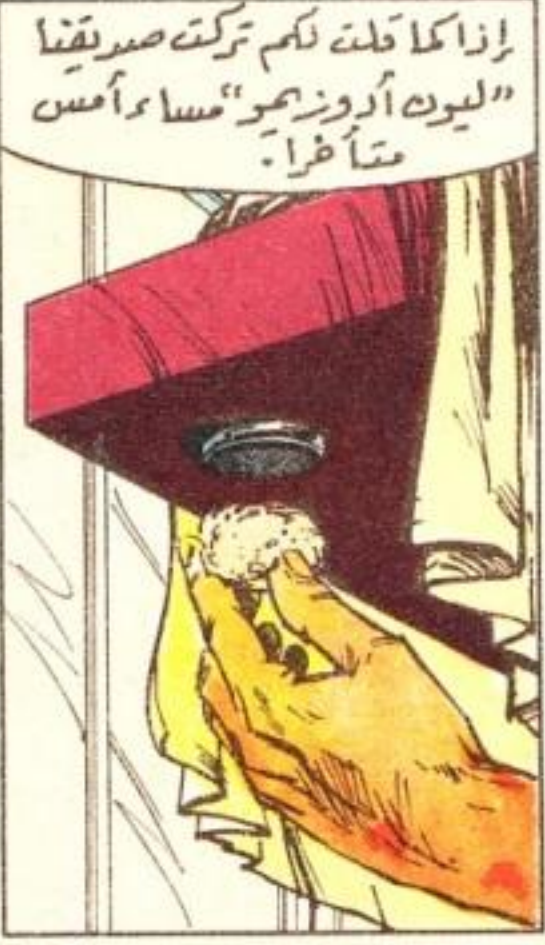


يا الله! إن  
هذه أكبر صوتة!

إن هذه الأبرزة  
تباع بأرخص الأثمان  
في وقتنا هذا!



إنه من أخطر الأوغاد الذين  
صادقهم في حياتي. لكن من  
الأفضل أن يبقى ذلك سرًا  
بيننا...



إذا كما قلت لكم تركت صدقيتنا  
"ليون أروزيجو" مساء أمس  
متأخرًا.

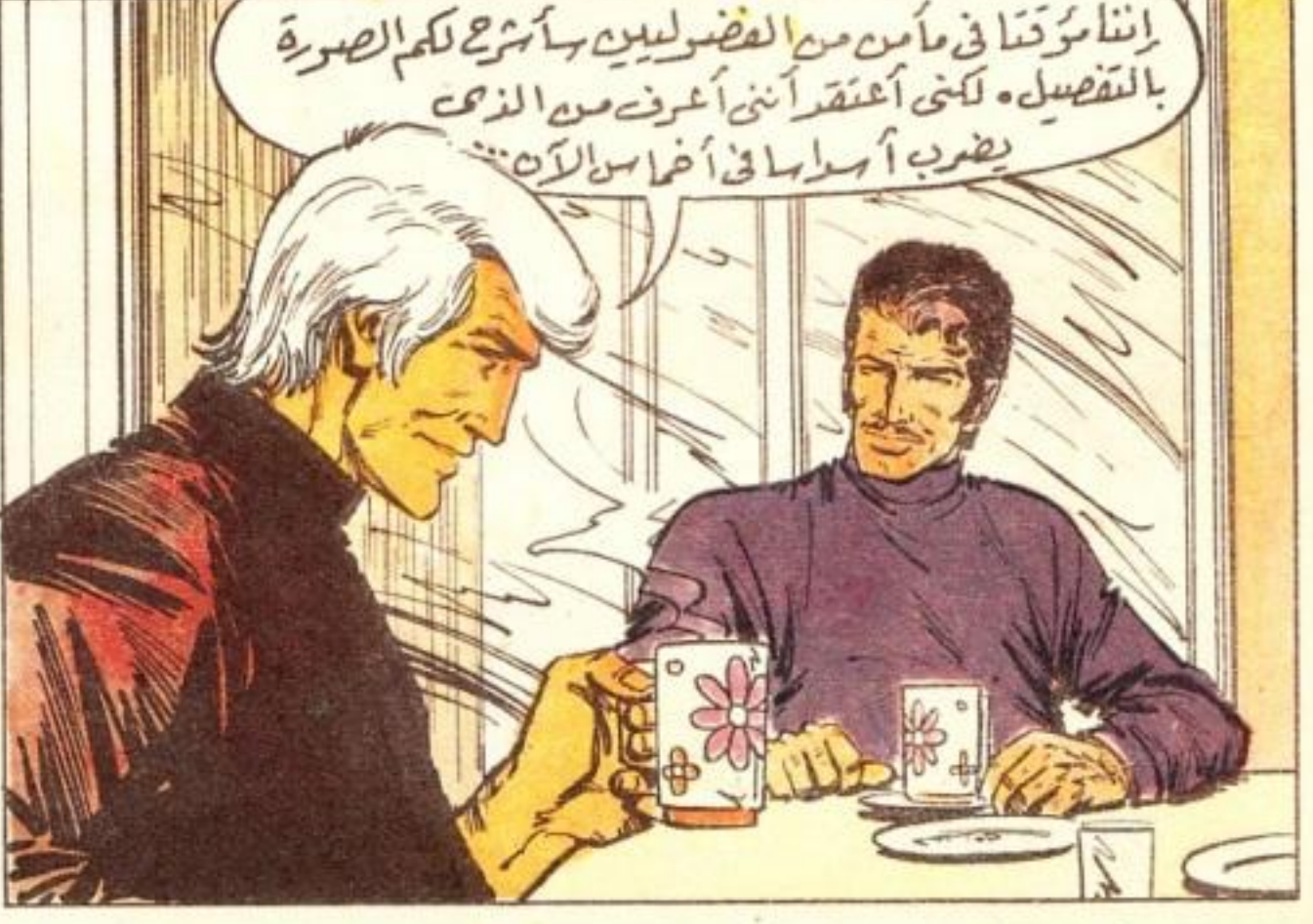


إجراء ضروري لكل  
محادثة جادة...



لألم أعرض شيئًا بدون "إسكال"! لقد  
انقطع الجواز عن الإرسال!

حاول مرة أخرى!  
**أريد**  
سماع لهذه المحادثة!



إننا مَرَقْنَا في مأمن من الفضوليين ما نشرح لكم الصورة  
بالتفصيل. لكنني أعتقد أنني أعرف من الذهب  
بضرب أسداس في أخماس الآن...

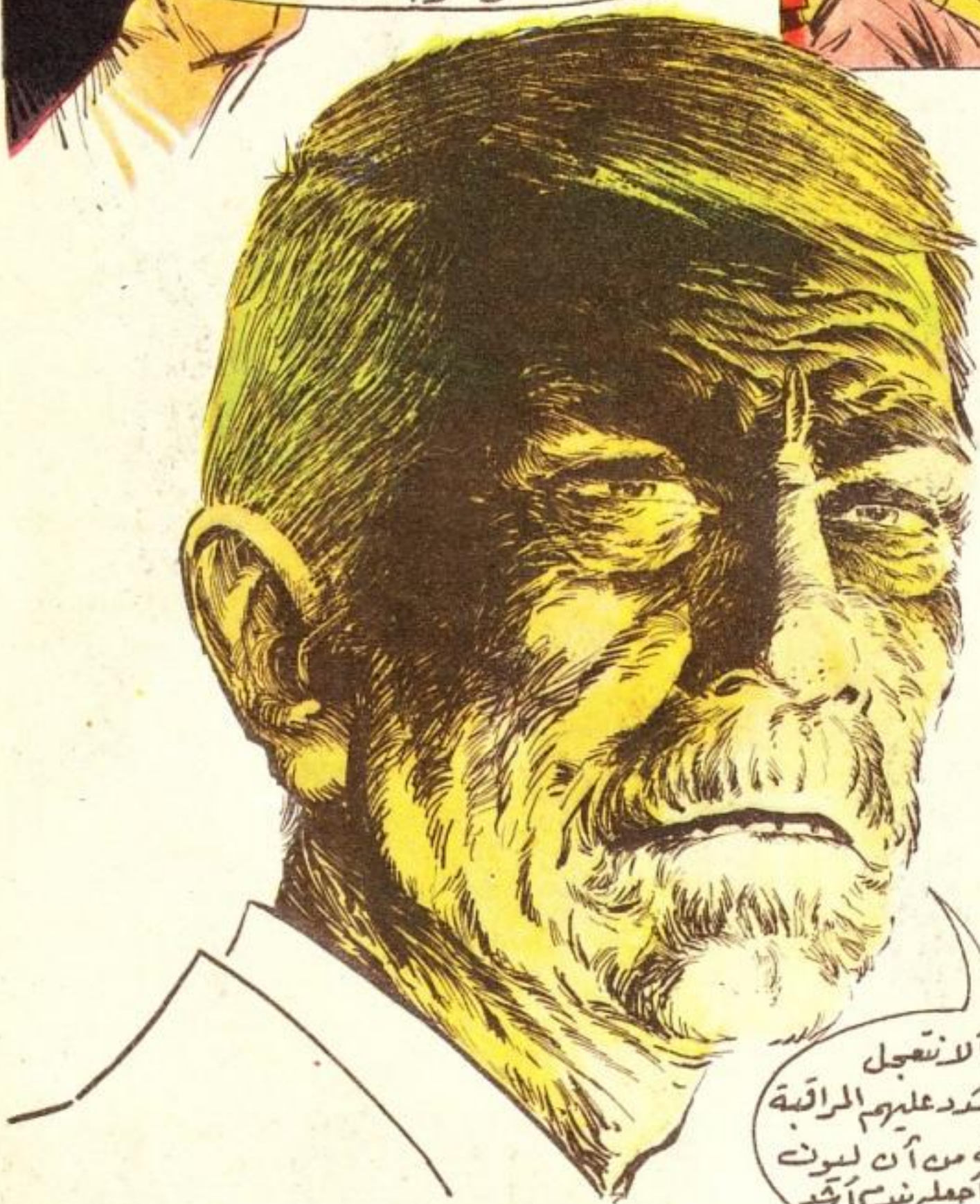




منفعل يا "تاكس" لكنني أريد أن يدركوا  
تماماً ما يحدث لهم يجب أن نخطم معنواياهم  
كما نخطم منشأاتهم حتى لا نعطهم فرصة للرد  
على ضربنا.



ستردون لهذا المساء ملابس السرقة - فتخرج مدعوتون في منزل دون "أروزمجو"  
سيعرض علينا عرضاً سخياً نظير خدماتنا أو يهددنا بشئ التهديدات  
لأننا رفضنا التعاون معه.  
ولم نذهب لرضا؟ لم لا نستمر  
في تدمير منشآت هؤلاء الأوباش؟...



تظن أن "برازيل" يعمل لحساب  
دون "ليون" ...  
ضربنا؟ ...



لقد رأيت ما هو أبشع من ذلك في  
منشأنا هذه يا بنى ...



لا جدوى من المحاولة. في رأيي أنهم  
انتزعوا الميكروفون ...  
اسمع ... ماهي  
آخر كلمة لفظها؟  
لقد تحدثت عن  
صديق "ليون" ...



أذكركم جميعاً بالاهتمام بالظهور  
واللبس في الساعة الثامنة أتمنى أن  
أراكم عند دون ليون غايه في الطرف  
والبرود مفهوماً؟ ... وحتى ذلك الحين  
أرجو ألا يعلم بذلك أحد ...



لقد رأينا هنا في الخامسة فقد علمتم  
برنامج السرقة !

لقد أصبحت  
الأبواب الآن  
أكثر وضوحاً !  
يبدو أن تصبنا  
هذه ستكون أروع من  
سداية "النزهاء" التي تمض  
على الشاشة الصغيرة !

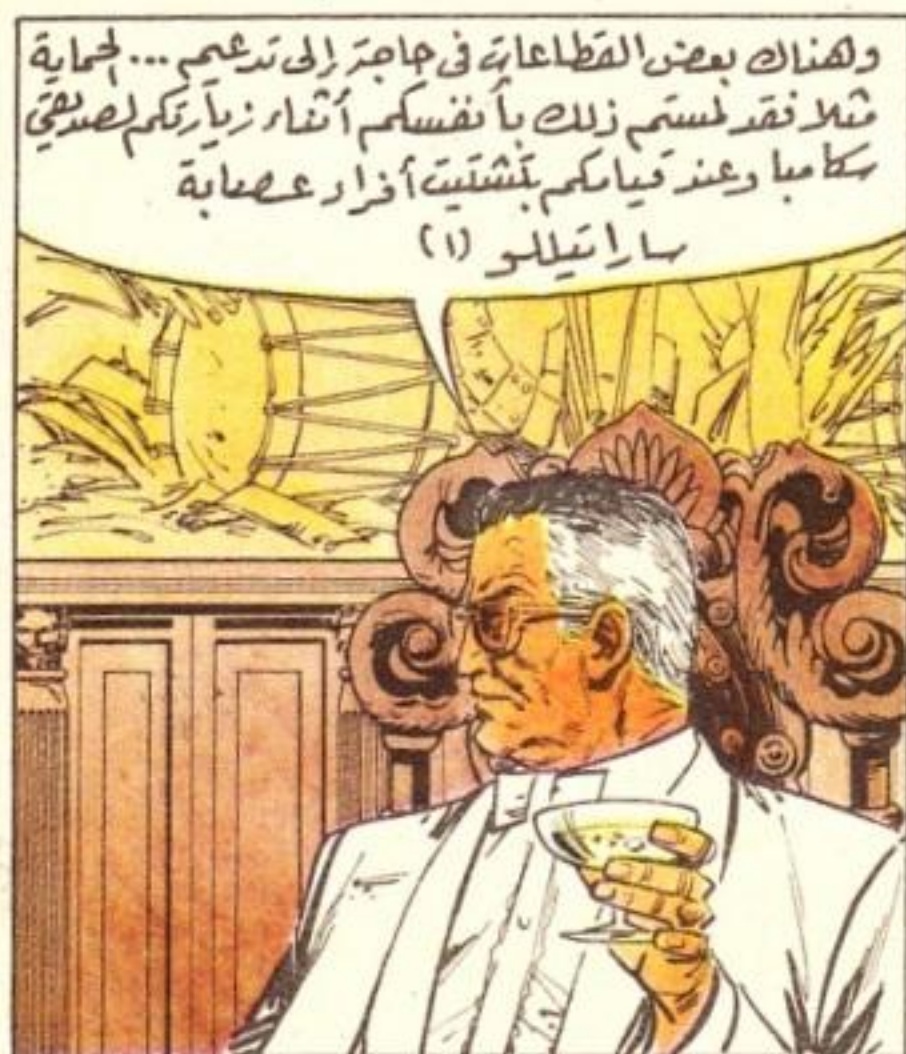


# برونو برازيل





فريق الكوماندوز في ساكرامنتو



١١) اقرأ ما ليس يحكى عصابة المافيا





# كوكو رانشات



لكني أغادر بلادي بلا كراه!

إنني لست على ما يرام...



# الخنجر المسحور

برليشة الفنان: ب. كيفوليه



رائحة رحلة طويلة طرية هبًا ...



في رأيي أنه تجت عنه في بلاد فرنسا فمثل هذه الجوهرة لا يمكن أن تباع لغيرك!



إنك ستفكر على السارو في أوروبا، وأكراما "للرايا" سأتركك في "سان مالو" وهو ميناء قديم السفينة "أيرونيل".



ليس هناك لسمعة لهراء ... إننا كنت نصهل أبدًا!



وأخيرًا أشرقت السفينة على "سان مالو" بعد ملاحرة دامت خمسة أشهر

انظر يا كيم ... "سان مالو" لمناخ بريثانيا ... إنه موطنك ولا بد أن سفارتك لا تقدر!



في هذه الأثناء تركت السفينة "ميرمان" البحار الاستوائية ... وارتفعت فرائص "كيم" من شدة البرد ...

فهذه أصبحت الرق في جسمك الصغير ... لقد أصبح الآن بحارًا حقًا.



فلتحيا أرض الوطن!



وداعا يا سيد "تات بوت"!

وداعا يا أبنائي، فداء، ستكونان في حاجة إلى بعض النقود.



وداعا أيها القبطان وشكرًا لك!

إننا نغفد إلى الهند بعد ستة أشهر فلنأردها العودة معنا فليكن أن نتوجه إلى "أوسماند".



# كورا نشات





# الخنجر المسحور





# المبصر الهارب



من السهل لتأكد من صحة الأمر... أبعث بعض رجال الشرطة إلى الشالية...

لحظة يا "ليفران" رجاء دت القصة غير معقولة لأدول وهلة إلا أنه في مثل هذه القضية يجب ألا يستعان بأحد احتمال.



اسمعي! في نهاية المخدر الذي فقدته فيه السطرة على خشبي المزجج سقطت على سطح "شالية"... وقت إحدى شرفاته ظهر "أكسل بورج". ولما كنت مغطى بالجليد فلم يتعرف على دأمة في مجاورة المكان. وكان الصوت صرخة. ليس عذري تلك في أنه هو!... لكنه في هذه اللحظة اهتفت باسمي، وعذرت صرختي في رجائه فاحسب أن يقضوا علي.



ما هذا الذي تقوله يا "جان جان"؟... إنك تهزى!... لهذا مستحيل. لقد مات! لقد... لقد التهمت النيران في ترميز.

كنت أعتقد هذا مثلك!... لكني أتيه بعد ظهر اليوم بعيني لها تين.



وتدخلت في هذه اللحظة. فقد شار القدر أن تكونا - لوصد ظني - الشاقيين الوحيدين للفصل الأخير من مغامرة "أكسل بورج" "فريكا"...



دفاعة وحده نفسه طاردا من عصابة قررت اغتصاب الأكتشاف والبراء منه... وأمام هذا الخطر الذي يهدده فر "فريكا" هاربا. لكنه رغم ذلك وقع في الفخ الذي نصبته له العصابة.



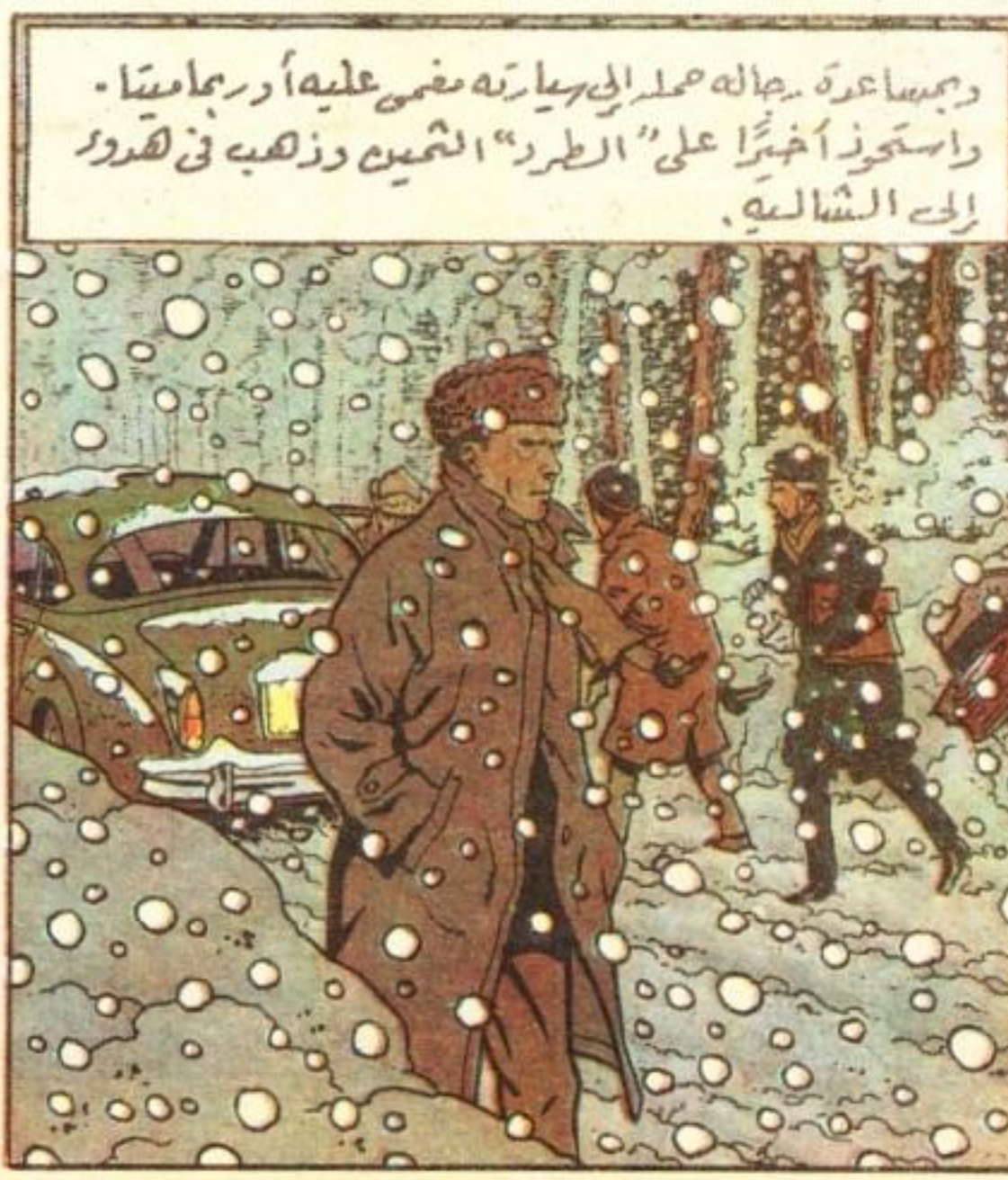
لقد نجح "فريكا" في الإفلات من رقابنا ودخول "بريسل" ثم وصل إلى "برن" حيث تنوى الالتقاء بجميع دولته عظمى يجرها شرارا واضتراع.



لن أتراف. سأفعل هذا صباح غد... إذا "ناكسل بورج" هو الحلقة الراهنة المفقورة في السلسلة لتمام هذه القضية. فلنحاول استكمالها.



إنه تصوير ينطق رايغ يا سيدي المفلس كما لهذا تبيأ غير مفهوما.



ومساعدة حاله حمل إلى سيارته مغمى عليه أدرجما ميتا. واستحوذ أخيرا على "الطرد" الثمين وذهب في هدير إلى الشالية.



فقد هازف "فريكا" بالانطلاقة في هذا الطريق المعرج المؤدى إلى لقنا وفي أعقابها "أكسل بورج" الذي استطاع أخيرا اللحاق به وإلقاء سيارته في الحفرة.





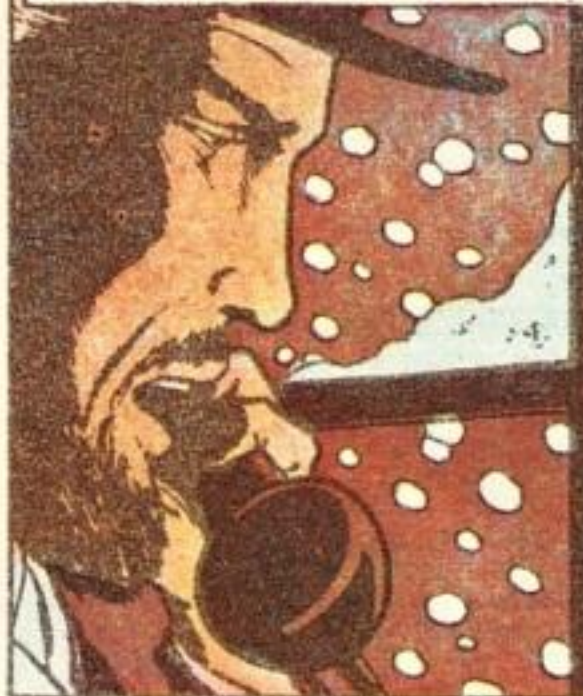
نعم لقد نسيت وأتعبت بسبب ذلك  
وهي أنني لو لم أتركك لتربيع  
السلاسل بعد ذلك سيارتي لوصلت  
في اللحظة التي كان فيها «بورج»  
إذا كان لهو حقا، يقوم بنقل  
«فوكا» إلى سيارته... ثم لماذا  
لم يشعل السيارة في الحال  
بدلاً من أن يضع فير قبلة  
زمنية...



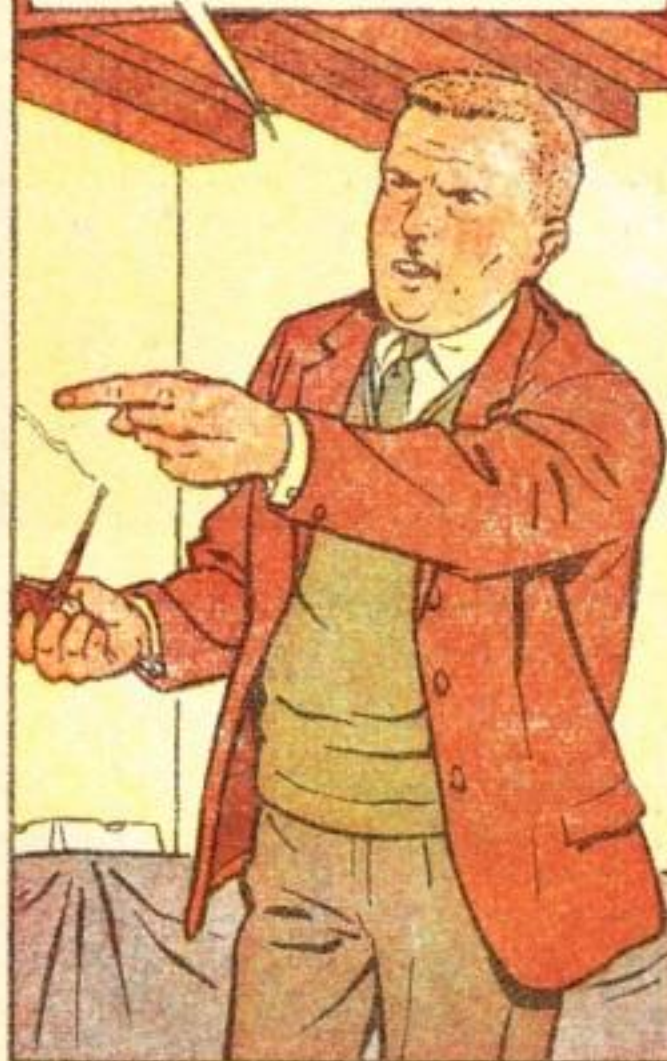
لقد لاذت كنت متصل من لحظة لأخرى يا عزيزي!...  
لقد هو التفكير الجوهري «لا كسل بورج»! لقد فكر أن  
قائد السيارة التي تعد لها سكر في تفكير السيارة  
التي وقع لها الحادث. وكانت يجب أن يتولى  
لقد السائق المحترف تفكير القنبلة بنفسه عندما  
يسرع في فتح الباب. وتأكد من أنه لم يكن ليتردد  
في قتلك لو أنك وصلت أثناء قيامه بعملية  
النقل... أرايت إلى أي حد كنت معرضاً للخطر؟  
... وكيف أنه قد كتب لك عمر جديد؟...



ولقد أي شيء سار لك تذكر  
المطالبة التليفونية التي تلقاها  
رجال الشرطة بخصوص سيارة  
التي وقع لها حادث بمجرة في  
طريق «هاردين» ففى  
حالة عدم توقف كانت  
السيارة الفياء ستشعل  
بما بعد أحد رجال الشرطة  
...!



وأخيراً. عندما علم «بورج» أن  
السائق خجاس الفخ الزم  
نفسه له زبر له اعتذار آخر  
في ساعة الترحيل.



بالفعل وقد رأيت السيارة  
الجاوارا الخضراء أيضاً بعد  
ظهر اليوم بجوار السائله.  
حتى أنني استطعت قراءة  
رسم ١٠٥٠٤١ لـ أ



هنا!... لقد سمعت أنك هذا  
برهان مقنع!... في الواقع  
لقد كنت بداية أقتنع منذ فترة  
لكي أرتد رجاء استدلالك  
حتى النهاية!... في الواقع  
ليس هناك سوى «أكسل بورج»  
لتبديل هذه الخطة إذا  
فوق على قيد الحياة،  
لقد برهنت لي على ذلك  
أهنتك!...



ليس هناك داع! إنهما ميتين... ثم  
إن «جان هان» هو الذي أعطاني  
مفتاح اللغز. لكن هذه ليست نهاية  
مناعبنا، فامض أتنا من أجل فتح  
مثل «بورج» فيجب أن نعمل بسرعة  
هنا... سنستريحون قليلاً أما أنا  
فأنا بدأ بخططهم مطمئنة.



وبعد لحظات...  
مرعنا غدا في الساعة صباحاً أمام نقطة الشرطة لكنك  
ستصل بالبرد! أدخل الآن ونم من جفيناك  
بسيما رشان من رجال على مراسلك.  
الشكر وأتمنى  
للج سار طيباً.



وفي فجر اليوم التالي اتخذت «هاردين» صورة غير عادية.



وبينما ظهرت فوقه أسطح المنازل  
طائرة هليكوبتر...



انهمك المارة من هولاء في قارة الأفيانه التي علقته على عجل أثناء الليل.





# المجرم الهارب

وعند ما عبر "جاء حارة" و"ليفزان" "فباردتين" كان الريح يسود رغنم كونه الوقت مبكراً.

نعم! إن السلاطين والفتن لم يضعوا  
قصوراً لعبار!... صحيح أنه أجزأ من حكم  
لكن لها خمد قد أصبحنا محرومين.

قل لي... ما هذا الذي قرأته علي هذه الملائكة؟... ممنوع استخدام مياه الصنابير بواركات في الشراء أو الغسل الخ... للحصول على الماء يجب ازالة الحلي ونزع الحريم الغليان... تقبل سعادته انزل حلو وتوقف بكلمات "تأنيديني"!!... تصور؟!!



بعد "لفران"!... آه! عندنا تعلیمات  
بالنسبة لله... اتبعني من فضلك...



نقطة الشرطة!... يا الهي  
!... يجب إبرا شله وانه  
...!

قف! ... رطافه  
لوسحت!



وبعد قليل .

إلى المتنق مساهمة

إلى الملتقى



انظر! خذ قريبان من منزل "هاثر سترلي"  
وها لهر يخرج منه!...

اُوہ! انتہا؟ ...  
لکھنے!؟! ...



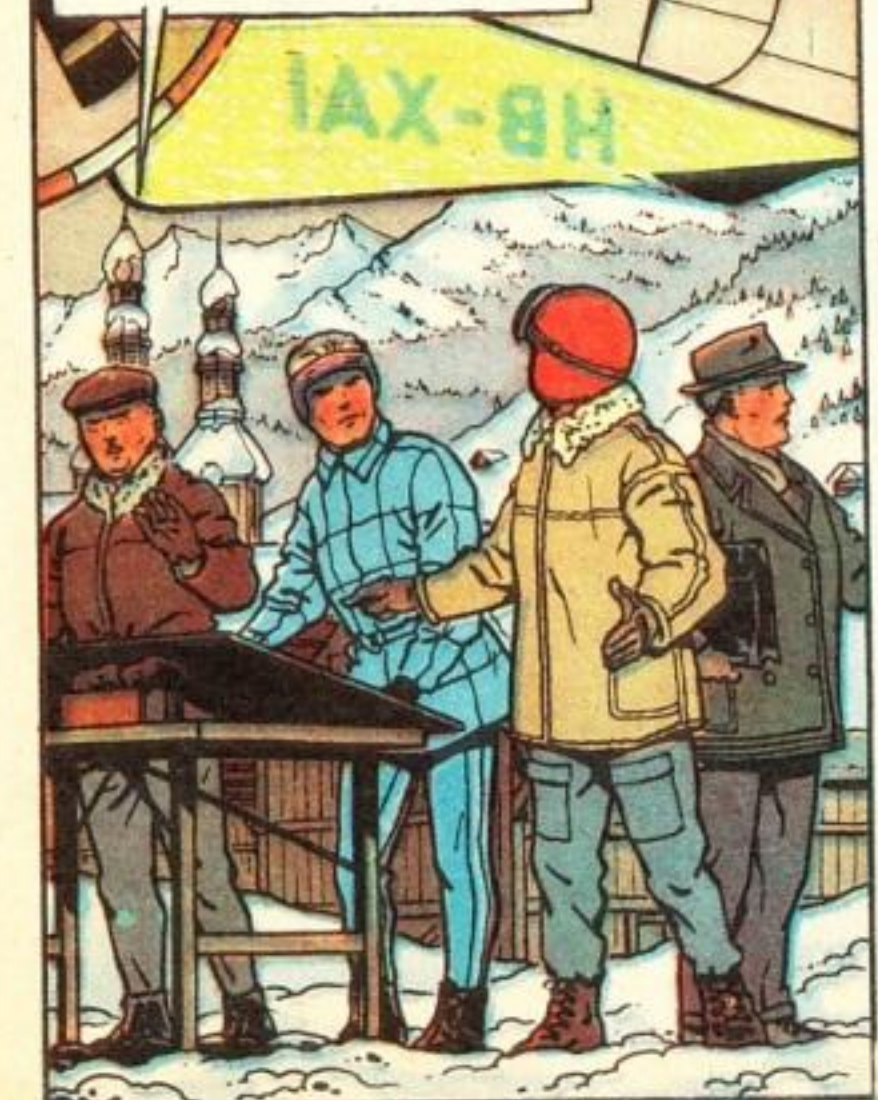
عنت صباها یا سیدی! ... عنت صباها یا "هاتر"!  
نعم لقد غیرنا برنا مجنا! ... حتی ارنی اكون  
للک شاگرا یا سیدی! لواءت طفت "جان جان"  
الیوم... ولواتی أعلم أنه طلب مبالغه...

علي العكس يا سيدي... إن ذلك ليس عرق  
"ولها نز"...



موافقوه فذا الخراطه ولنرهل.

لا... ليظل ليضرب  
معنا...



جسنا فانلس الآن نظرة على الخريطه ازل بس امانا لحظه نضمر  
يجب اولاً ان يجت السید "راہیہ" عن اقصر طریقہ للوصول الی  
"ہمایونج" وبعد ذلک یحاول معرفۃ مکان الثانیۃ الذی  
ہو سبب عنہ... لعل للآ أن یحدد لنا موقعہ علی الخريطۃ  
۱ "لیفاب" ؟ ...



صالحو... إنه لقنا... لكن عندي اقتراع وهو أنه من الحسن  
أن نسير من حول مجموعة الجبال لقده حتى نتمكن من الربط على  
الطالية مباشرة بعد تحليقنا على "هنا يبرج". كلا في على  
استعداد لما نقفله إذا رأيت أن الأمر يستدعي ذلك.



أرلا اسحق إلى أيها السادة أن أذهب لكم لمحقق  
الصحفى "ليفان"، ابنه صديقه صميم... السيد  
"ورمز" من الشرطة الاتحادية والقومندان "هيكييه"  
والسيد "أردييه" رئيس الشرطة المحلية والمعلم "إبراهيم".

تَشْرِفْنَا يَا هَادَةَ .

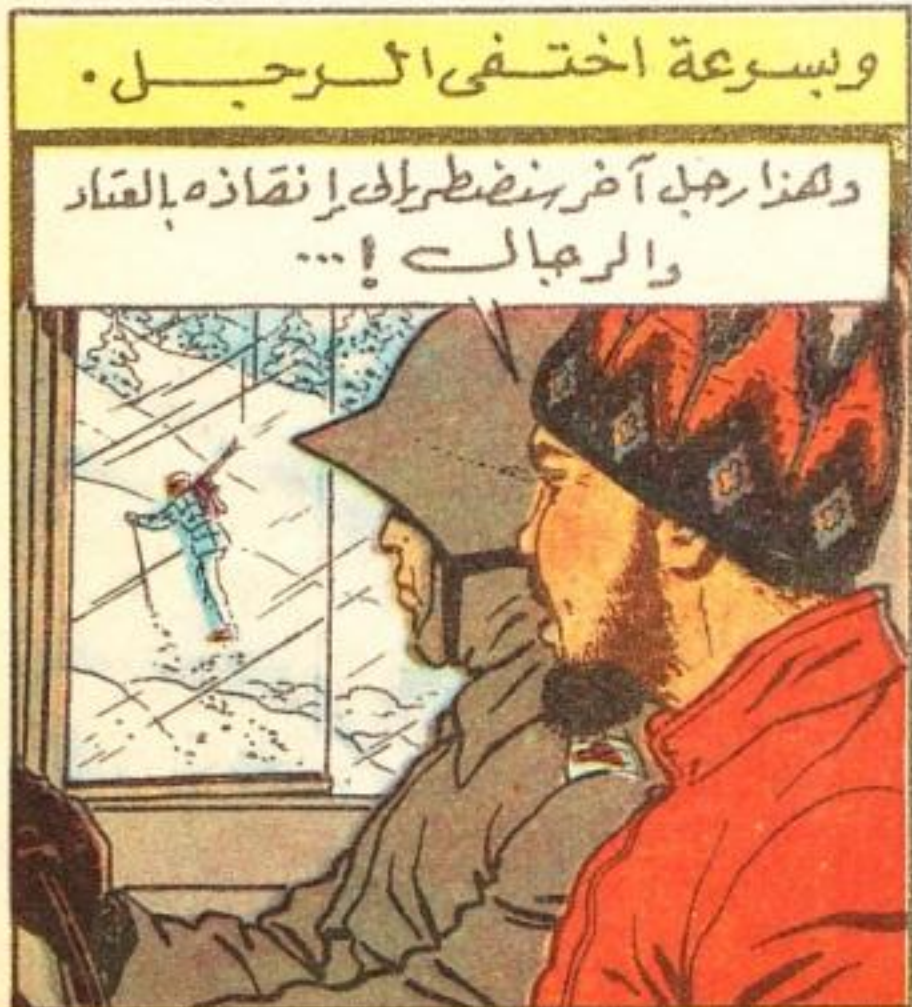
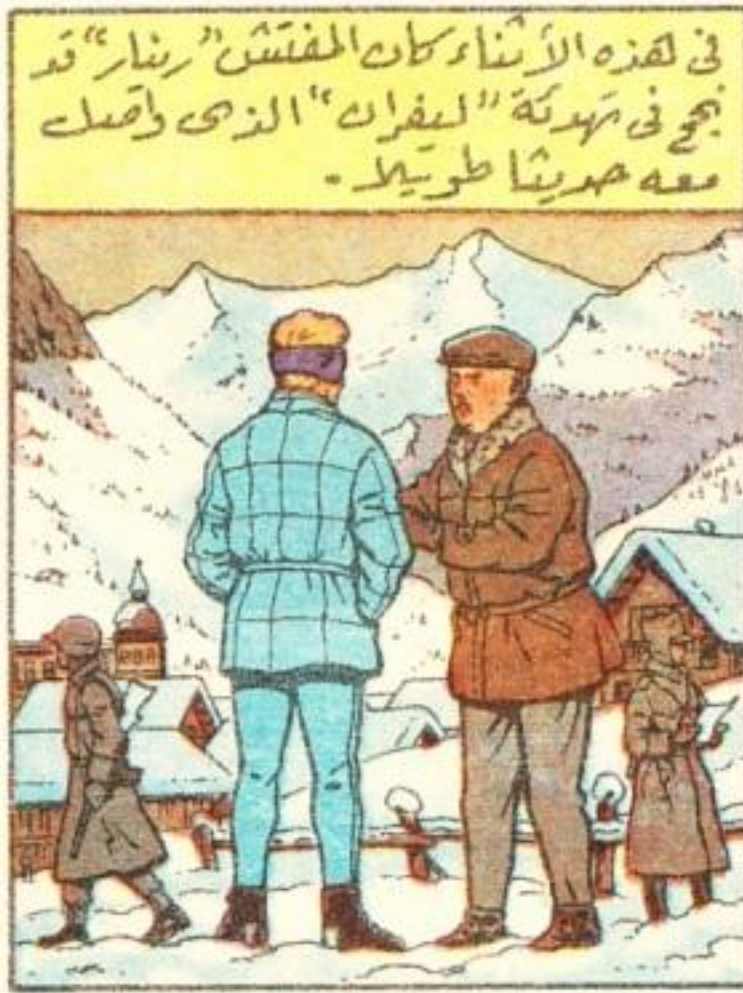
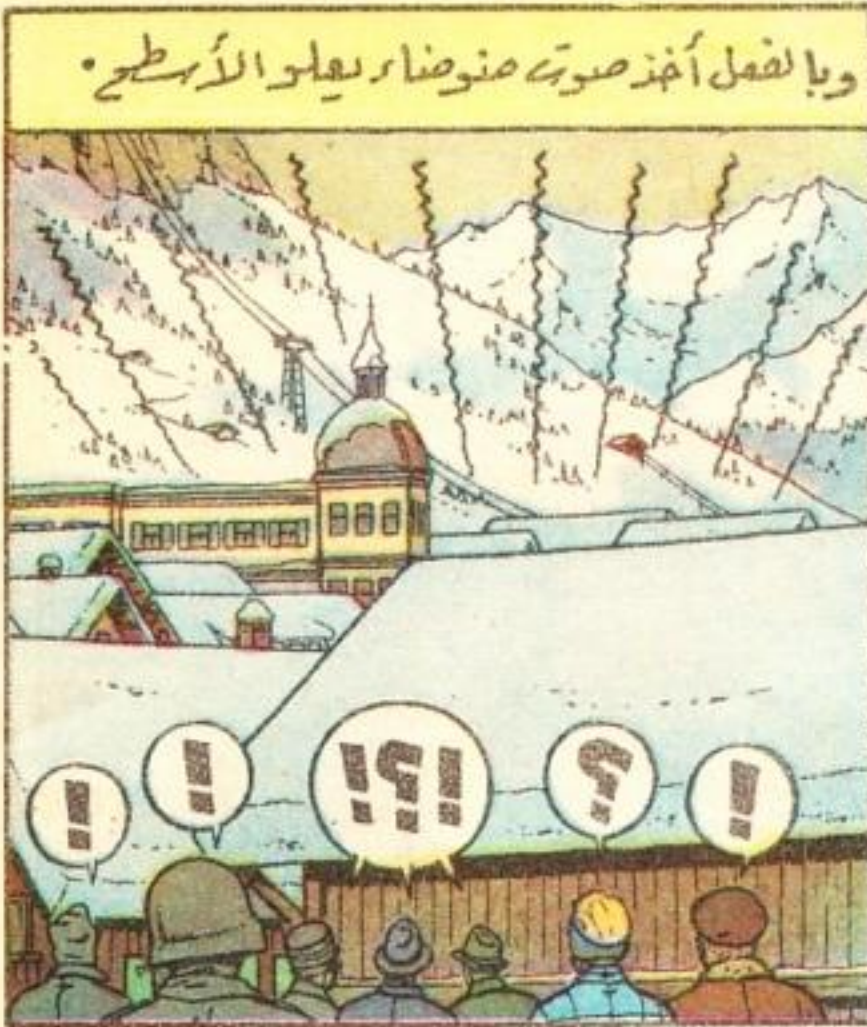








# المجرم الهارب







# ليفران



ثم انطلق في طريقته ...



واعتدل في وقفته ...  
عسى أن يوفقوا! ...  
وكذا أنا!



لم يكن لهذا الرجل الذي يتحدث عنه سوي "ليفران" وقد توقف لحظة بعد مسيرة حوالي مائة متر ليثبت هليد "سبع البحر" بجسدي التمهله بينهما واصلت لجرالته لتقيلة طريقه ببطء.



وأخيراً بعد وصول الفرقة إلى منحدر أقل عنفاً وضع ركبساً على عنبه النظارة العظيمة المزودة بالاشعة تحت الحمراء. وجال بنظره ببطء في الأفق البعيد ونجا ...



لم يسعه سوى عشرة أمتار وتحسن الأمور ... منصفه إلى بطح الرضبة أعداء بانارتكم وأحكموا الأربطة.



وفي نفس الوقت كان ضربه الانقاذ يعان منه الصمود في مضيق وعمر للغاية.



بينما في أعلى الجليد يغطي الطائرة المحطمة شيئاً فشيئاً ...



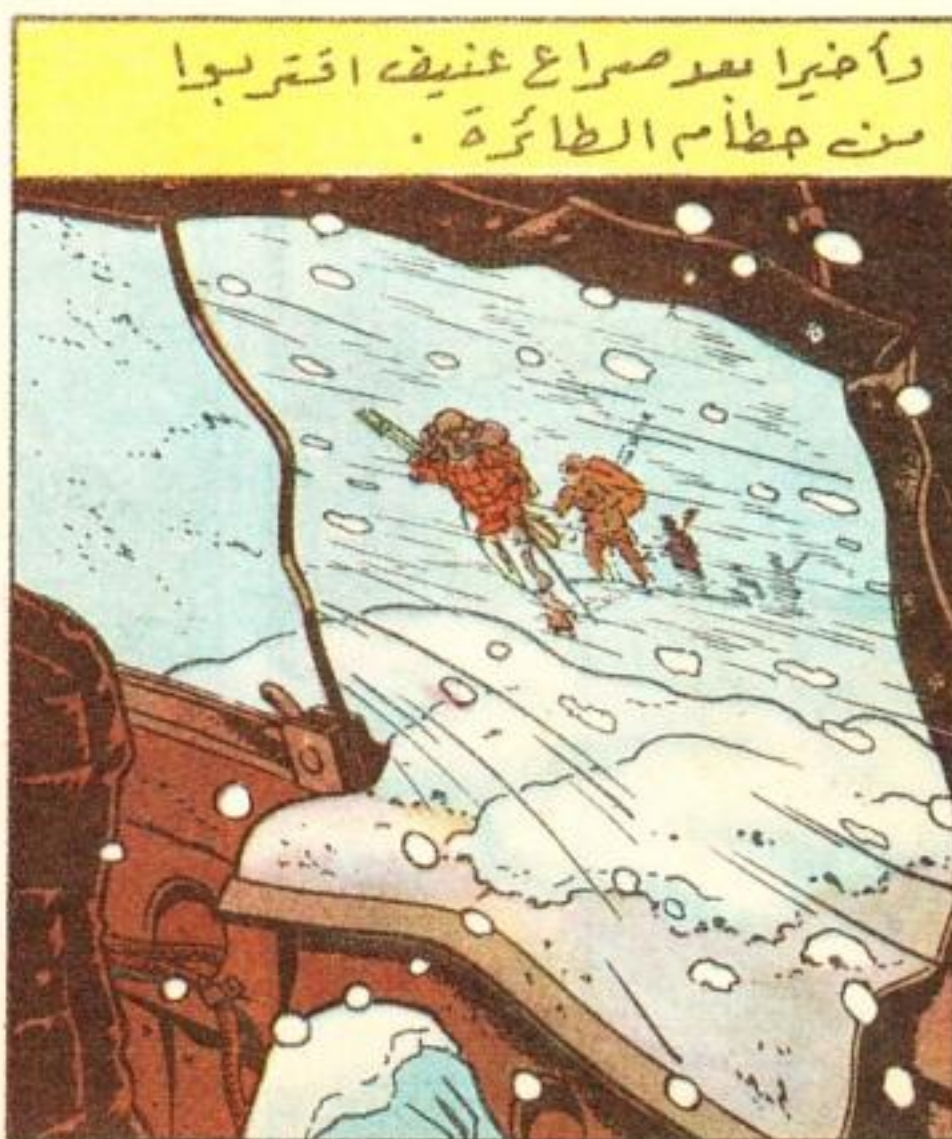
لها هي ... إنها على بعد أربعمائة متر منا ... ليس هناك شيء يتحرك! ... زنه الرياح شديدة ويجعل أن تنضاعف قوتها في خلال وقت قصير ... لصيابنا فالوقت ضيق.



... وكذلك "إميه" المكسب للقي بلإعراك.



في هذه الأثناء في مكان أدنى ارتفاعاً.



وأخيراً بعد صراع عنيف اقتربوا من حطام الطائرة.



وامتألف الرجال الشجعان طريقهم مسترشدين بالنظارة العجيبة. وقد هنا ظهورهم من قمة الرياح التي أهدت نصفهم بالجليد.



# المكبرم الهارب



وبعد قليل...  
صديق العزيز  
"ليفان" !... مرحبا بك !... دعونا  
نمضي من فضلكم... يا تارككم فيما بعد



وبعد لحظة في داخل الشاليه...  
لقد نلتني أمرا بارعا...  
افعل ما أمرت  
به... كنت متوقفا  
لهذا الامر.



لحظة ! سأخبره.

شكرا... لكن أسرع  
فالبرد قارس.



من فضلك... ماذا تريد ؟...  
التحري إلى سيدك !... قل له  
إن "ليفان" يريد مقابلته  
للأهمية.



آه ! لقد نلت نأفة لا تشرب الخمر ولا تخرج ولا تذهب  
أبدا ولا تلعب الورق ولا تاللي لا تفش في اللعب باختصار نأفة  
إنسان كامل ! إنك بوجه الفارس المنقسم للضعف والشباب  
الذي لا تشوبه شائبة !... قل لي أليس  
متعبا أن يكون المرء بلا عيوب ؟



أنت مخطئ ! فلي عيوب لك  
لأعرضها على الملك.



إننا كذرين تجاوزان وتحطم إحداهما الأرضي.  
أوصد أنه من الضروري أن يحطم أحدهما الآخر  
لهذا شئ رقيق... لعل لك في كأس من الشاي ؟

لا شكرا.



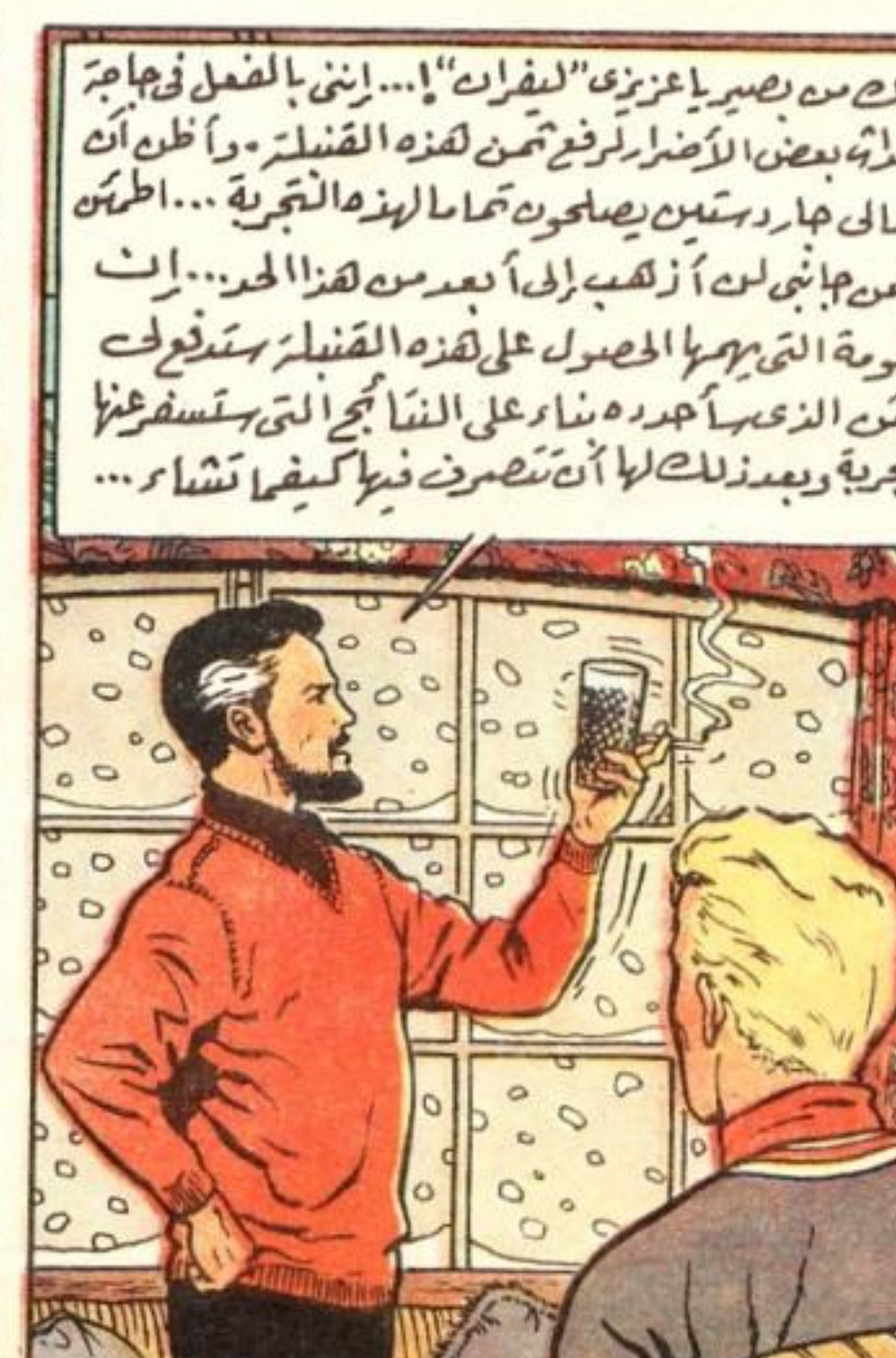
إنك تفهمني بشئ من العجب !... نعم انني أكسل  
بورج بعينه، بشعبي ولحمه... وبصحة جيدة !...  
ألا تفضل بالجلوس ؟



في الحقيقة انني منذ بضعة أيام لم أكن أتصور انني  
سأراك مرة ثانية : لقد ظننت أنك  
اغتفيت إلى الأبد ومن ناهيتك  
فقد حاولت ما استطعت لترتلي إلى  
العالم الآخر. ولم يحض على  
محاولة لهذه وقت بعيد  
أليس كذلك ؟



اسمعي جيدا يا "أكسل بورج" لقد خاطرتي بالمجيء إلى هنا  
لأعرض عليك عرضا واضحا... في هذه الساعة هناك  
قوات من الشرطة والجيش السوري مستعدة لاقتحام منزلك  
لهذا... لكن قبل أن نجاء إلى هذا الجح  
وانقاذ الأرواح الأبرياء الذين  
سيقعون ضحية لهذه العملية  
أناشدك أن تسامني لقبلة  
البكرة بولوية ومعرضها  
... وفي هذه الحالة سأملك  
جواز مرور يمكنك من الخروج  
من سوريا كما أن البوليس  
الدولي يحفظ لقضية...  
أما لك اثنتا عشرة ساعة  
لتقرر ما إذا كنت ستقبل  
العرض.



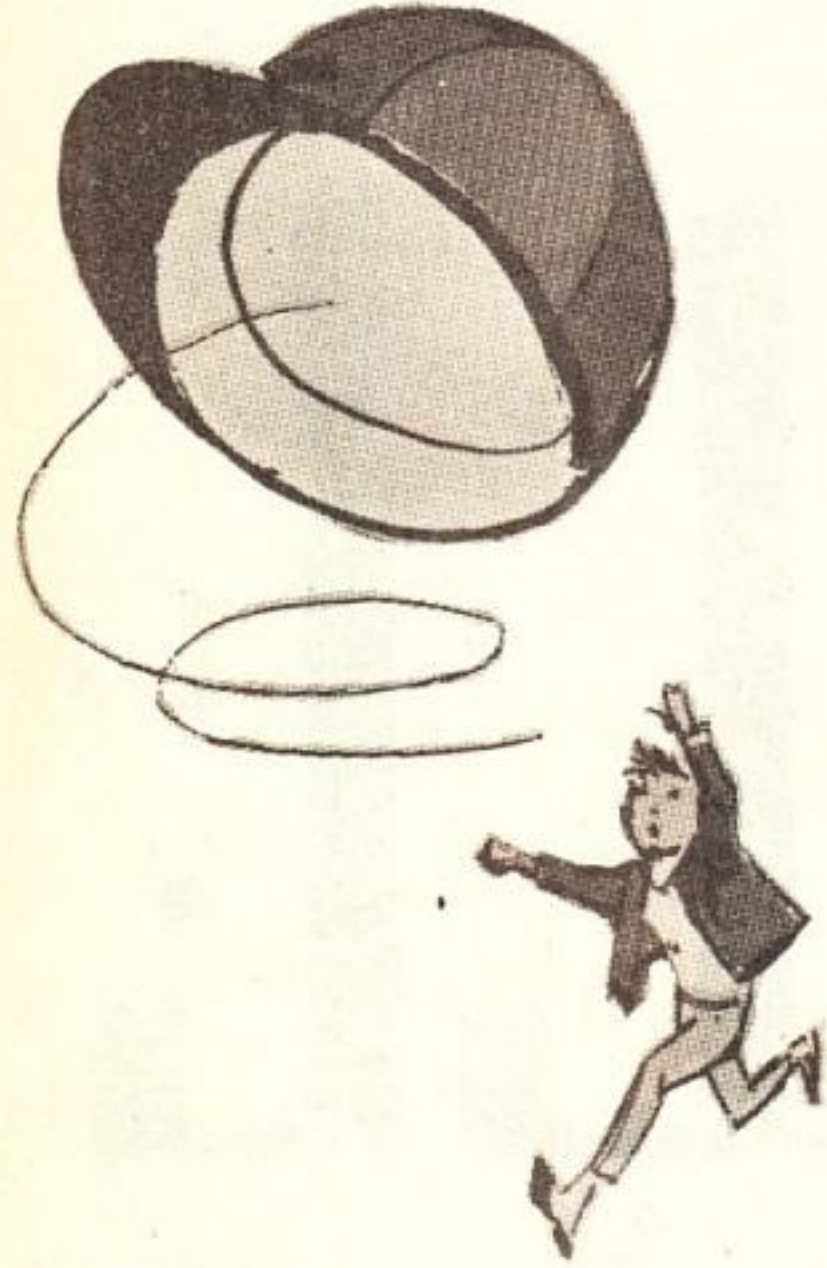
يا لك من بصير عزيزي "ليفان" !... انني بالفعل في حاجة  
إلحاح بعض الأضرار لرفع ثمن هذه القبلة. وأظن أن  
أهالي حاردين يصحون تماما لهذا التجربة... الطم  
! فمن جانبي لن أذهب إلى أي بعد من هذا الحد... إن  
الحكومة التي يهرها الحصول على هذه القبلة ستدفع  
التمن الذي سأعده بناء على الشائبة التي ستسفر عن  
التجربة وبعد ذلك لها أن تصرف فيما كفيها تشاء...



لكني أظن أنك لا تشك في أنني لم أحضر إلى هنا  
لأتبادل معك مثل هذا الحديث... أكسل بورج !  
لقد سلبت من "فريدا" لمسكين قبلة بكرة بولوية.  
إنها بين يديك تمثل فطرا قاتلا للنسبة  
للعديد من الناس. لقد أصبت أهالي قرية "تانيو"  
التعسا بجرعة بسيطة على جبل التجربة. وأعتقد  
أنك لن تتوقف عند هذا الحد...



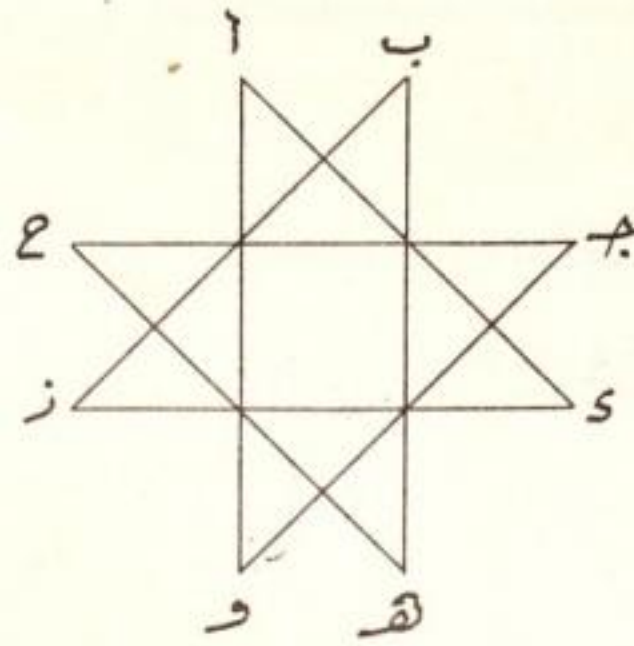
## ما الذي يسبب هبوب الرياح ؟



إن درجة الحرارة على سطح الكرة الأرضية ليست واحدة . والهواء الحار يتمدد وينخفض وزنه فيرتفع ، وبذلك يضغط على طبقات الهواء الجوى العليا ، والتي هي أكثر برودة . وفي نفس الوقت يتحرك الهواء البارد ليشغل الفراغ الذى ينتج عن ذلك . وعلى ذلك فإن مجموع الغلاف الجوى تتخلله تيارات هوائية شديدة هي ما نسميها بالرياح . وهذه الرياح ، سواء كانت فردية أو منتظمة ، تتوقف على التغيرات الموسمية فى درجات الحرارة اليومية وعلى مواقعها الجغرافية .

الرياح هواء متحرك تلقائيا وبسرعة تختلف شدتها ، وذلك لأنه فى بعض الأماكن يكون الهواء حارا وخفيفا ، فيتحرك من موضعه ليحل محله هواء بارد محدثا تيارا هوائيا شديدا .

من قشاطر اللعب ، وطلب منك أن تجعل كلا منها يعبر النجم مرة واحدة من أحد أطرافه إلى طرف آخر خال ، بشرط أن يسلك خطا مستقيما مباشرا . . فثلا القشاطر عند ( ا ) أمامه مساران أحدهما إلى ( د ) والآخر إلى ( و ) إذا كانت إحدهما خالية ، فكيف تحقق للقطع السبع الواحدة تلو الأخرى عبورا واحدا إلى نقطة خالية ؟

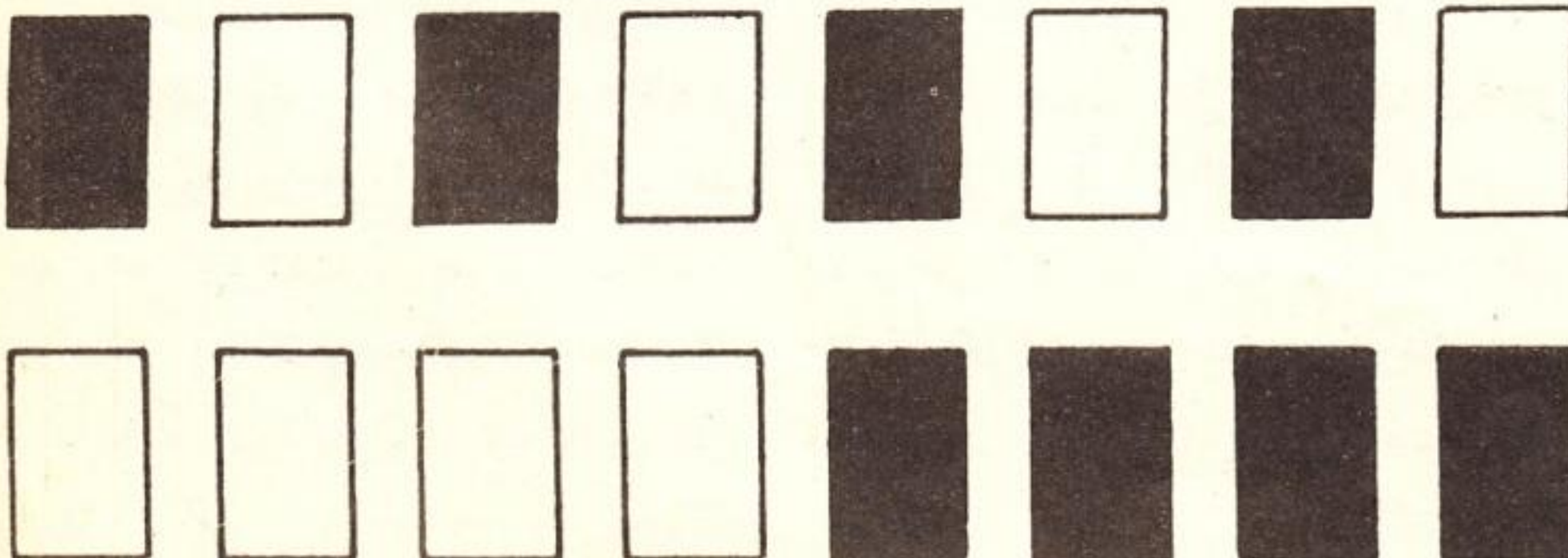


إليك نجم ثمانى أطرافه ا، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح ، فإذا كانت لديك سبع قطع

ارتداد  
النجم



## البطاقات المستمردة



أربع بطاقات بيضاء وأربع سوداء ، صفت بالتبادل على خط واحد فوق منضدة . والمطلوب ، جمع البيضاء متجاورة تليها السوداء معا ، وذلك بإجراء أربع حركات ، كل منها تتناول بطاقتين متجاورتين بلا تكرار . حاول إجراء الحركات الأربع ، فإذا عجزت فانظر الحل صفحة (٢٨) .





# نابليون

## الإنسان لا القائد

لن نعرض في هذا المقال لتاريخ الإمبراطور نابليون بونابرت ( ١٧٦٩ - ١٨٢١ ) من حيث الحروب التي خاضها والانتصارات التي أحرزها ، فذاك تاريخ معروف تداولته الألسن ، وسجلته الكتب . ولكنا سنتناول هنا ما خفى من خصاله وسجاياه ، ونكشف ما انطوى من نفسيته .

لم تكن تجرى في عروق نابليون قطرة واحدة من الدم الفرنسي ، وهو الذي حكم فرنسا طوال ستة عشر عاما متصلة ، كان خلالها سيدها المطلق ، وصاحب الكلمة النافذة . وذلك أنه ولد في جزيرة كورسيكا ، بعد عام واحد من تنازل جنوا عنها وضمها إلى فرنسا ، فاكسب الجنسية الفرنسية بدلا من الجنسية الإيطالية التي كان ينتمي إليها أصلا .

ولهذا ترعرع نابليون وقلبه طافح بالحقد على فرنسا ، يكن أشد الكراهية لتلك الدولة التي اغتصبت بلاده غيلة وغدرا ، لا يشغل ذهنه إلا التفكير في إنقاذ بلاده من نير الاحتلال الفرنسي .

ولكن من العجيب أن هذا الفتى الذي كان قلبه يشتعل حقدا على فرنسا - كان هو الذي كتب لها السؤدد والمجد في سجل التاريخ ، وجعل أوروبا تجثو عند قدميها خاضعة ذليلة .

وليس هذا فحسب ، بل إن نابليون غير اسمه الأصيل ذا اللكنة الإيطالية ، وهو « بيوناپرت » ، إلى اسم « بوناپرت » ذي الصبغة الفرنسية ، بل إنه تزوج أرملة رجل فرنسي في عام ١٧٩٦ ، وهي جوزفين بيوهارنيه .

فما السبب في هذا التحول المفاجئ الغريب في مشاعر نابليون بوناپرت حيال فرنسا التي كان يمتقها أشد المقت ؟

كانت الثورة الفرنسية التي نشبت في عام ١٧٨٩ هي السبب فيما طرأ على نابليون من تطور أحاسيسه ومشاعره ، فقد كان طموحا واسع المطامع ، فاستشف بما جبل عليه من حصافة الرأي وصدق الحس أن انتماءه إلى فرنسا هو الكفيل بأن يحقق ماتصبو إليه نفسه من الآمال .

وقد انحاز على عهد الثورة إلى روبسبير ، وأصبح من أشد أنصاره ، فولاه الكثير من المهام الخطيرة ، وترقى في مدارج الجيش حتى وصل إلى منصب القيادة .

وقد أثبت نابليون أنه ليس قائدا عبقريا فحسب ، وإنما هو خبير بالنفوس ، يعرف كيف يستهوي جنوده ويدفعهم إلى الاستبسال . فعندما تولى قيادة الحملة الفرنسية ضد إيطاليا ( ١٧٩٦ ) وقف على رأس جنوده يستنهض

همتهم بهذا الخطاب الحماسي الذي قال فيه : « أيها الجنود . . . إنكم جياع تكادون أن تكونوا عرايا . والحكومة مدينة لكم بالكثير ، ولكنها لا تملك أن تصنع من أجلكم شيئا ، وإن شجاعتكم وتحملكم يكسبانكم الإجلال والاحترام . . . ها أنذا وشيك بأن أقودكم إلى أخصب سهول الدنيا . . . هناك ستجدون مدنا عظيمة ومحافظات حافلة بالثراء . . . هناك تغنمون الشرف والمجد والمال . . . يا جنود جيشي العظيم . . . أترأكم تفتقرون إلى الشجاعة والبسالة . ؟ . »

وكان لهذه الكلمات الحماسية البسيطة فعل السحر في نفوس الجنود ، فاقترحوا سهول إيطاليا بشجاعة نادرة ، وقضوا على الجيش الإيطالي الذي كان يعد من أقوى جيوش أوروبا .





« هذا هو إمبراطوركم أمامكم ، فن شاء منكم أن يقتله فدعوه يطلق النار » . . . بهذه الكلمات الشجاعة واجه نابليون حامية جرينوبل التي جاءت لاعتقاله بأمر من الملك ، حين وطئت قدماه أرض فرنسا بعد فراره من جزيرة إلبا . ونكس الجند أسلحتهم ، وانخرطوا تحت لوائه ، فدخل باريس دخول الظافرين ، يحف به الجيش والشعب .

وفي قوة شخصية نابليون ورهبته كتب ضابط بحري إنجليزي يقول :  
« لقد لقنت طوال السنين الماضية أن أكره نابليون بوناپرت أشد مما أكره الشيطان ! ولكنه حين نظر إلى وتفرس في بعينه القويتين أحسست بعظمته وجلاله ، وسرت في عروقي رهبة سحرتني ، حتى خيل لي في هذه اللحظة أنه لو سألتني أن أتمدد على الأرض ليطأ جسدي بقدمه لما ترددت ، رغم أنني إنجليزي رضعت الحقد عليه . . . ! إن سمات وجهه تكشف عن رجولته وقوة سلطانه ، إنه رجل خلق ليأمر فيطاع . »  
هذا هو نابليون « الإنسان » بشهادة رجل من ألد أعدائه .

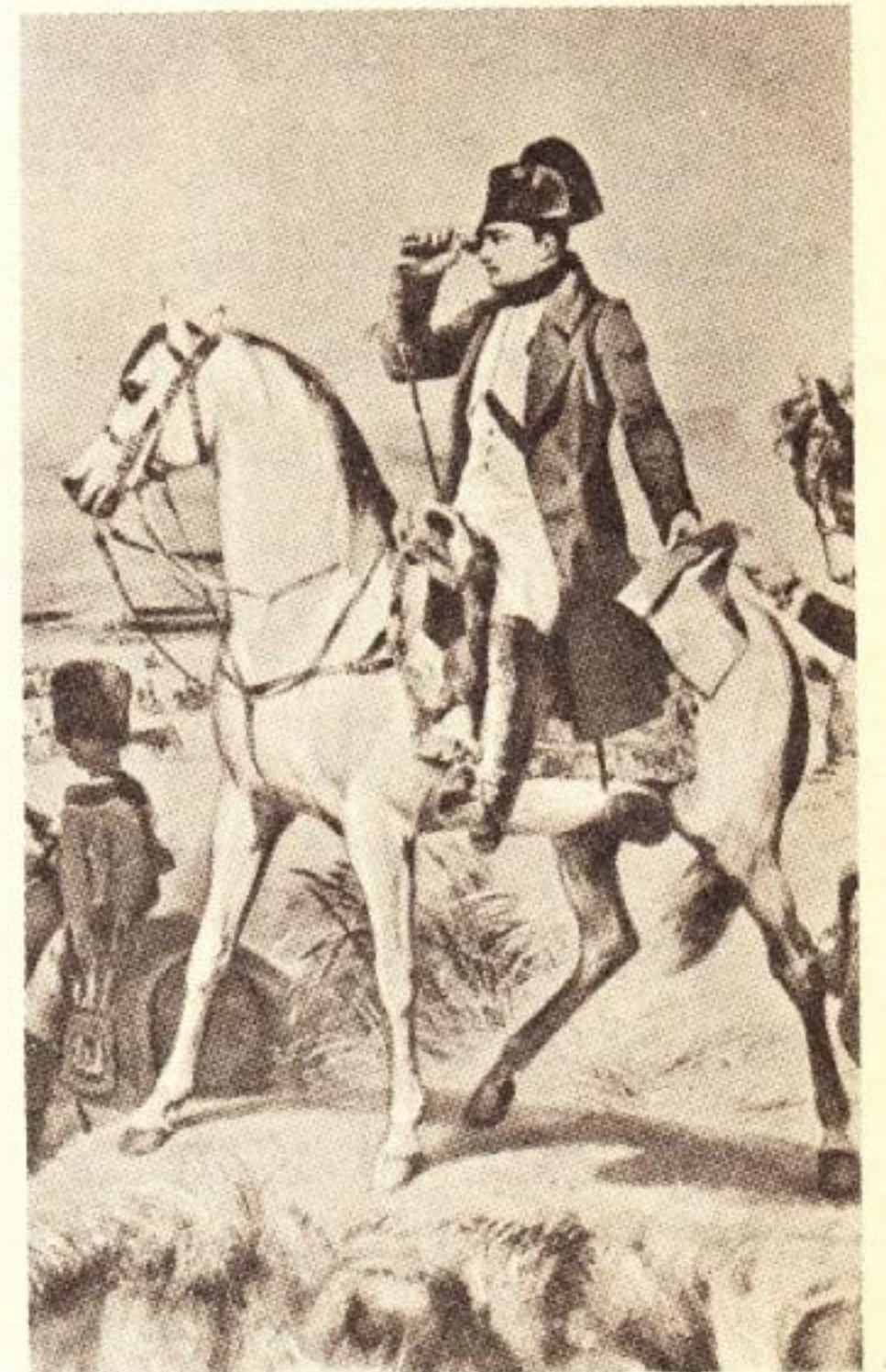
أما شخصيته فكانت قوية طاغية تبعث الرهبة في النفوس ، وكانت له عينان تتألقان كأنما فيهما جذوة من نار ، فإذا ما تفرس في إنسان سحره وميض عينيه وأجمله ، كما يفعل الثعبان بالعصفور الصغير ، فيحيله ساكنا لا يقوى على الطيران .

وقد حدث بعد سقوط نابليون ( ١٨١٤ ) واعتقاله في جزيرة إلبا أن استطاع الفرار من الجزيرة والتسلل إلى فرنسا أثناء حكم لويس الثامن عشر ( ١٨١٥ ) ، وما أن وقعت عليه أنظار الجند حتى رفعوا السلاح في وجهه وهددوه بالموت ، تنفيذاً للأوامر الصادرة إليهم من الملك .

ولكن نابليون واجه الجنود بشخصيته الطاغية ، وهتف لهم :

« أيها الجند . . . هذا هو إمبراطوركم أمامكم ، فن شاء منكم أن يقتله ، فدعوه يطلق النار » .  
فما كان من الجنود إلا أن نكسوا بنادقهم ، وأخذوا يهللون ويهتفون باسمه . وما من فرقة جاءت بعد ذلك لتعتقله إلا انضمت تحت لوائه ، مما اضطر معه الملك إلى الفرار ، فدخل نابليون باريس بين هتافات الجيش والشعب المدوية .

أما عن شجاعته فقد روى عنه أثناء محاربته النمسا ( ١٧٩٧ ) أنه اقتحم على رأس جنوده الجسر المؤدى إلى حصن لودن رغم وابل النيران التي تنصب من حوله ، مع أن المفروض في قائد الجيش أن يتوقى مواطن الخطر ، وأن يكتفى بمراقبة المعركة وهو مترو في المؤخرة ، ولكن نابليون تقدم صفوف الجيش كأنه فرد عادي من الجنود ، حتى لقد لقبه جنوده إذ ذاك « بالكوربورال الصغير » لفرط تعلقهم به وإعجابهم بشجاعته .  
أما جلده على العمل ، فقد ترددت عنه الروايات ، فقيل بأنه كان لا يصيب من النوم في الليلة الواحدة أكثر من ثلاث ساعات .  
وفي خلال المعارك كان لا ينزل عن صهوة جواده ثلاث ليال متوالية ، وإذا أعوزته الحاجة إلى النوم أغمض عينيه وهو فوق حصانه ، وأطبق يده على حجر صغير ، فإذا ما غفا في النوم أخذت أصابعه تتراخي تدريجاً ، فتفلت يده الحجر ويسقط على الأرض ، فيصحو على رنينه ولما لم ينم إلا دقائق معدودات ، ولكنه يبدو متحفزاً يتفجر نشاطاً كمن نام بضع ساعات .



كان لا ينزل عن صهوة جواده ثلاث ليال متوالية





موتوسيكل بمقعدين ، صغير الحجم ،  
خفيف الوزن ، يسير بقوة بخار الماء ،  
ومن البساطة والسهولة بحيث يمكن أن  
يقوده صبي صغير !

# موتوسيكل يسير ببخار الماء

لتنظيفهما وفحصهما .  
ويعمر وقود البروبان من أنبوبة ( بوتاجاز )  
عادية خلال صمامين ( بلفين ) يتحكمان  
أوتوماتيكياً في عملية الاحتراق عن طريق  
تنظيم تدفق الوقود .  
والصمام ( البلف ) الأول يشغله ضغط الغلاية ،  
وهو يتحكم في تدفق الوقود ، بحيث يمكن  
الاحتفاظ بضغط البخار عند ٤٠٠ إلى ٤٥٠  
رطلاً على البوصة المربعة . أما الصمام الثاني  
فإنه حساس للتغير في درجات الحرارة ،  
وهو يحتفظ بها في النطاق من ٣٠٠ إلى ٣٥٠  
درجة مئوية . ووجود صمامين هو في الواقع  
نوع من الأمان المضاعف ، للتأكد من  
عدم زيادة ضغط البخار أكثر من اللازم ،  
ومن عدم حدوث تلف لأنبوبة الغلاية  
من شدة الحرارة ، حتى ولو نفذ الماء أو  
انقطع عن الوصول إلى الغلاية .  
ويتكون ماء التغذية Feed Water ، أي

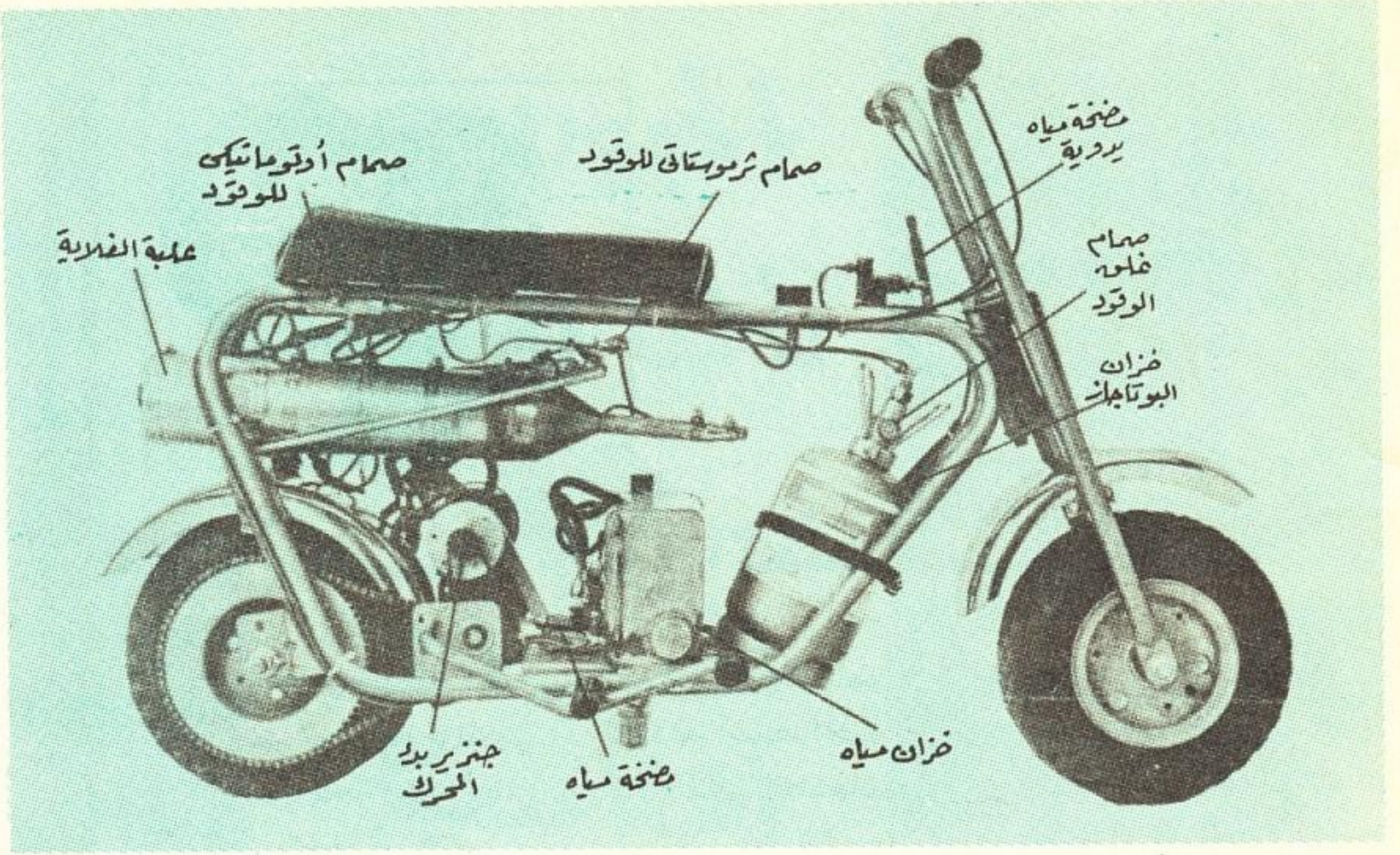
في مجال الموتوسيكلات .  
ويتم احتراق الوقود وتوليد البخار في علبة  
أسطوانية لا يزيد حجمها عن كاتم الصوت  
( الشكان ) في الموتوسيكل العادي ، وهي  
مركبة تحت المقعد . وهذه العلبة مفتوحة  
من مؤخرتها لتصرف منها الغازات  
المحتقة ( العادم ) ، وتشتمل على غلاية البخار  
التي تتكون من أنبوبة من الصلب ملفوفة  
ومطوية على نفسها عدة مرات ، لتعريض  
أكبر مساحة منها للهب حارق الوقود .  
والعلبة مبطنة بمادة ليفية ( فبر ) مقاومة  
لحرارة للإقلال من الفقد الحراري ، وهي  
مصنوعة من لوح من الصلب الذي لا يصدأ  
Stainless Steel ، حوافه محكمة الغلق  
بوساطة قامطات خراطيم عادية . ولكنها  
مصنوعة أيضاً من الصلب الذي لا يصدأ .  
وميزة هذا التصميم أنه يسمح بالوصول  
السريع إلى حارق الوقود وأنبوبة الغلاية

وليست هذه هي كل مزايا هذا  
الموتوسيكل الجديد . ولكن العجيب فيه  
أنه كلما زادت سرعته كان أداء محركه أحسن  
وأفضل - حتى يصل دورانه إلى  
٦٠٠٠ لفة في الدقيقة . ولقد تمكن مصممه ،  
ريتشارد سميث Richard Smith ، من  
تشغيل المحرك حتى دار بسرعة ٨٠٠٠ لفة  
في الدقيقة ، وهي سرعة دوران عالية جداً ،  
دون أن ينكسر المحرك أو يظهر عليه أي أثر  
للإجهاد .

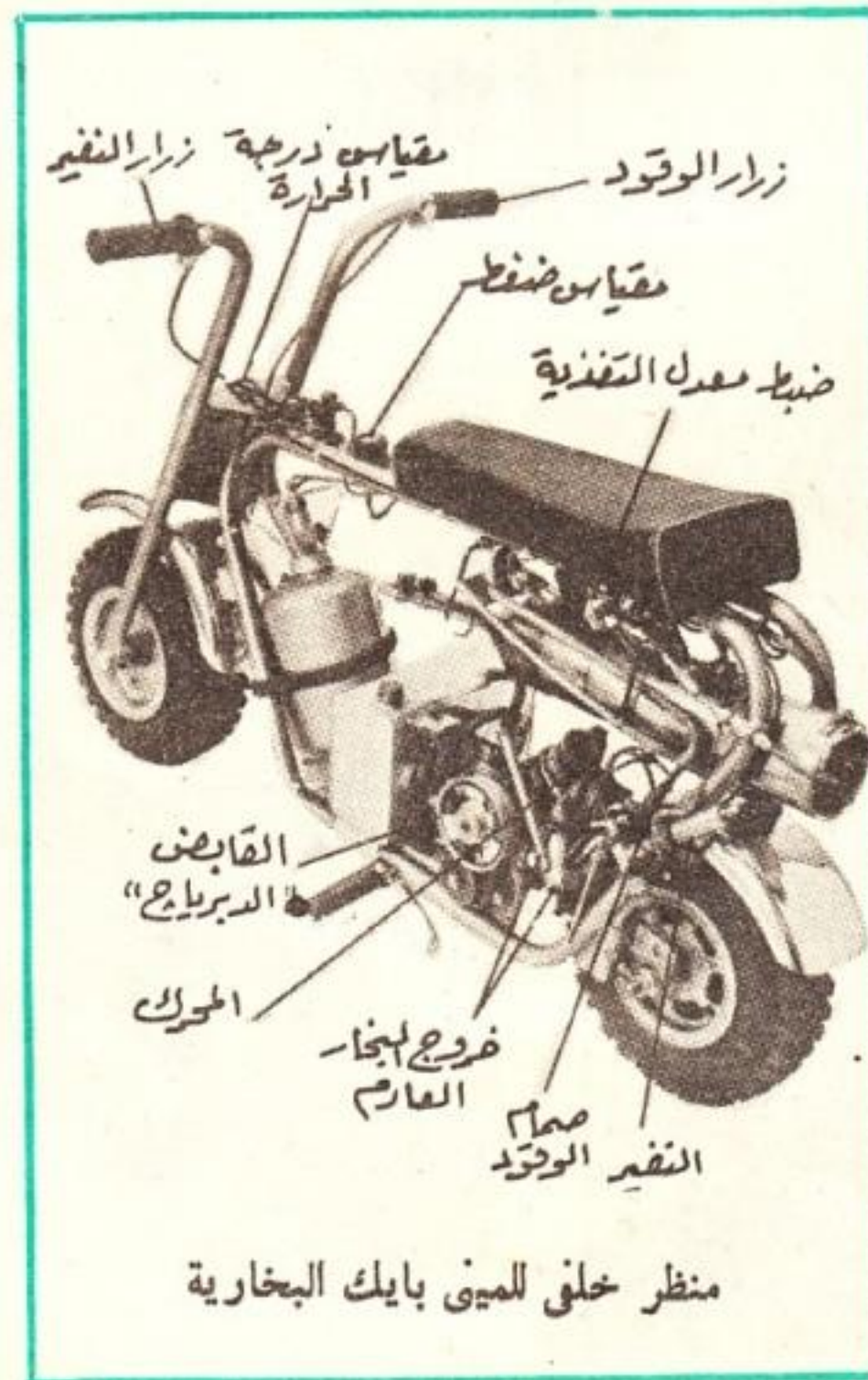
ولقد صنع هذا الموتوسيكل الصغير Minibike  
خصيصاً لرئيس نادى السيارات البخارية ،  
ولعله الموتوسيكل الوحيد في العالم الذي  
يسير بقوة بخار الماء . ولقد استعمل مصممه  
مستر سميث نظامه البخاري في تسير مجموعة  
من المركبات ، خلال سنوات من التجديد  
والتطوير في استعمال المحركات البخارية ،  
ولكن هذا « الميني بايك » كان أول ابتكاراته



## مكونات دورة البخار في الميني بايك



تعديلات ليصبح محركاً بخارياً . ويغذى إليه البخار عن طريق فتحة شمعة الشرر Spark-plug . ويوجد على الفتحة صمام يوقف دخول البخار إلى أسطوانة المحرك ( السلندر ) في اللحظة المناسبة من مشوار الكباس ، بحيث تتاح للبخار فرصة التمدد إلى حوالي ١٢ مرة مثل حجمه الأصلي أثناء مشوار التشغيل Working Stroke ، مما يجعل المحرك ذا كفاءة عالية .



الماء الذي تغذى به الغلاية لتحويله إلى بخار ، من ٥ في المائة زيت محركات ، والباقي ماء عادي . ويغذى الماء عادة بوساطة مضخة ( طلمبة ) يديرها المحرك عن طريق ( اكستريك ) مركب على عمود الإدارة . ولكن يمكن كذلك استعمال مضخة إضافية تشغل يدوياً عند بدء التدوير قبل أن يسخن المحرك ، أو عند توقفه لأي سبب . وتشتمل دورة تغذية الماء كذلك على صمامات تمنع ارتداد الماء Check Valves ، وممرات جانبية Bypasses ، ووسيلة تحكم ، الغرض منها ضبط احتياج الغلاية من الماء .

ولا تتطلب المركبات البخارية ، كما لا تتركب فيها عادة ، قوابض ( دبرياج ) . ولكن هذا الموتوسيكل مزود بدبرياج تسهيلات لتشغيله والتحكم في قيادته . والمحرك من النوع المفرد الفعل Single-acting ، ويعني هذا أن بخار الماء لا يدفع الكباس ( البستم ) إلا في اتجاه واحد فقط ، من أعلى إلى أسفل ، ثم تعيده إلى أعلى الخاصية المعروفة باسم « كمية التحرك » Momentum للعمود المرفقي ( عمود الكرنك ) والحلقة Flywheel والمحرك المستعمل في الموتوسيكل كان أصلاً محرك بنزين صغير ، ثم أجرى عليه سميت

ولقد صمم الموتوسيكل أصلاً بحيث يخرج البخار بعد تملده من خلال فتحة الدخول الأصلية ، ومن منافذ العادم Exhaust Ports إلى الهواء الجوي . ولكن أضيفت إليه بعد ذلك وسيلة لتكثيف البخار ، وذلك بتوجيه البخار (العادم) إلى مكثف يبرد بمروحة ، حيث يتحول ثانية إلى سائل يعاد إلى خزان الماء . ويتم تزيت المحرك بقطرات من الزيت .

ويكفي جالون ماء واحد ( حوالي ٤ لترات ) لتشغيل الموتوسيكل خوالى ساعة كاملة ، في حين تكفي أسطوانة البوتاجاز للسير مدة ساعتين تقريباً .

ولبدء إدارة الموتوسيكل يفتح خط الوقود ويشغل الحارق . ويمكن إشعاله بوساطة عود كبريت أو ولاعة سجائر . ولكن سميت فضل استعمال مولدة شرر من النوع المستخدم لإشعال مواقد البوتاجاز . ويوقد اللهب عند مؤخرة علبة الغلاية ، فيسمع صوت كالذي يصدر من بوتاجاز الحمام عند إيقاده ، وتلزم ١٥ ثانية فقط للوصول إلى درجة الحرارة والضغط اللازمين للتشغيل ، يمكن بعدها قيادة هذا الموتوسيكل العجيب بسرعة ٥٠ كيلومتراً في الساعة !



✓ و X



## في ملابس الشتاء

٢ - إن أشبك البلاطى يبدو رثا إذا ما أسىء استخدامه . فهذا البالطو أكبر حجما من الفتاة ، وربما أنه ليس لسنها أيضا . وهذا الجوانتى المبطن بالفراء ، وهذه القبعة التريكو السميكة يعطيانك الإحساس الشديد ببرودة الجو . ومع كل هذا فقد ارتدت هذا الحذاء المفتوح الذى يتنافى حتى مع الذوق العام في الشتاء .

١ - أهم ما في هذه الصورة أن الفتاة قد أحسنت اختيار طول البالطو المناسب للاستعمال مع هذا البنطلون . والنظرة السريعة ترينا كيف أنها اعتنت بأن يكون الإكسسوار مناسباً ومكملاً للمظهر الرياضى . فالحقيبة ، والجوانتى ، والقبعة ، والإيشارب في مجموعها ساهمت في زيادة أسهمها من الأناقة .

إذا كان البالطو الذى ترتدينه غير متمش مع ما تحته من الملابس - ربما من ناحية اللون أو من ناحية الطول أو القصر ، الاتساع أو الضيق ... إلخ - فإنه سيعمل على تشويه المنظر العام ، حتى لو كانت مفردات لبسك أنيقة كل جزء على حدة . والدليل على ذلك هو ما نلاحظه في هذه الصور :



٣ - إذا كان في نيتك ارتداء جونلة تقف تحت الركبة ، فلا تلبسى معها إطلاقاً معطفا يقف عند الركبة . الأحسن هو ارتداء چاكييت تقف تحت خط الوسط بثلاثين سم . أما هذا الإيشارب فلادعى لاستعماله بهذه الطريقة ، ويستحسن استعمال بلوزة برقبة مرتفعة .



٤ - كل شئ ينطق بالفوضى في هذه الصورة . فالچاكييت المصنوعة من الفراء وبهذا الموديل من الأنسب استعمالها مع بنطلون ، أو مع چيب طويلة للسهرة .

طريقة عقد الإيشارب بهذه الطريقة فيها الكثير من عدم الاعتناء بالمظهر . أما عن الجونلة فقماشها الرفيع لا يتناسب إطلاقاً مع كثافة قماش الجاكييت .



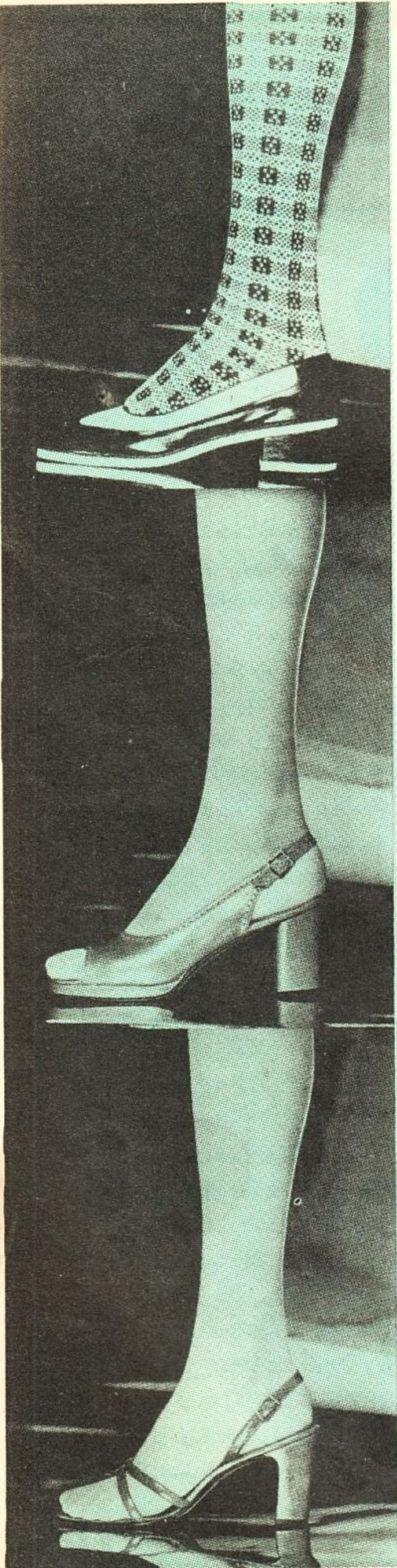
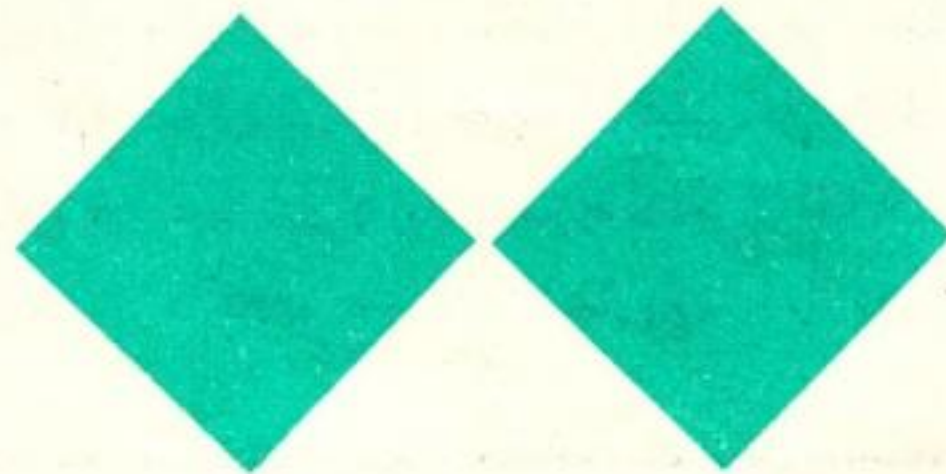


# الجوارب المناسبة مع الحذاء المناسب

عندما ظهرت الأحذية لهذا الشتاء ، لمسنا فيها اتجاهات كبيرة للتجديد ، فالنعل على العموم أصبح أكثر رقة ، والمقدمة المسحوبة باستدارة خفيفة حلت محل المقدمات المكورة والمربعة التي عرفناها سابقا ، أما الكعب فقد قل سمكه . ويبدو أنه سيعود إلى أصله بالتدرج . والظاهرة الجديدة الواضحة في هذه التصميمات هي ظهور الأحذية المفتوحة من الأمام والخلف لفترة بعد الظهر ، والصنادل ذات الكعب العالي للمساء والسهرة ، وغالبا من اللون الفضي أو الذهبي .

أما الجوارب المناسبة فبالنسبة للأحذية الاسبور ( كالصورة العليا ) وهي غالبا ما تلبس مع بنطلون أو مع جيب قصيرة ، فإن الجوارب المنقوشة والمخططة والمصنوعة من قماش سميك نوعا هي أنسب الجوارب ، بحيث تراعين تناسق الألوان . وهي تمنحك منظرا مرحا إلى جانب أنها تجعلك أكثر دفئا .

أما مع أحذية بعد الظهر فيمكنك استعمال جوارب شفافة وبألوان مختلفة ( أزرق ، أحمر ، بيج ، بني .. إلخ ) بحيث تتناسب مع لون الفستان . أما للسهرة فالأنسب هو اللون الطبيعي الشفاف ، فهو أكثر وقارا وأناقة .





# فتى العصر

من  
مذكرات

## أستاذى... الجليل

يبدو أن حديث الصغار يعجب الكبار . ولعل ما أخطه فى مذكراتى ، له بريق يجتذب والدى ، فهو يطالبنى دائماً بدفتر المذكرات ، ليطالع ما أكتبه . ومن آن لآخر ، أراه يسألنى ، هل حددت ميعاد الجلسة القادمة . وكلما رأنا- أولاده الثلاثة - نجتمع معا ، كلما استفسر هل ستعقدون الجلسة الآن ، وما هو موضوع المناقشة ؟ وإذا ما تملل أحدنا ، أو تشاءبت سميرة كعادتها ، سارع بالإجابة قائلا : « اليوم لا جلسة ، فنحن متعبون ، لعلها تكون فى الغد » .

ولم نستطع أن نرجى هذه الجلسة إلى أجل غير مسمى . والواقع أنها لم تكن جلسة بمعناها ، وإنما جلس سامى يحدثنا عن الجامعة ، وعن الأساتذة ، يردد بعض النوادر التى يسميها فى الحرم الجامعى . وإذا بأبى يتدخل فى الحديث ، ويقول : « حدثنا يا سامى عن أساتذة الجامعة فى هذه الأيام ، أتراهم يقومون بعملهم الجامعى على نحو ما كان يقوم به أساتذتنا الأجلاء ؟ هل تتوطد العلاقات بينكم وبين الأساتذة ، فتجدوا فيهم العالم ، والمعلم ، والمرشد ، والناصح ، والمثل الأعلى ؟ أم ترى مشاغل الحياة ، ومرحلة التصنيع التى نجتازها ، وإشراك الأساتذة الجامعيين فى كل مشروع ، وفى لجان عديدة ، جعلت وقتهم لا يسمح إلا لإلقاء المحاضرات ، والإشراف على بعض الرسائل الجامعية ؟ يضاف إلى ذلك - ولا سيما فى الكليات النظرية - فتح الجامعات فى الدول العربية ، وفتح باب الانتداب للأساتذة المصريين للتدريس فيها سنوات ، الأمر الذى من شأنه أن يجعل الأستاذ يشغل جهوده بين جامعته الأصلية ، والجامعات التى ينتدب فيها . فضلا عن مغريات عديدة فى الخارج ، قد تجتذب بعضهم ، فيعملوا خارج بلادهم ، ولا يعودوا إلى جامعاتهم على الرغم من حاجتنا الماسة إلى علمائنا » .

قال سامى : « لم أشاهد الجامعة فى الوقت الذى كنت تتلقى فيه العلم يا والدى ، ولعل ذلك من التاريخ القديم ، فإنى لم أكن قد ولدت بعد فى نهاية القرن التاسع عشر . . . » .

صاح والدى فيه : « ماذا تقول أيها الشرير ؟ هل كنت أنا فى الجامعة ألتقى العلم فى القرن التاسع عشر . إنك لا تزال تعيش بمعدتك الأزلية ، وهى أن هناك هوة حقيقة تفصل بين جيلينا . لا «بابا شهندس» كنت فى الجامعة خلال الأربعينات ، فى القرن العشرين . . . » .

واستأنف سامى حديثه قائلا : « عفوا يا والدى ! فلست ملما بالجوانب التاريخية ، وكنت دائما ضعيفا فى التاريخ ؛ ومن أجل ذلك اتجهت إلى الناحية العلمية . على أية حال ، يقولون إنه فى عهدكم الذهبى ، كانوا يدفعون إعانات للطلبة ، كي يدخلوا الجامعة . وكانت المحاضرات أشبه بالدروس الخصوصية ، فلا يتجاوز عدد الطلبة فى المدرج عدد أصابع اليد ، وكان الأستاذ يقوم بإملاء المحاضرات ، ويعود فى اليوم التالى لتسميع الدرس . ومن الطبيعى أن يكتب النجاح للصمام » .

وقاطعه والدى صائحا : « تبالك ويحك ! ماذا تقول ؟ هل تظن والدك قد تخرج فى كتاب القرية أم فى جامعة القاهرة ؟ لا يا بنى ! كنا فى مدرج كلية الحقوق فى السنة النهائية ، ثلاثمائة وخمسين طالبا ، وكانت هناك المؤلفات العديدة ، والمراجع الكثيرة فى المكتبة ، وكان يدخل إلينا الأستاذ بجلاله ، وهو يرتدى الروب الجامعى ، ويحاضر ساعة كاملة ، ثم يحيلنا إلى مؤلفه ، وإلى غيره من المراجع ، ولم يكن هناك تسميع ، ولا درجات ، ولا ضرب «بالفلقة» كما تتوهم . ماذا تظنك ، هل أنت العالم العبقرى الذى نشأ فى ظل التكنولوجيا ، وشببنا نحن فى ظل التخلف العلمى ؟ أريدك أن تجيبنى على سؤالى ، وتحدث عن عهدك فى الجامعة ، لا أن تدخل متصفحا سجل حياق الجامعة ، نابشا فيه ، ومتناولا إياه بسخرية لازعة لا أقبلها ، ولا أسمع بها » .

وعاد سامى إلى الحديث قائلا : « عفوا يا والدى ! إن كلامى هذا بمثابة «تفاريح» ، وقد قصدت منه أنه لاجل للمقارنة بين عهدك



وعهدنا في الجامعة . ذلك أنك منذ البداية ، بدأت تطرح أسئلة أحرار في الإجابة عنها . فكيف بربك ، وعدد الذين يدخلون الجامعات في مصر كل عام يبلغ ٢٠٠,٠٠٠ طالب ؟ ثم تتحدث بعد ذلك عن العلاقة الوثيقة بين الطالب وأستاذه . كيف تريد أن تقوم هذه العلاقة ، ويكاد الأستاذ لا يرى في المدرجات إلا أجساما محشورة ، ورؤوسا متلاصقة ، وكتلا بشرية تراصت ، حتى على سلم المدرجات . إذا أراد الأستاذ أن يفتح باب الاتصال بطلبته ، وأحاط به طلابه بعد المحاضرات ، فإنه إذا لم يسرع الخطى إلى غرفته ، فأخشى ما أخشاه أن يصاب بضيق التنفس ، وبدوار نتيجة للاختناق . وكيف يجيب عن سؤال ، ومثا الأسئلة ستهال عليه من كل صوب ؟ إن أسألتنا في الجامعة ، تكاد تنحصر مهمتهم في إلقاء المحاضرات ، ثم تصحيح هذه الأعداد الضخمة من أوراق الإجابة ، في مختلف الجامعات والمعاهد . وإذا كان بعض الأساتذة ، لا سيما الشبان منهم ، يعملون على إنشاء أسر جامعية ، فتجتمع حولهم نخبة من الطلاب ، يشتركون مع أستاذهم في رحلات ، أو يتبادلون الرأي في بعض المشاكل العلمية ، إلا أن الغالبية الكبرى من الطلبة ، وخصوصا في الكليات النظرية ، لا تلتقي بالأساتذة خارج المدرجات ، وتكاد تقتصر مهمة الأستاذ على الإرسال ، ومهمة الطالب على الاستقبال . وإذا كانت هذه هي الصورة في الكليات النظرية ، فإن الكليات العملية ، قد تظفر بقسط أكبر من الاتصال بين الأستاذ والطالب داخل المعامل ، ولكن مع هذه الزيادة المطردة في الأعداد ، تضع قيمة هذا الاتصال . إن كل واحد منا ، ينشد مثالا أعلى ، ويبحث عن شخصية جامعية يحتذيها في سلوكها وتصرفاتها ، ولكن ونحن نسعى إلى مثل تلك الشخصية ، لا نعرفها إلا من خلال المحاضرات . وتتفاوت هذه الشخصيات ، فبها الأستاذ الجامعي الذي يشحن جو محاضراته بأكبر قدر من المعلومات ، دون أية جاذبية في الإلقاء . وهي إن نجحت في أن تكون شخصية علمية ، إلا أنها تبعث بالنعاس إلى جفون الطلبة ، وتجعل المحاضرة قطعة من العذاب . وتلك شخصية أخرى جامعية ، تجمع بين العلم والاستعداد الفطري للتدريس وحسن الإلقاء ، فيمزج الأستاذ مادته بالعديد من التجارب العلمية ، وبعض النوادر والفكاهات بين الآونة والأخرى على سبيل الإنعاش ، دون أن يسمح للمدرج بأن يسيء إلى النظام ، أو إلى الوقار الذي يسود محراب العلم . ولا شك أنها شخصية جذابة ، يتعلق بها الطالب ، ويظل يتحدث عنها . وهناك شخصية ثالثة تقوم بالتدريس ، باعتباره مهمة ثقيلة مفروضة على صاحبها ، وأن القشور في المادة تكن في المحاضرة ، وأنه يمكن استكمال باقي الموضوع من خلال صفحات المؤلف ، وهو الذي يسهر في كل عام على تغيير الملائم ، أو إدخال التعديل الطفيف عليها ، حتى يضمن رواج سنويا لمؤلفه ، وما يعود عليه من وراء ذلك من فائدة . وما من شك في أن هذه الشخصية الثالثة غير جديرة بالاحترام ، ولعل مجالها حقل التجارة بعيدا عن الجامعة .

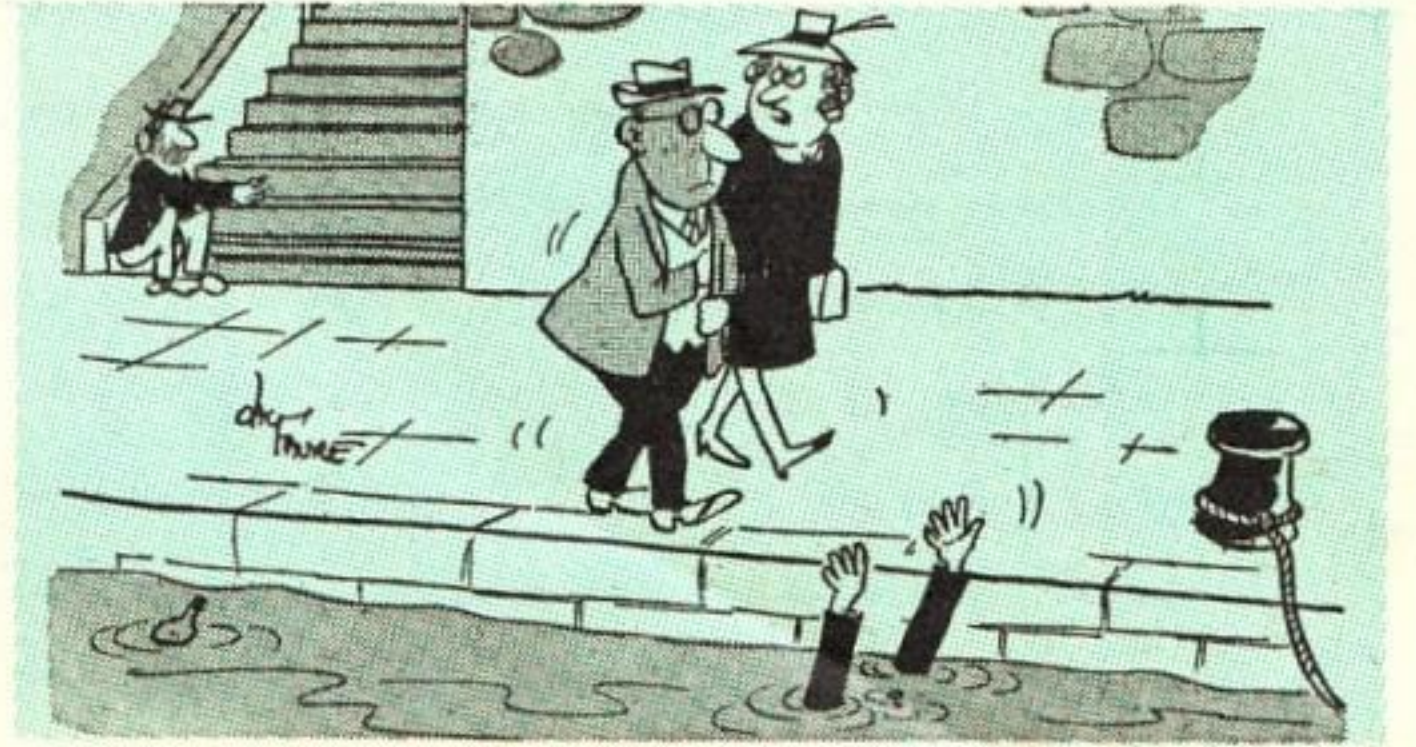
وسرعان ما انبرى والدي يقول : « ما أجمل صلة الطالب بأستاذه . لقد سمعت من زميل لي تلقى العلم في الخارج ، قصة أريد أن أقصها عليكم . قال زميلي إنه كان يراجع بعض المؤلفات في المكتبة بجامعة لندن ، وفي كلية الاقتصاد بالذات ، حينما سمع ضوضاء في المدرج المجاور للمكتبة ، على نحو لم يألفه أبدا في هذه الكلية ، ولا في المجتمع البريطاني . ولما انتهت المحاضرة ، وخرج الأستاذ ومن حوله الطلبة ، سأل زميلي عن سبب هذه الضجة ، فقال له أحد الطلبة ، لقد وقع حادث فريد ، إن أستاذنا جاء اليوم وهو يرتدى « چاكتة » جديدة ، بعد أن ظل طوال الفترة التالية على الحرب العالمية الثانية ، لا يغير « چاكتته » وإنما يضيف إلى مرفقه قطعة من الجلد ، لدعم القماش ، حتى جاءنا هذا اليوم بحلة جديدة ، فاستقبلناه بتصفيق حاد ، فاغرورقت عيناه بالدموع ، ولم يستطع إلا أن يقف بيننا يحادثنا عن تاريخ « الهاكيت » القديمة ، التي ظل يرتديها فترة الحرب وما بعدها ، وما شاهده هذه « الهاكيت » من أيام عصيبة في المخابئ ، وتحت وابل القنابل ، وفي اجتماعات الجامعة . وبعد أن عدد مناقب « الهاكيت » ، وقف أحد الطلاب يرثيها ويقول ، إنه كان من اليسير على الطلبة أن يميزوا أستاذهم الجليل ، في أية بقعة يقف فيها من « چاكتته » التي ألفوها ، أما اليوم فلقد ضاع الأستاذ . فكيف السبيل إلى الاهتمام إليه ، وقد أصبح كغيره يبدل من حله ، وكانت شخصيته قد تميزت بثبات على المبدأ ، وثبات على ارتداء نفس « الهاكيت » ، ويرجون من أستاذهم ألا يكون تغيير « الهاكيت » بداية في خروجه عن ثبات المبدأ . »

واختم والدي حديثه معلقا بقوله : « إنها قصة من الجامعة ، تصورت تلك العلاقة الجميلة التي تربط بين الطلبة وأستاذهم ، فهم أسرة واحدة ، يحلون ، ويحبونه ، ويسمعون إليه حتى في أمورهم الخاصة ، فهو بمثابة الأب ، أو الأخ الكبير . وكما يسعد الأستاذ بهذه الأسرة السعيدة ، وإنى لا أنسى ما قاله زميل آخر عمل فترة في الجامعة ، ثم تركها إلى المجال العملي ، حين يتحدث عن محاضراته الأخيرة في الجامعة ، وحين هبط إليه طالبان بباقتين من الورد ، يودعانه ويشكرانه على ما أداه لهم . وحينئذ انهمرت الدموع من عينيه ، وأسرع يترك المدرج وهو يقول ، إنها أجمل ساعات حياتي ، وما أسعد المرء الذي يهب حياته للعمل ، ويجد نفسه بين هذا الجيل الصاعد ، الذي هو أملنا ، ولا غرو فهم فلذات أكبادنا . »

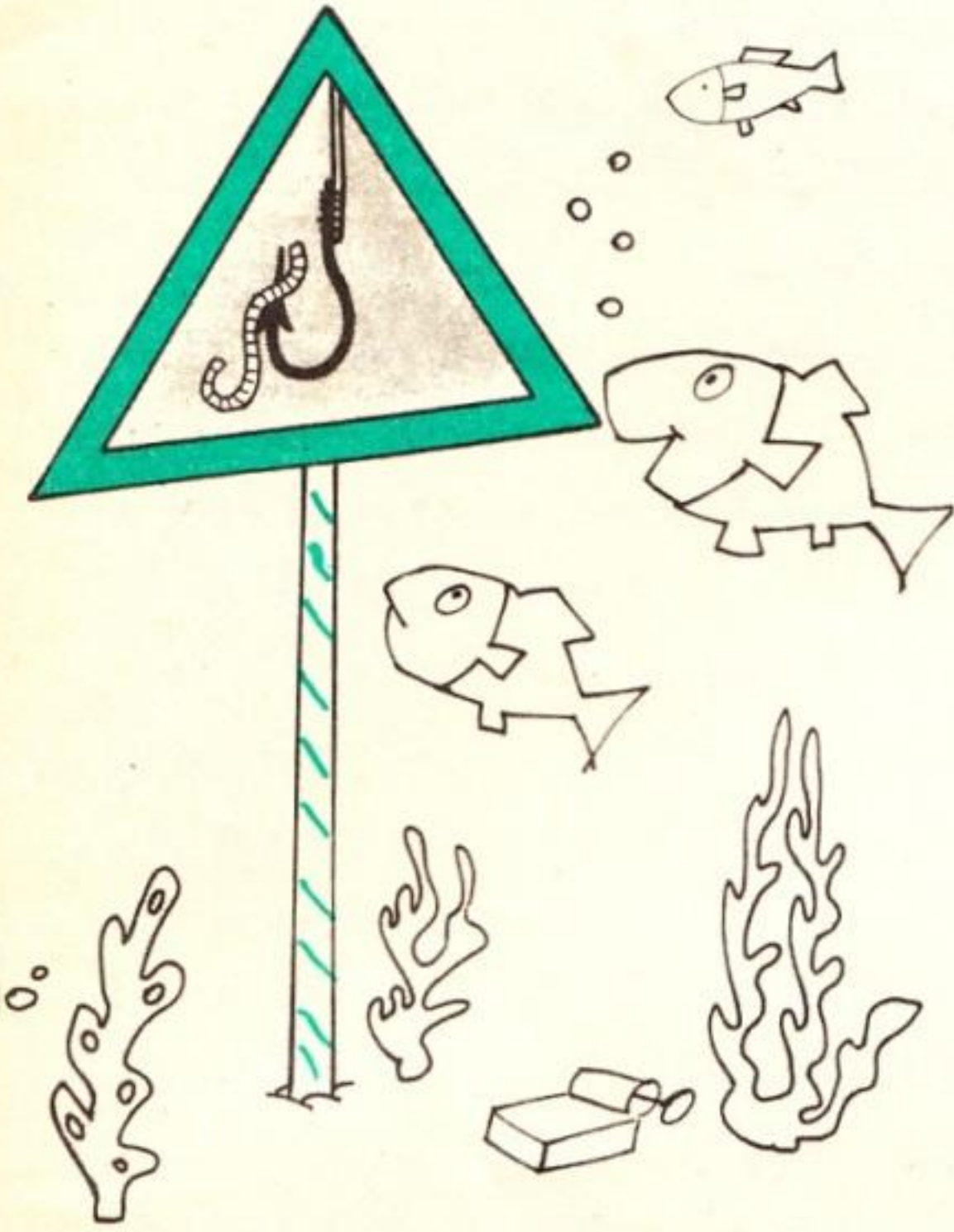
طائر



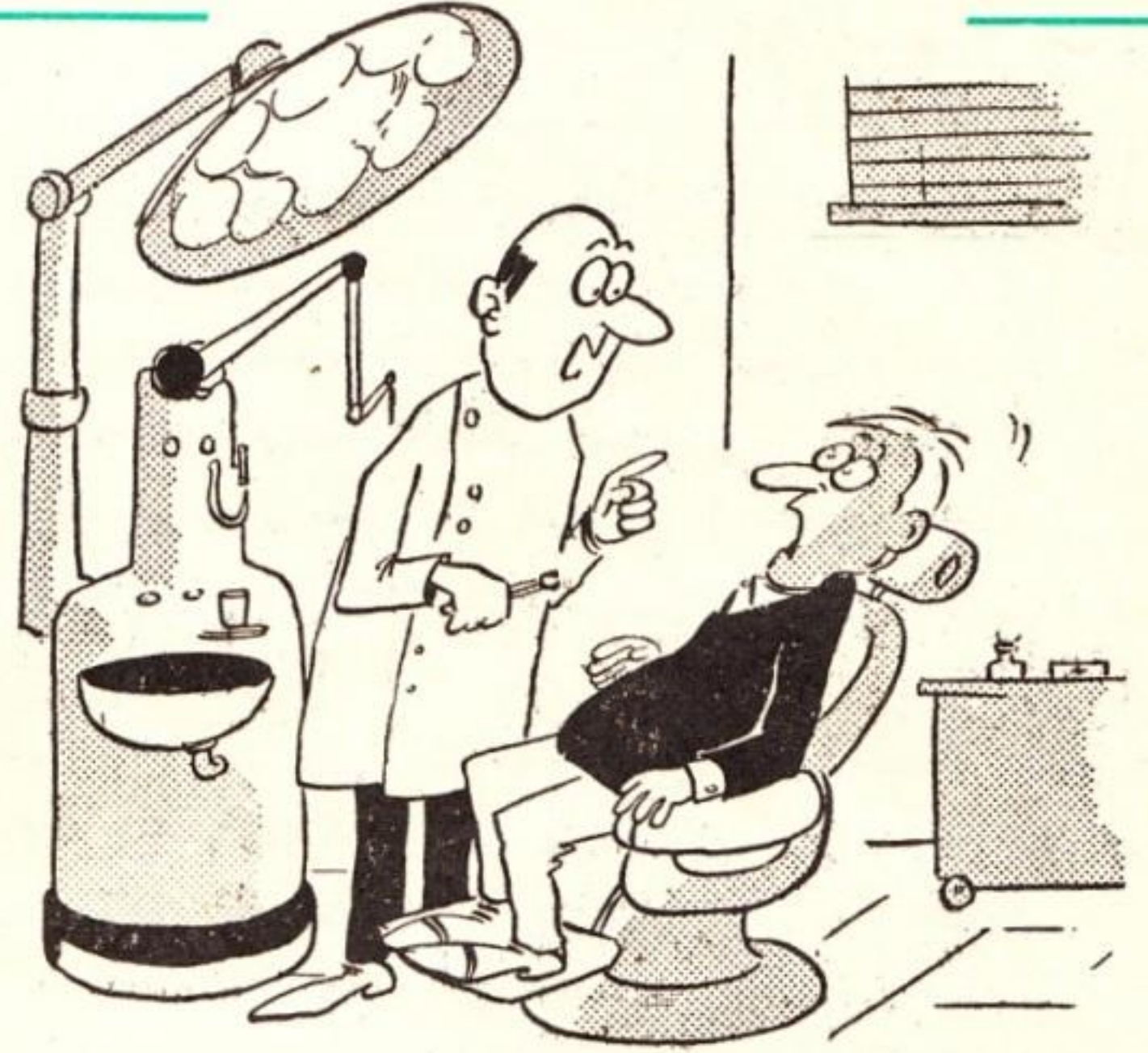
# فكر هـ



هو انت ماشى تشحت كل واحد يمد لك ايده ؟

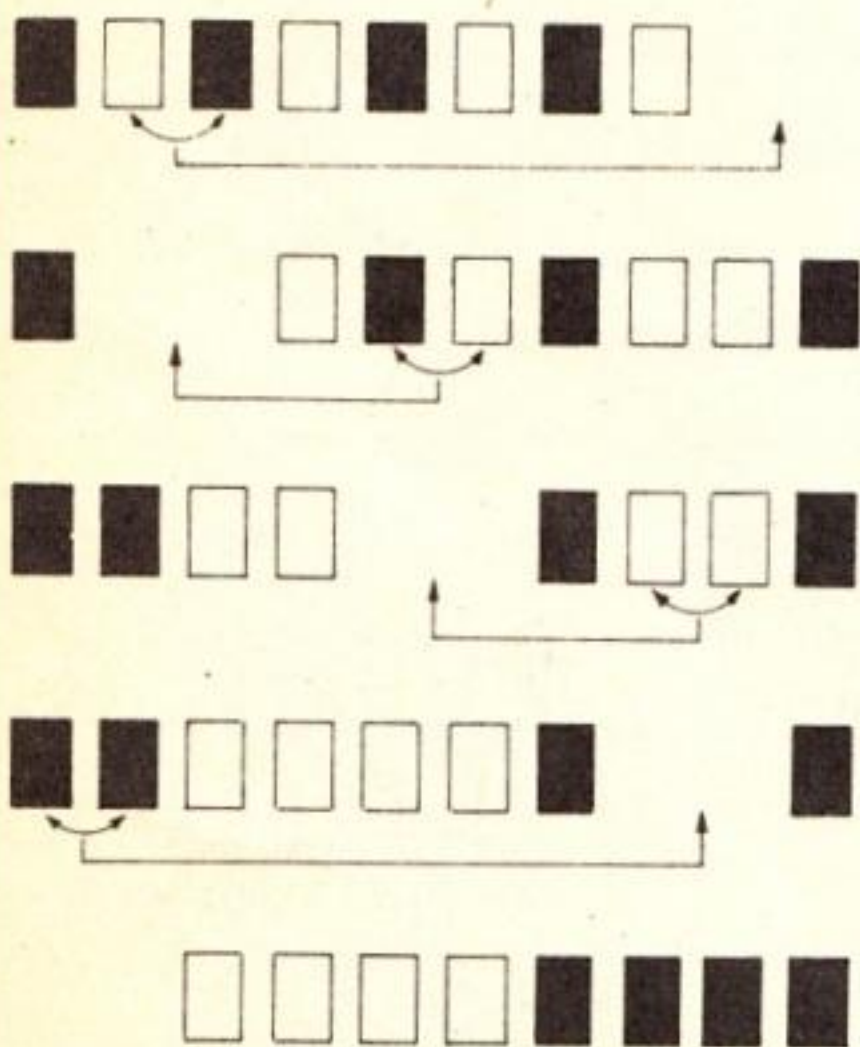


أخيراً ... فكروا يضعوا علامة الخط في  
مكان الصيد ... بعد آلاف الضحايا



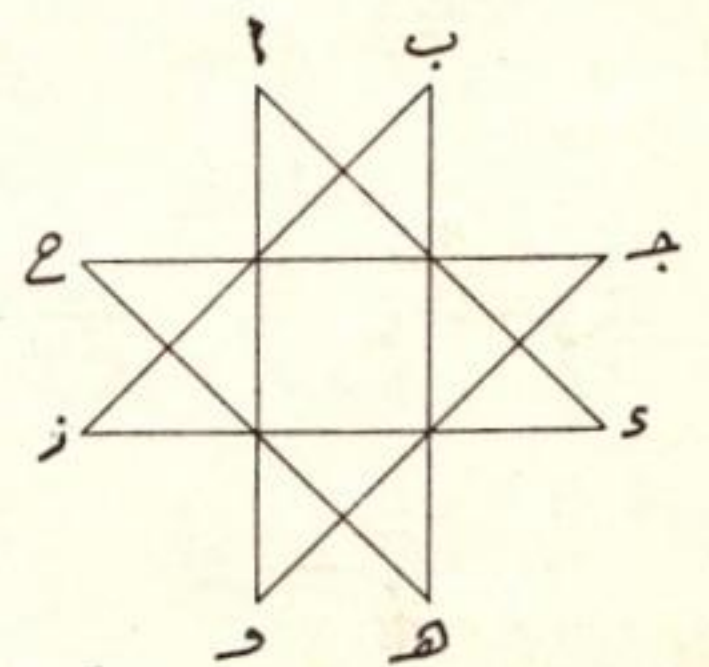
اصرخ زى ما انت عاوز لما تحس بالألم مش مهم ...  
أنا أصلى أطرش

## حل البطاقات المتمردة



يمكن السر في مراعاة وضع كل « قشاط » عند  
النقطة التي يغادرها « القشاط » الذي سبقه إلى  
العبور . وعلى سبيل المثال فإن القشاط الأول  
يغادر النقطة « أ » إلى النقطة « و » ، بينما يغادر  
القشاط الثاني النقطة « د » إلى النقطة « أ » ،  
وفي نفس الوقت يغادر القشاط الثالث النقطة  
« ز » إلى النقطة « د » ، والرابع « ب » إلى « ز »  
ثم الخامس « هـ » إلى « ب » والسادس « ح » إلى  
« هـ » . أما السابع وهو الأخير فيغادر « ج »  
إلى « ح » . .

## حل إرتياد النجم المنشور ص ٣٥





# كلمة السر

كلمة سر العدد الماضي « حكم »

أصول اللعبة :

- ١ - كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة في القائمة المذكورة .
  - ٢ - للتسهيل . . ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .
  - ٣ - يتم الشطب إما أفقياً من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسياً من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما في اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .
- ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد في أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه ( وذلك باستثناء « كلمة السر » ) .

ب	ص	ا	ج	ا	ت	ش	ي	ل	و
ز	ط	ا	ر	غ	و	ل	ط	ا	ك
ق	م	ن	ف	د	م	ا	ل	ك	و
ر	ب	ا	و	ز	ر	م	ا	و	ن
ا	و	ي	ا	ا	و	ل	و	ر	ت
ت	ر	ه	م	س	ع	ن	ب	د	ر
ي	ر	ز	ي	و	ق	و	و	ي	ب
ج	م	ق	د	و	ت	ن	ا	و	ا
ل	ي	ط	ب	ل	ه	ا	ر	ن	س
ا	ل	ك	م	ا	ن	ق	ر	ل	ا

(ك)	(ص)	(ت)	أرغول	(ا)
كونترباس	صاجات	تشيلو	الرق	الموسيقى
(د)	(ط)	(ق)	أوبوا	الكمان
دف	طبله	قانون	(ب)	العود
(ن)	طمبور	(م)	بزق	الجيتار
ناي	طار	مزمار	بوق	أكورديون

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! ... آتقن التقليد ... ولكن مع ذلك وقع في أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذي على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة في خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...

## الأخطاء أين هي ؟





# حساب الوطن







أخل هذا الجزء من الشاطئ تقريبا من الألمان ، وأصبحوا يفتقرون إلى العتاد والمؤن مما جعل هدفهم الوحيد هو الانسحاب المنظم .





# عالم الحيوانات



## فرخ يلتهم مايوازي وزنه وأخري تغطي ظهر أمه

بعد فقس البيض تبدأ أكثر فترات العام انشغالا ونشاطا بالنسبة للأبوين ؛ فالفراخ الصغار العارية التي لا حول لها ولا قوة ، بأجسامها التي لا يكاد يكسوها سوى الجلد ، وبأفواهها الكبيرة المفتوحة دائما لتلقف الغذاء — تلك الفراخ النهمه تشغل الأبوين النهار كله من الشروق إلى الغروب . ففرخ الشرشور ، مثلا ، يلتهم ما يعادل وزنه من الحشرات في اليوم الواحد . ومن الممتع أن نعرف أن طيور الشرشور ، والغربان السحماء ، والعصافير الدورية — تلك الطيور التي تتخذ من البذور غذاء أساسيا ، تطعم فراخها الحشرات ، وهي أسهل هضمًا من البذور . وتلدس فراخ الحمام مناقيرها في مناقير أبويها لتمتص « اللبن » الذي يفرز هناك .

ولإلى جانب مسئولية توفير الغذاء الكافي للأسرة ، يجد الأبوان لزاما عليهما أن يحرسا

العش بيقظة ، وأن يعملوا على تنظيفه — ذلك العش الذي يصبح شغلها الشاغل . وما أن يحين الوقت الذي ينمو فيه الريش على أجساد وأجنحة الفراخ ، وتتأهب لل طيران ؛ حتى يكون الأبوان قد أنهكهما العمل ! . . . بل ويصبحان في حاجة إلى الريش الذي ينمو



طائر الصفيح ( وهو طائر مفرد صغير ) مع فراخه

### الأوزة وفراخها

بعد عملية الانسلاخ ( عملية تغيير الريش لدى الطيور ) .

لكن الطيور كلها لا تخرج من البيض عريانة لا حول لها . ففراخ الدجاج والبط والأوز تخرج من البيض وجسمها مغطى بزغب يكون غالبا ذا لون أصفر فاقع ، وهي تستطيع الجرى ولكن قريبا من أمهاتها . وفراخ دجاج الماء تفقس على حافة النبع المسائي ، وتكون مغطاة أيضا بالزغب . وهي تمضي مباشرة من البيض إلى الماء، حيث تطفو وتجذب تغمرها السعادة . وفراخ الأوز تفقس متأهبة للسباحة ، بزغبها الأشهب الجميل ، وأقدامها الصغيرة التي يتخلل الجلد ما بين أصابعها . وهي تمضي وقتا طويلا جالسة فوق ظهور آبائها وهي تمخر المياه مزدهية .





.... السيد رئيس تحرير مجلتنا الحبيبة تان تان :  
تحية طيبة أهديها ممزوجة بأحلى الأمنى التى  
أهديها إليكم وإلى كل هيئة تحرير المجلة متمنية  
لها العمر المديد بإذن الله .

وبعد :

أبلغكم تهانى عيد الأضحى المبارك وكل عام  
ومجلتنا بخير .

إننى أعتبر مجلتنا أنا وصديقاتى هى صديقة حبيبة  
وعزيزة لنا ، نراها كل سبت ونتنظرها بفارغ  
الصبر لنقضى معها أجمل الأوقات .

أريد أن أقدم بعض الاقتراحات الصغيرة التى  
أرجو تنفيذها إذا صححت ورأيت فيها الخير للمجلة .  
١ - إن الصفحتين اللتين تنشر فيهما معلومات  
عن الدراجات والقوارب تستطيعون أن تختصروهما إلى  
صفحة واحدة ووضع باب أكثر فائدة فى الصفحة  
الأخرى ، وبذلك تحافظ المجلة على تنوع فقراتها .  
٢ - قرأت فى باب ألعاب وتعالى موضوعا  
تحت عنوان ( تعال حاسبنى ) وتمتعت به فأرجو  
تكرار مثل هذه المواضيع .

٣ - أعتبر « باب مذكرات قى العصر » من أجمل  
مافى المجلة ، لذلك أود أن نتحدثوا فيه عن مشكلة  
الآباء والأمهات الذين يرغبون أبناءهم على  
المذاكرة ، مع العلم بأننى أتمتع بحرية كاملة فى تحديد  
ساعات مذاكرتى .

أرجو أيضا مناقشة مشكلة الخروج فى الأعياد ،  
فنحن نرى أن معظم الطلبة ينتهزون فرصة العيد  
ويقضونه كله فى الفسح ، وهذا مضيعة للوقت ،  
بينما يستطيعون أن يقضوا بعضه فى الفسح ، وبعضه  
الآخر فى مراجعة الدروس . وأخيرا مشكلة تبعد  
عن المدرسة وهى مشكلة المواصلات التى يعانى  
منها ومن زحامها الجميع .

وأخيراً لا أجد إلا أن أدعو الله أن يوفقكم لعمل  
مفيد ناجح ، ألا وهو مجلتنا الحبيبة ( تان تان ) .  
الصديقة : فاتن مصطفى الخلقى

(١) إن الصفحتين اللتين نخصصهما  
للدراجات أو غيرها نتناول فيهما موضوعات  
كثيرة ، فهى تشمل الطائرات والغواصات  
والصواريخ والسيارات والموتوسيكلات ،  
وبذلك نحقق التنوع فى الفقرات ، كما أن  
صفحة واحدة لا تكفى لخدمة الموضوع .

(٣) نعد بمناقشة هذه الموضوعات وسنعرضها  
على طارق .

... عزيزتى / مجلة تان تان : تحية عاطرة

وبعد ..

هذه هى رسالتى الثانية إليكم . لقد بعثت لكم  
برسالة من قبل لكى أنقل فيها تحية منى ومن أبناء  
مرسى مطروح إلى إخواننا المقاتلين ، ولكن  
للأسف لم تحقق أمنيته ، ولا أقصد برسالتى هذه  
معاتبكم على ذلك فمن الممكن أن يكون السبب  
ليس منكم ، لعله يكون من البريد .  
إن ما أطلبه الآن وأرجو تحقيقه لى هو نشر  
رسالتى هذه مع عنوانى لأننى من هواة المراسلة .  
ولى اقتراح بسيط وهو :

لماذا لا يكون ركن ( لقاء ) صالحا لنشر صور  
الأصدقاء من هواة المراسلة .. وشكراً .

سمير إبراهيم أبو طرام

ج.م.ع محافظة مرسى مطروح

شارع الجلاء - شركة مصر للبترول

الهواية : المراسلة - جمع الطوابع

بعد التحية والسلام ..

أتوجه بالشكر لكل من شارك فى عمل  
هذه المجلة وأتوجه بالشكر للذين شاركوا فى  
عمل هذه المسابقة التى لا تعتبر تافهة ككل  
مسابقات المجلات الأخرى ، ولكن لى ملاحظة وهى :  
أن مسابقة ماكس المكتشف لم يعط عنها أى  
تفسير عن كيفية ترتيبها ووضعها فى الاسمارة مما  
اضطرنى إلى أن أكتب ترتيب الصور فى الاسمارة .  
وأرجو أن تصدر سريعا الحافظات لمجلات  
تان تان حتى أحفظ فيها مجلاتى التى أشتريها منذ  
العدد الأول ، وأن تشيروا فى المجلة عن موعد  
صدورها فى الأسواق وثمنها ... وشكراً

نادية يوسف عزيز

السكن : ٧ شارع الكرمليت بشبرا (القاهرة)

ملحوظة : الاسم والعنوان للمسابقة وليص للتعارف

- ١ - لقد فاتنا بالفعل ترقيم صور مسابقة  
ماكس وهو خطأ نعتذر عنه ، ومع ذلك فيمكن  
للمشارك فى المسابقة أن يفترض أن الصور  
مرقمة بترتيبها من اليمين إلى اليسار ويستطيع  
إرسال الحل بهذا الترتيب .
- ٢ - ستصدر فى معرض الكتاب مجلدات  
لحفظ مجلات تان تان .

## بريد تان تان

- حمزه محي الدين رمضان
- من هواة المراسلة وجمع الطوابع -  
ص.ب رقم ١١٧٠ - عمان - الأردن
- مازن شربجي
- من هواة المراسلة - سوريا - دمشق -  
ميدان ثريا : فرقان بناء سساو مجذوب رقم ٢٤
- خالد محمد متولى عبد الله
- رأس البر شارع ٢٤ عشة ١٢
- أشرف سمير مغاوري ١٦ سنة
- وليد سمير مغاوري ١٤ سنة
- ٢١٥ شارع ترعة الجبل - كوبرى القبة - القاهرة

- مدحت مورييس عبد الملك
- شارع جسر السويس - القاهرة
- صفوان داودى
- سوريا - دمشق
- شهير محابرى
- سوريا - دمشق
- محمد عبد الله عامر
- ١٧ شارع التحرير - شبرا مصر
- رضا وهبه عيسى
- صيدلية الشعب - بنى مزار - المنيا -  
ج.م.ع ( من هواة المراسلة )



# لقطة

## كلمات منقطة

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
							١
							٢
							٣
							٤
							٥
							٦
							٧

رأسي :

- ١ - أغنية لعبد الوهاب .
- ٢ - من الحواس .
- ٣ - في الرياضيات - حزن .
- ٤ - ضمير ( معكوسة ) - صوت النمل .
- ٥ - لإيواء السيارات .
- ٦ - المحرك .
- ٧ - رتبة عسكرية - رمز جبري .

أفقي :

- ١ - هضبة سورية .
- ٢ - للإضاءة - نقص ( معكوسة ) .
- ٣ - كوبري - يلفظ ( معكوسة ) .
- ٤ - طرق .
- ٥ - مدرعات .
- ٦ - عاصمة فيتنام .
- ٧ - ذكي - دف .

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ه	ع	أ	س	ر	خ	أ	١
ر	أ	ب	ل	أ		ي	٢
م	م		ف	س	و	ي	٣
و		ه	ه	أ	ج	و	٤
ن	م	ز		ي	ب	ن	٥
أ		أ	ه	ب	ه	أ	٦
ت		ز	م	ر		ن	٧

حل مسابقة  
العدد  
الماضي

أيهما المتكرر ؟

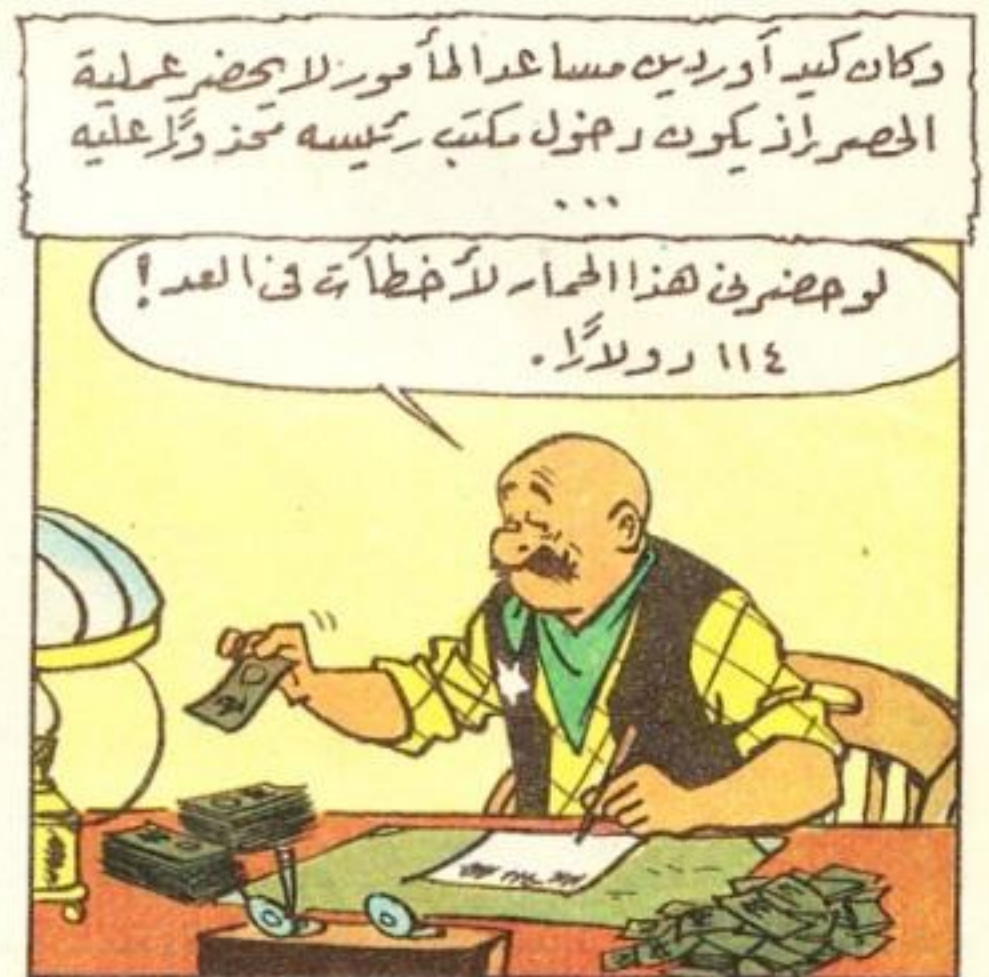
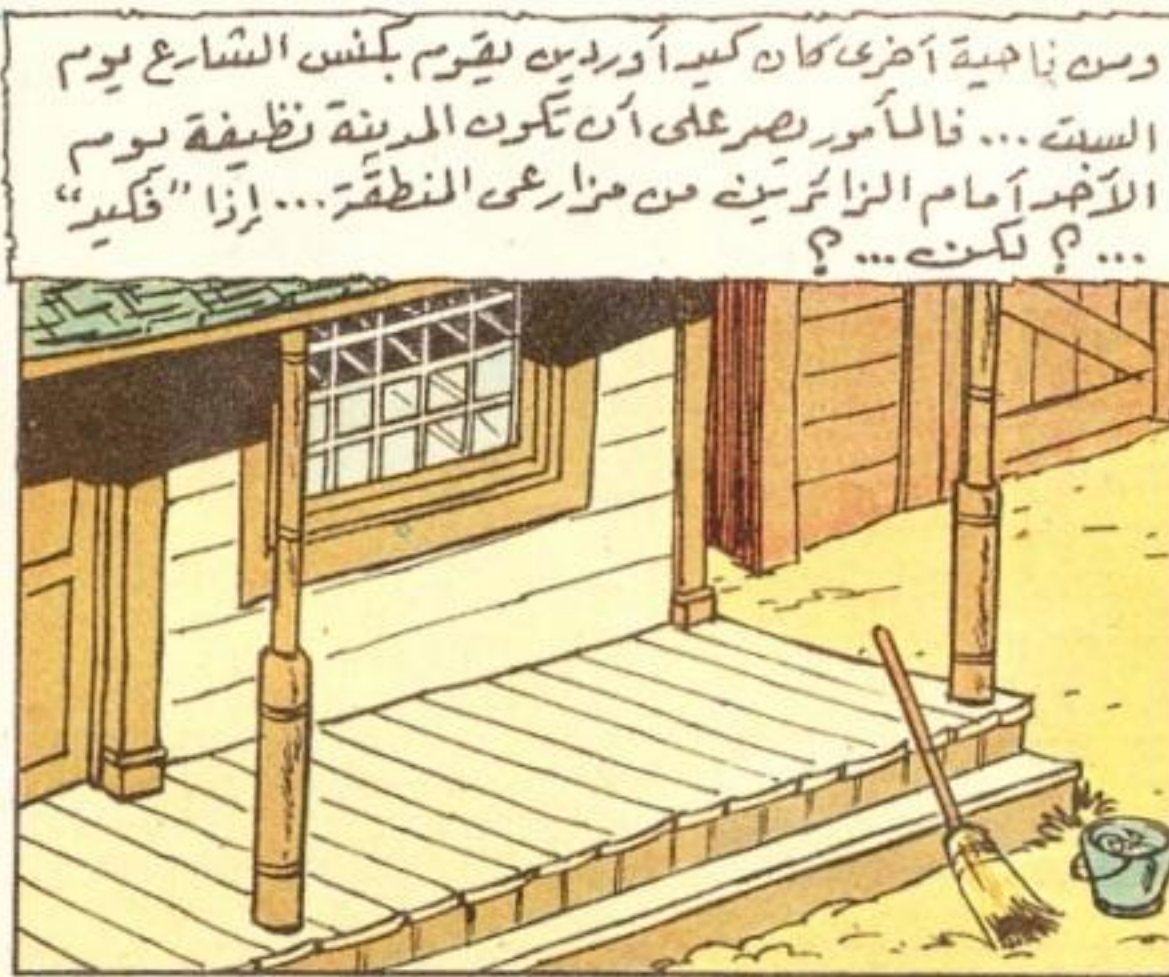
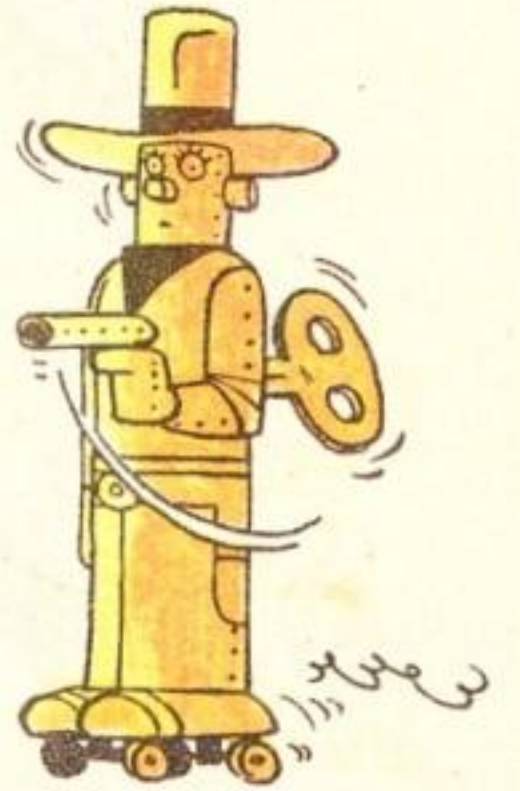
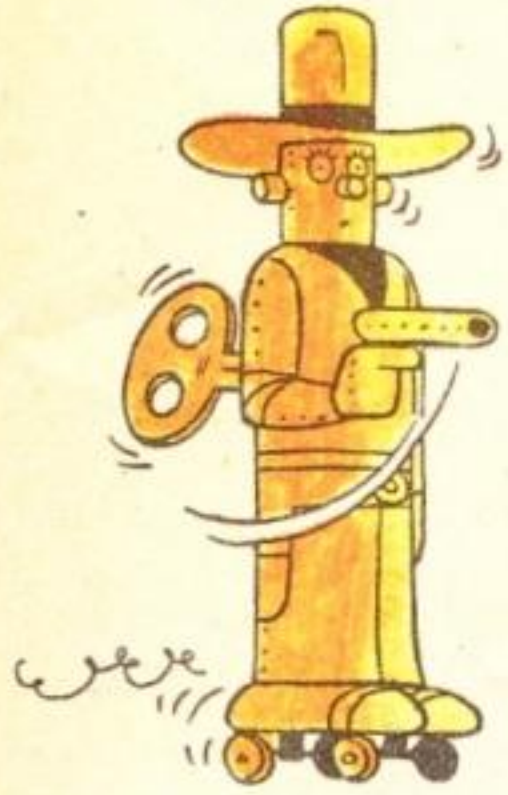




# الاستاذ مستواضع





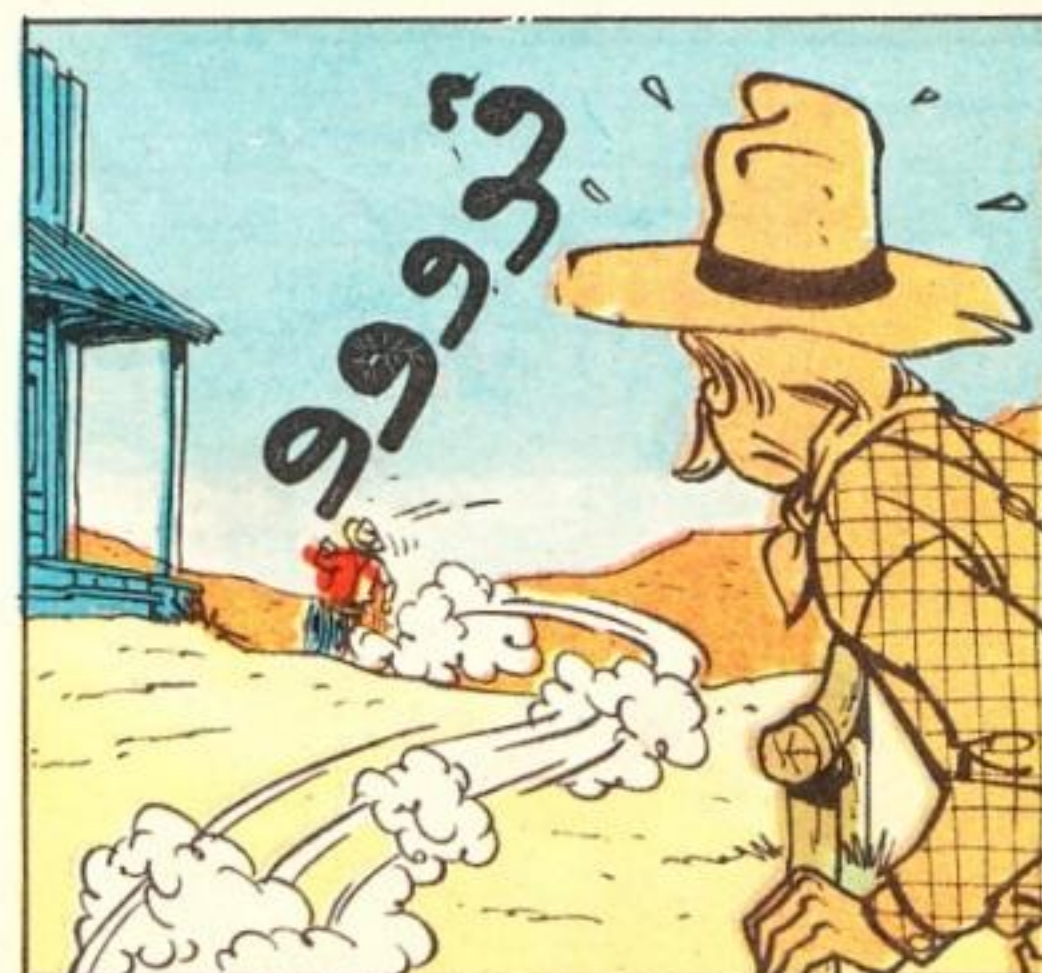




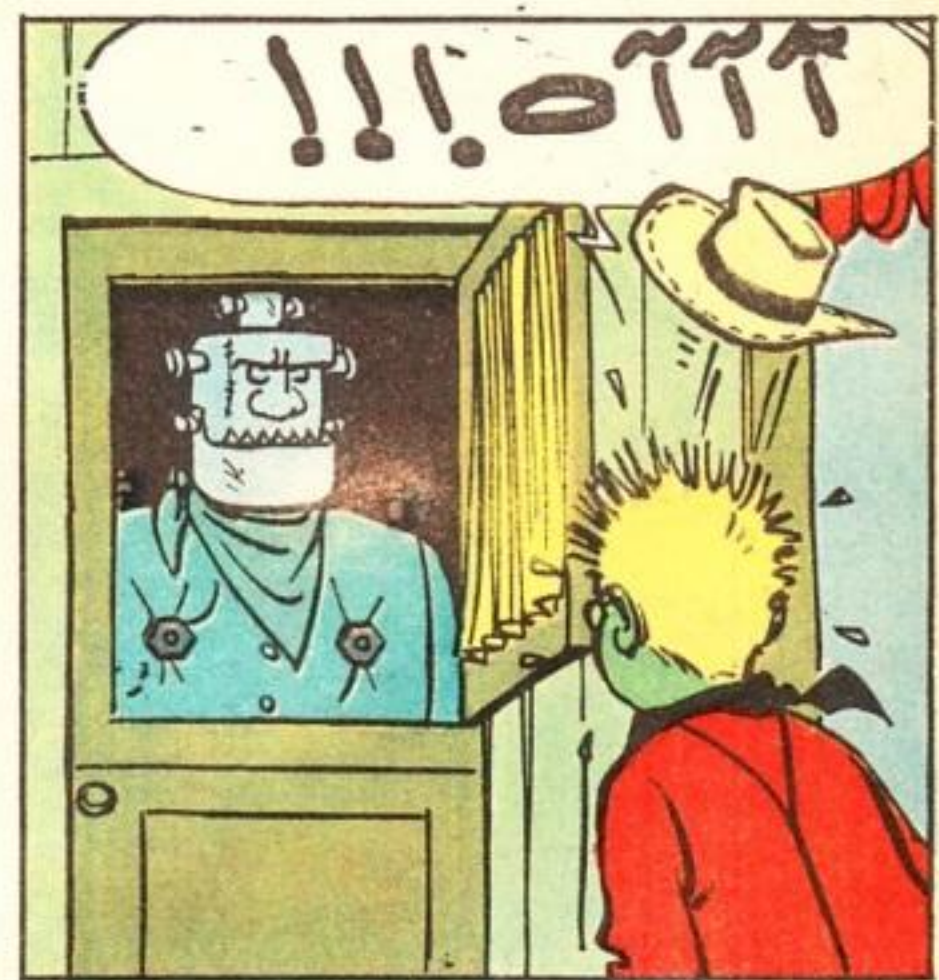
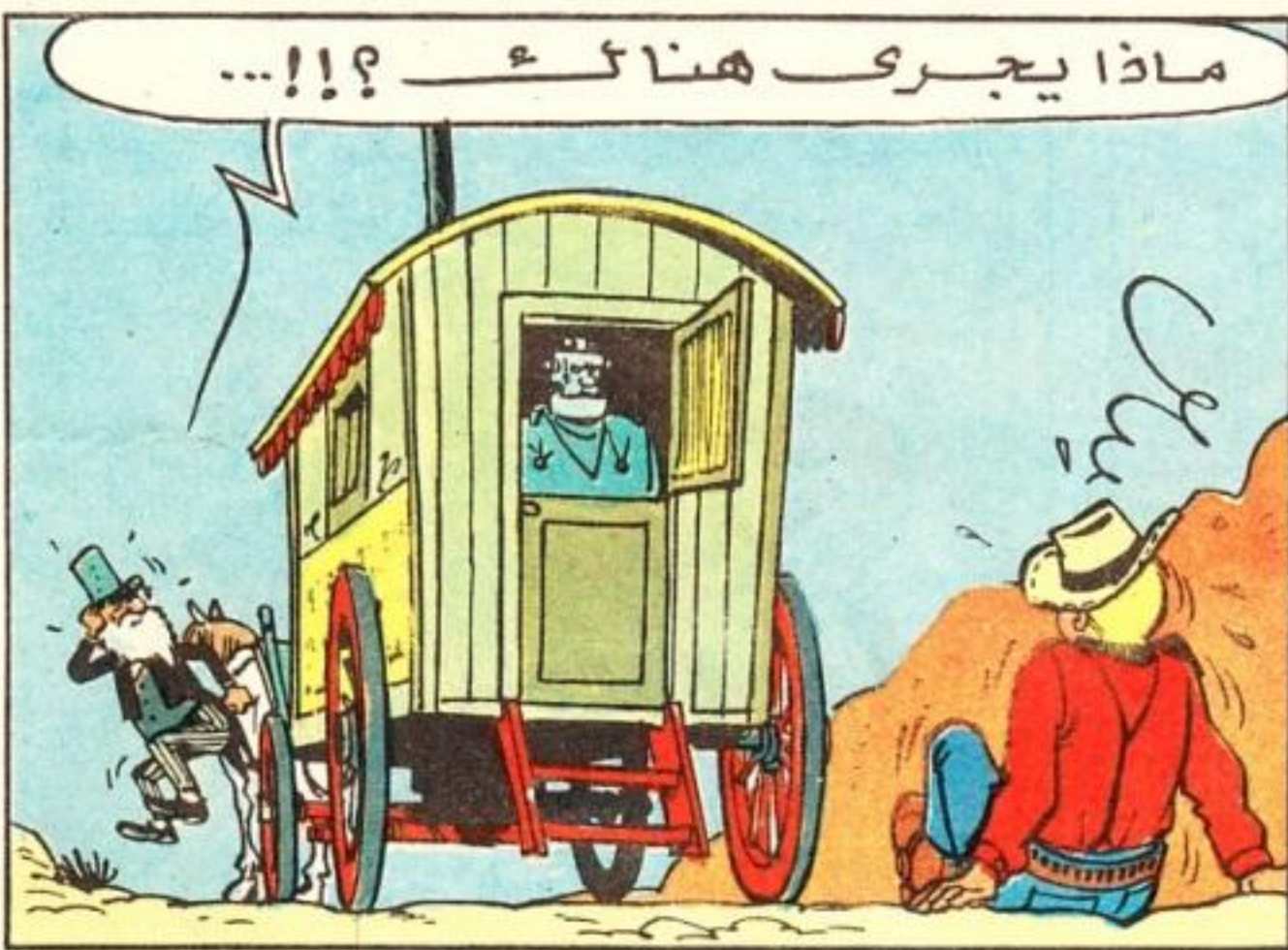
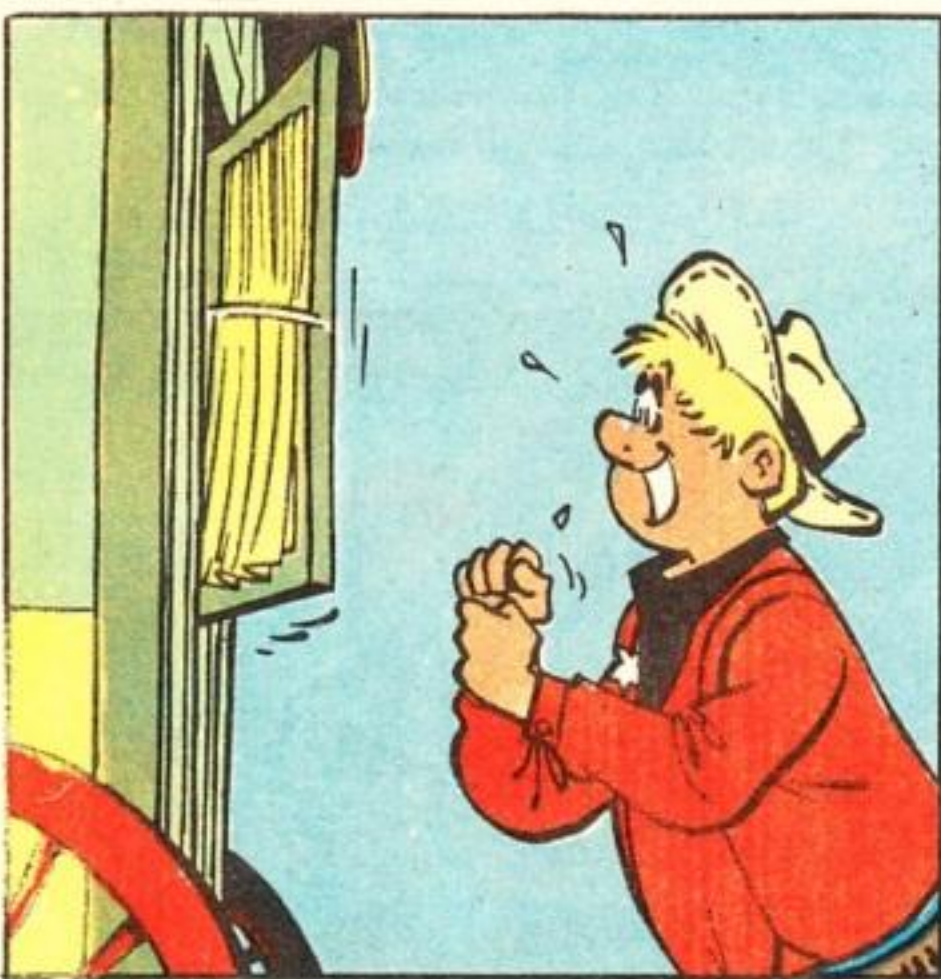




# اللعبة العجيبة



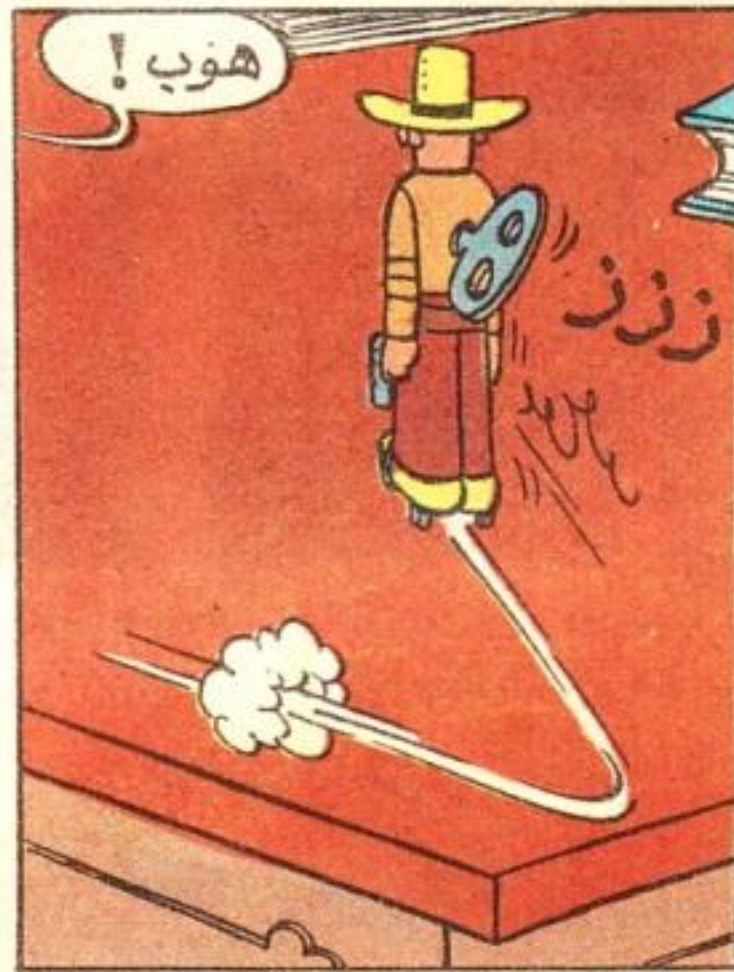
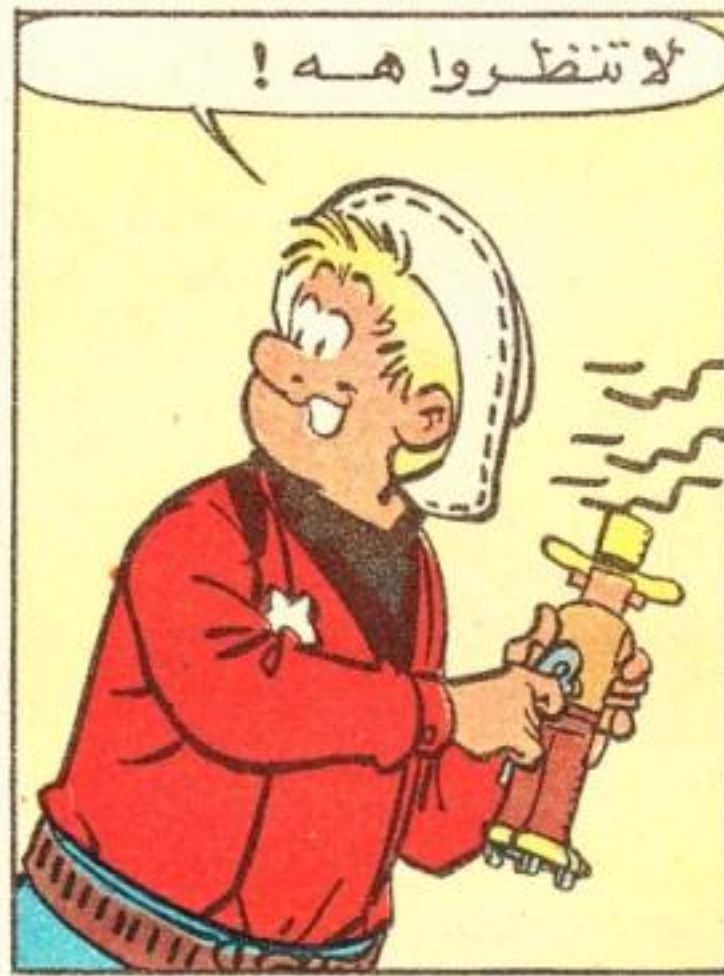














# تو نجبا

بريشة الفنان : ا. ايدان

أخذته ندرة الصيد في إقليم "الغمر" تزداد شيئا فشيئا وكثيرا ما كانت يقنع الصيادون من الغنمة بالإلابة.

فقد وجهته شيئا الخزيين الذين كانوا موضع مطاردة محارب العشرة منذ فترة ملقاة عند سفح الجبل.

ومرة أخرى وفي مكان آخر...

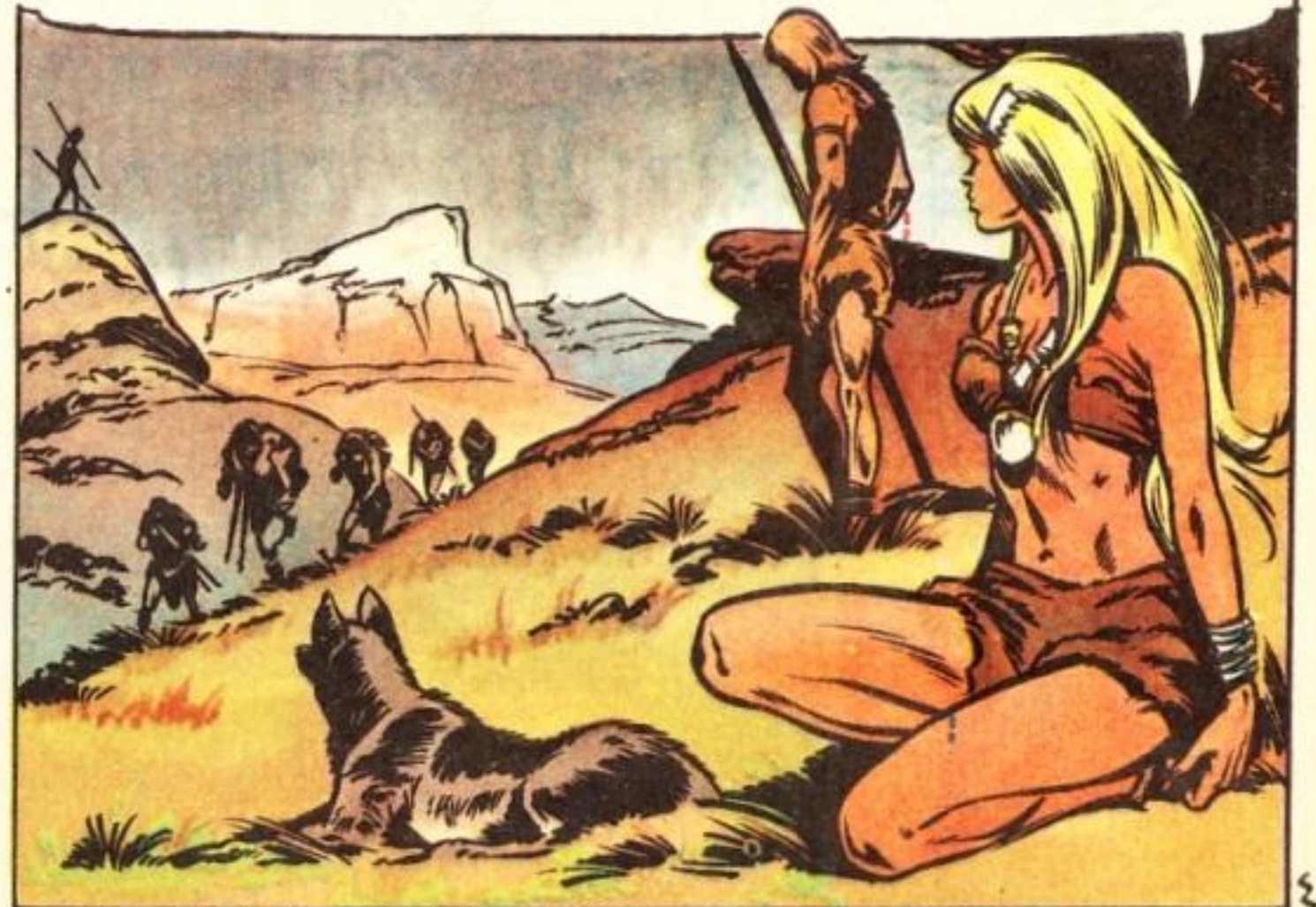
انظروا  
لهناك!!

انظروا! في  
عنقه! ...  
الحرية!

وبعد فترة أخرى وفي مكان آخر...

إنه "رداك" إنه يترك مربته في كل فرسة ليثبت شجاعته ثم يهديها للغمر. إنه محارب شجاع يطلب الاتحاد... لماذا ترفضه عشيرة الغمر؟

إنه محارب مثل "رداك" في صفوف العشيرة يدعم قوتها! إنه لاهانة لمحاربينا! ...





# التحدي



وكان اللاحق الغريب كان قد تم ترك آثار واضحة من وراءه.

لا أحد! ...  
لابد أنه قد اختفى!

كان "تو نجا" يعلم جيداً أن "رواك" كان مفككاً في السلال العالية وأنه سيجهل هناك لو أراد مقابلته. ولم يجد أية صعوبة في تتبع أثره ...



هنا راد مخلف  
من نار حديشة ...  
وهناك نار أخرى!



لقد حضرت لمقابلتك يا  
"رواك"! فلوكنت  
محارباً لهاماً كما تدعى  
فأظهر نفسك!!



إنني أستطيع مخالفة أدامر تو نجا  
لأنني أعتمد على "أرامح" الذي يمكنه  
الدفاع عني أما أنت يا "أدهاما"  
فلن يفقدك "تو نجا" أن تخالفني  
أدامر مرة ثانية ...

في هذه الأثناء في معسكر الغمور.

لكن النار بقيت بلا إجابة. وبعد فترة وجيزة  
استأنف تو نجا سيره في بقعة وعرض.



كانت أعصاب تو نجا متوترة فلم يعرف  
النوم طريقه إلى حفيته.

لماذا لم يظهر الرجل نفسه؟ ألم يكن تركه  
آثاراً واضحة علامة على رغبته في أن  
أعترض عليه؟ ... أو ربما تكون هذه طريقة  
للاستدراج لي في منصوب؟

كان "تو نجا" قد تتبع الآثار الواضحة طويلاً.  
غير أنها لم تقده إلى شيء ...

إن "رواك" لم يظهر بعد رغم  
أنني استعرجت بجهده قريباً مني. لقد فهم  
الظلام على السلال سأفقد سيطرته لرامر  
في هذه المغارة حتى صباح الغد.



وتمكن من "تو نجا" اضطرابه داخلي جعله يعاني في  
الفترة القصيرة التي كان يفوض فيها من أضعاف  
أجلهم.



إن "أدهاما" و"تو نجا" يتقارن في اللاحق  
الغريب ... لم أعدا أعرف ... "فرواك"  
محارب غريب الأطوار.





# توحيبا

لذلك منذ شروق الفجر واصل الصياد تتبع الأثر بأعصابه مضطربة... ولم يلبث أن صاح:



"واله!!  
إنه واله!!  
هنا!!"

"واله!! واله!! إنه يريد إثبات مهارته وتفوقه كصياد! إنه يتصرف كذلك ليسخر مني!... وربما أنه يسعى لاستدراجي إلى فخه!؟"



أنته مخطئ يا "واله" لماذا اعتقدت أنه "توحيبا" فريسة سهلة!! إنه "توحيبا" سيكون المحارب المغوار الذي لن يرحم الغريب.

لكن النعاس المضطرب كان قد طمأ أعصاب الفارس وأفقده رقة حاسته حتى إنه أضاء متابعته للأثر في سمات الغابة المظلمة



فجأة!...



بحركة غريزية انحنى "توحيبا" جانباً ليخلص من المعتدي لكنه شعر فجأة بالأرض تغور تحت قدميه!



الثعبان!... لا بد أنه أضعفه من... من... لكنني!؟



لكن؟!... لقد مات الثعبان الكبير!؟!







# التحدي

فعلًا إن موقفى يجعلنى قادرًا على قتلك يا  
"تو نجا" لكنى لا أريد ذلك! إننى  
لا أبقى سوى الاتحاد! ... يجب أن  
تقتنع بذلك.

ليكن لقد أصبحت تحت رحمتك يا "رواك" وقد  
استحققت الهزيمة لأنى تصرفت بغير برا! فلنم  
حياتى! اقتلنى إذا استطعت! وبسرعة  
!!!

هاهاها

لقد كان فنا  
مزدوجًا نفسه لى  
"رواك".

وبعد مرمى متواصل أدرك "تو نجا" لقضية صغيرة وكان  
"رواك" هناك ثابتًا فى مكانه مدعجا بسلاحه!  
كان ينتظر الفمور! لهذا لهو التحدى!!

وعلى أثر هذه الطمأنينة القليلة اختفى "رواك"  
عن نظر "تو نجا" وتردد هذا الأخير لحظة  
ظنانه أنه "رواك" يدبر له كمينًا  
آخر... وأخيرًا قفز متسلفًا هو -  
البرد وتخلصت من سجنه.

ووصل إلى السطح لا هتًا وهو يرتجف غضبًا وحنقًا! ...

لقد سخر "رواك" منى!  
لقد خدعنى كالوكنت طفلًا صغيرًا.  
إن العور لن يقبل ذلك!!  
"رواك" عدو للعور ويجب أن يموت!!!

بأنترع منه  
حياته!!

وانطلق "تو نجا" متتبعًا أثر العدو وقد  
اتقابه موجة من الغضب الشديد!

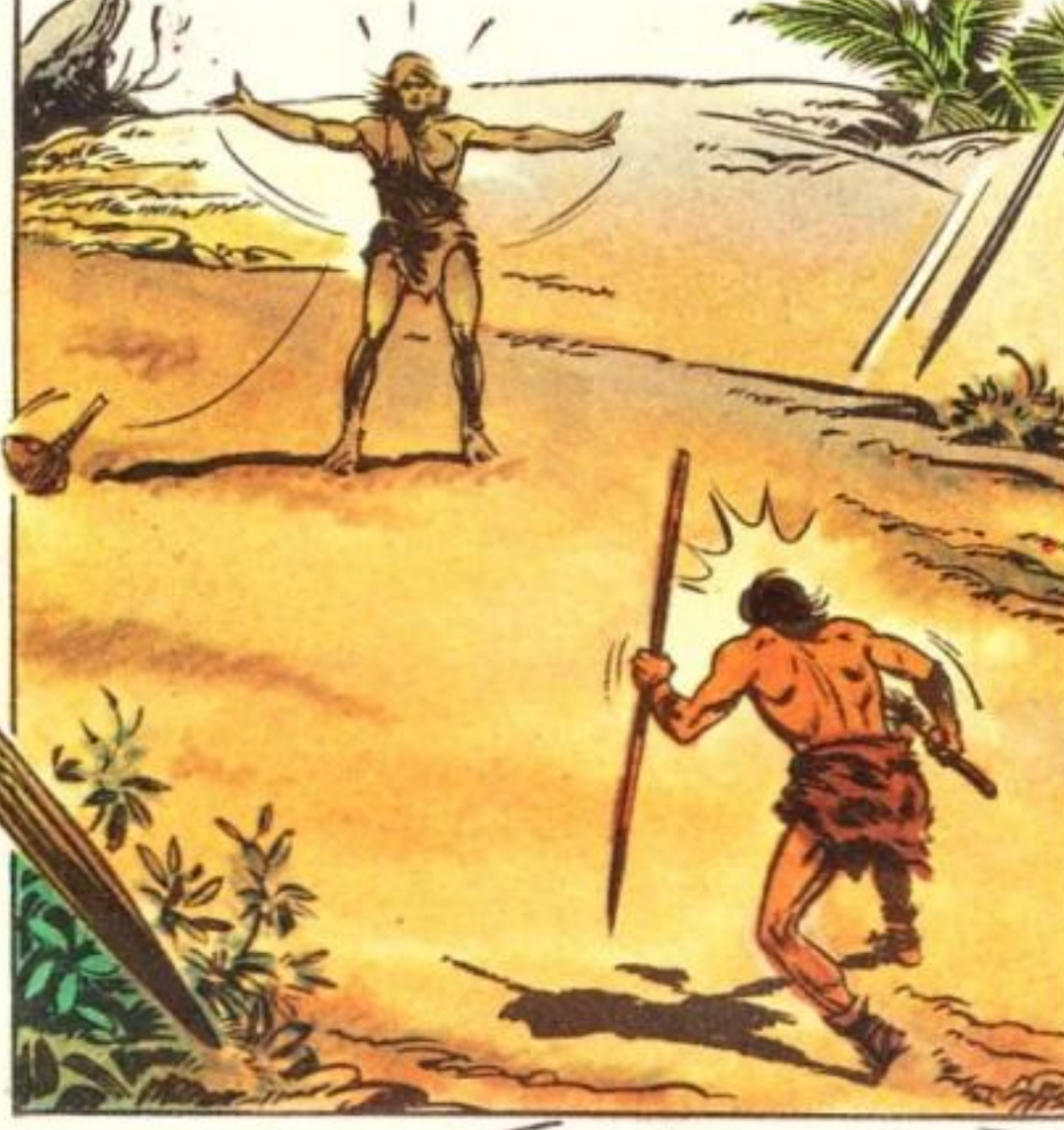


# تو نجا

وتقدم "تونجا" هودًا وقد اعترته ثورة قاتلة  
وارفع صوته أنفاسه!... لهذا سيشب القتال!!



وفجأة وحركة غير منتظرة وبلا تردد ألقى المحارب  
بأسلحته بعيداً عنه!



وتوقف "تونجا"!

لقد فقد "رواك" عقله!؟ إنني مساح  
وبذا لن تكون أمامه أية فرصة للنجاة.



لكن الأفكار اختلطت في رأسه وعادت إلى  
ذهنه كلمات اللامع الغريب...

لا هذا مستحيل!! لقد تحدثني

لهذا الرجل وأزلى لي حجب أن يموت!!...

"رواك" يرغب في الاتحاد مع الغنور!  
الاتحاد... الاتحاد...

لقد انقصر في الجولة الأولى: الجولة ضد نفسه!  
وبعد شهيق عميق...

حسنًا! سنتقاتل بلا سلاح  
وسيقهر المنتصر ما إذا كان  
يرغب في الاتحاد أم لا!...



ودورته للحظة فكرة إصابة  
بسر الغريم بالحارب... لكن أمام  
الرجل الأعزل الثابت  
ألقى "تونجا" بدوره  
بأسلحته جانباً!



ودرب السكون الذي يجيم على الرضبة الخالية نشب قتال عذهل  
بين محاربين قريين بالأيدي العارية.

قتال يصعب فيه التنبؤ بمن ستكون له الغلبة...



إذ كان المتقاتلون في نفس المستوى من القوة والنشاط  
والإرادة التي تسمح لكل منهما بالانتصار.





# التحدي

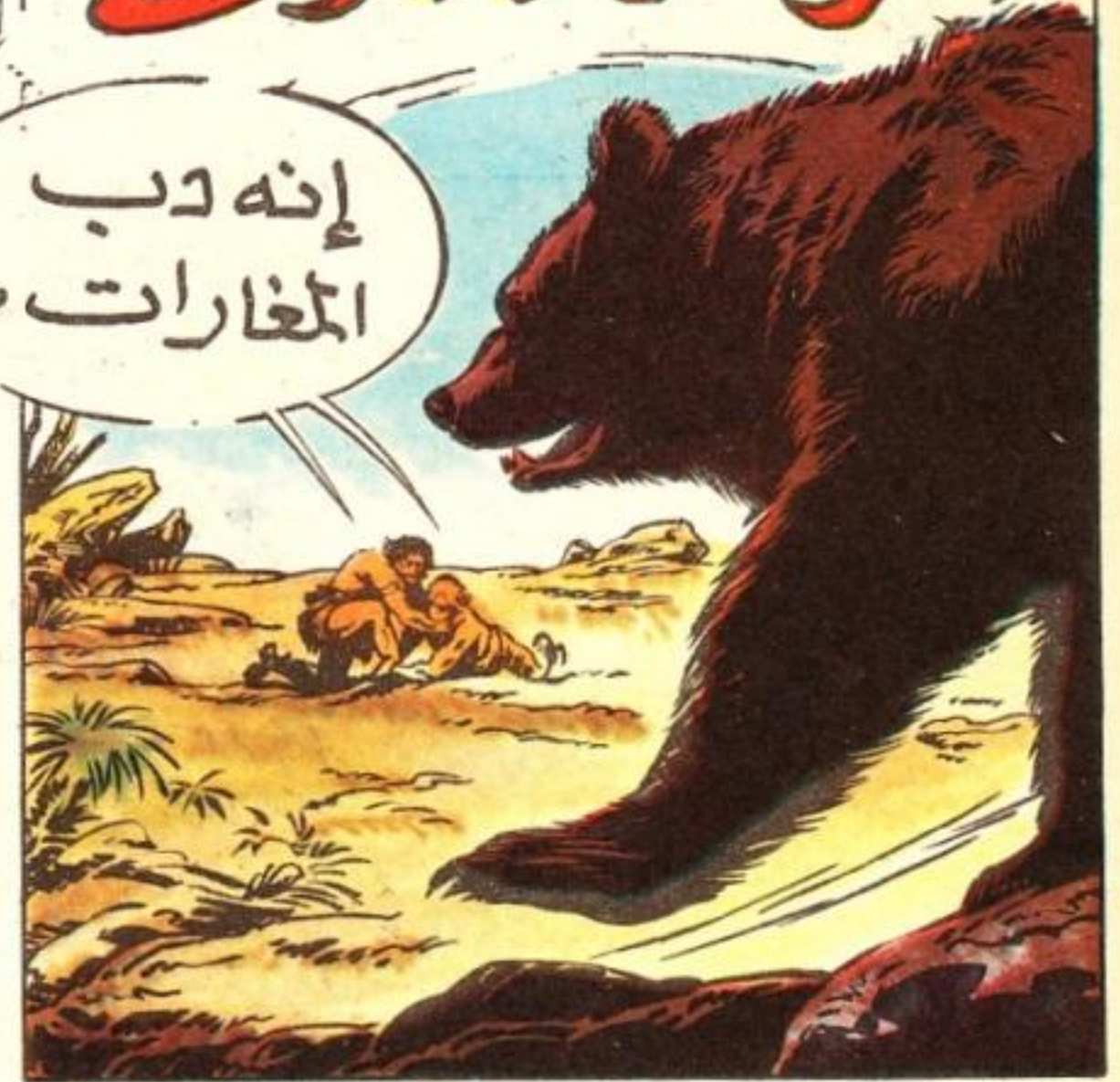


واحد الرجلان اللذان كانا  
عدوين لدورين منذ  
لحظة في مواجهة لعدو  
المشترك فصارا  
نظرة مفهومة.

رجما استمر لهذا القتال الذي يدور على إيقاع زفير لتحارين  
طويل دون أن يسفر عن فتصير. أو رجما ينتهي  
بإجها لهما معا غير أنه فجأة!...

## حردردود

إنه دب  
المغارات.



ثم أمسكا بجذع شجرة رفيع كما لو كانا رجلا واحدا وشهراة كالخربة في وجه المعتدي.



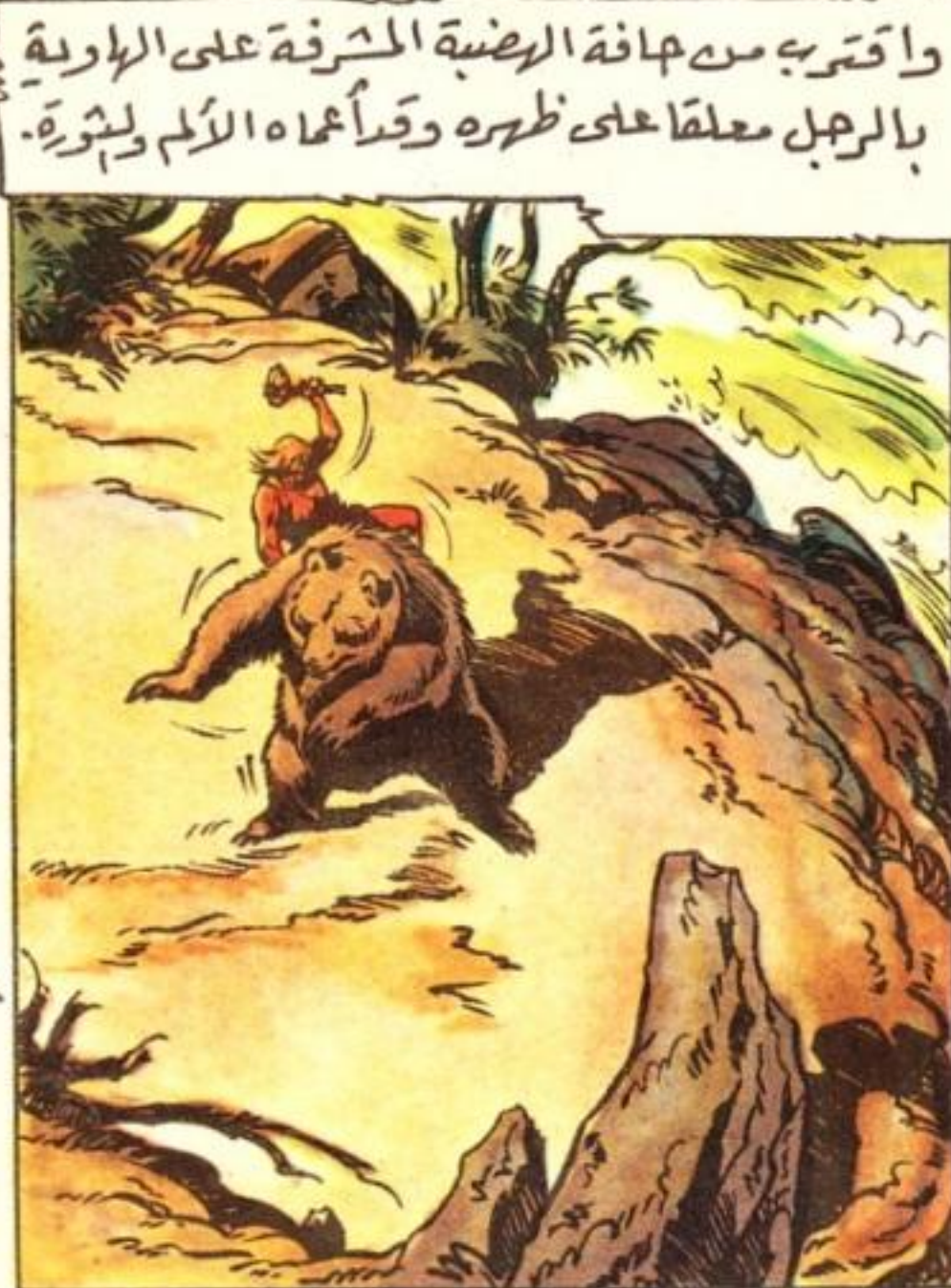
لقد أسقط الدب لغمو!...  
سيد... أين نأسي؟... فلا أفرج  
؟؟؟



وبضربة رجل قوية أبعد  
الحيوان الشائل لهذا  
الجذع... الذي لهوى  
على رأس "تو نجا"!



وحني أيفل الرضبة...  
لقد ضاعقت مني آنا - تو نجا - و"والد"  
... لا بد أن أبدأ من... أوه!



واقترع من عافة الرضبة المشرفة على الهادية  
بالرجل معلقا على ظهره وقد أعماه الألم والثرثرة.



وفي قفزة أصبح "والد" متطيا ظهر الرهش! وعندئذ  
نفض الرهش ونفض جسمه لتقيل في كل الاتجاهات  
ليخلص من مهاجمه.



# تجربا

هناك في أعلى الصخر!  
... رجل يصارع دبا عملاقا  
...! انظروا... انظروا...



وكما توقع "نودن" سقط الرجل والوحش - في  
غمرة قتالهم المرير - في الهاوية! ...



ونهرن "تو نجا" لهوا آخر يصعوبة ليس هذا المرة!

"واله"



لقد أعد "واله"  
الدب الذي كان يهددهما!  
لقد أنقذني للمرة الثانية من  
الهلاك! لا بد أن أذهب  
أدأخف لإنقاذه!!

وهرعان مالحا المحارب جسمه لرب  
الكبير بياض... لكن الكتلة  
بدت على السطح بالمرء.



لقد مات الدب! لا بد أن  
عموده الفقري قد انكسر في لحظة!  
فلألحقه "برواله".



انني لا أراه!  
هل لقي حتفه لهو  
الآخر؟ ...



"نودن!"  
"أرامح!"



"تو نجا" من هنا! فتوة المياه تشد!  
... اجذر السلاية هناك!! يجب أن  
تسرع إلى السطح.





# التحدي

وظل الرجلان مذهولين فترة طويلة فقد كانا  
يسمعان صوت المرتد يصعد من أعماق كهف  
الشائرة - صوت موته محارب حتى يصل  
إليهما.

وفي طريقهم إلى الشلالة أخذ الرجلان  
يحتمان عن "رواك" في كل مكان على  
النشاط.

"رواك؟" أظن أنني لمحه... وقد حملته  
المياه إلى الشلالة.

يجب أن  
نذهب لنراه.



ليس هناك  
أي أثر "لرواك"!

انظروا  
جثة الرب.



وأخيرا ابتعد الرفيقان عن الشلالات وطأ طئي الأرض أصبحها غمرها...



ديدا "تو نجا" مطما يلتقط  
أنفاه بصعوبة ولم يكن  
ذلك بسبب ما لاقاه من  
مناعب وآلام بقدر ما  
كان السبب ما يقصر  
قلبه من عزف.

لقد كان "رواك"  
محاربا عظيما.  
جديرا بأن ينضم  
لصفوف الغمر!



"رواك!!"



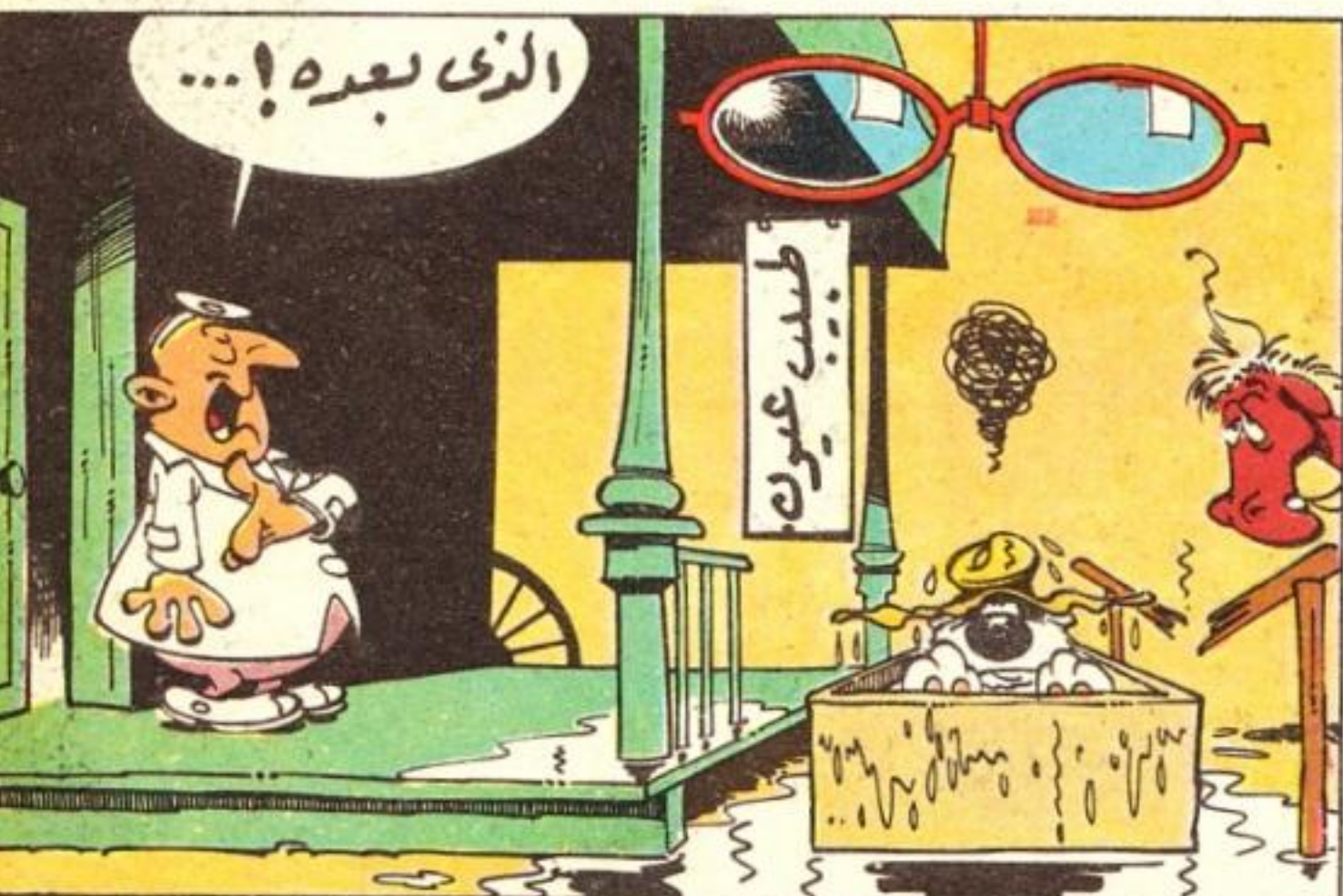
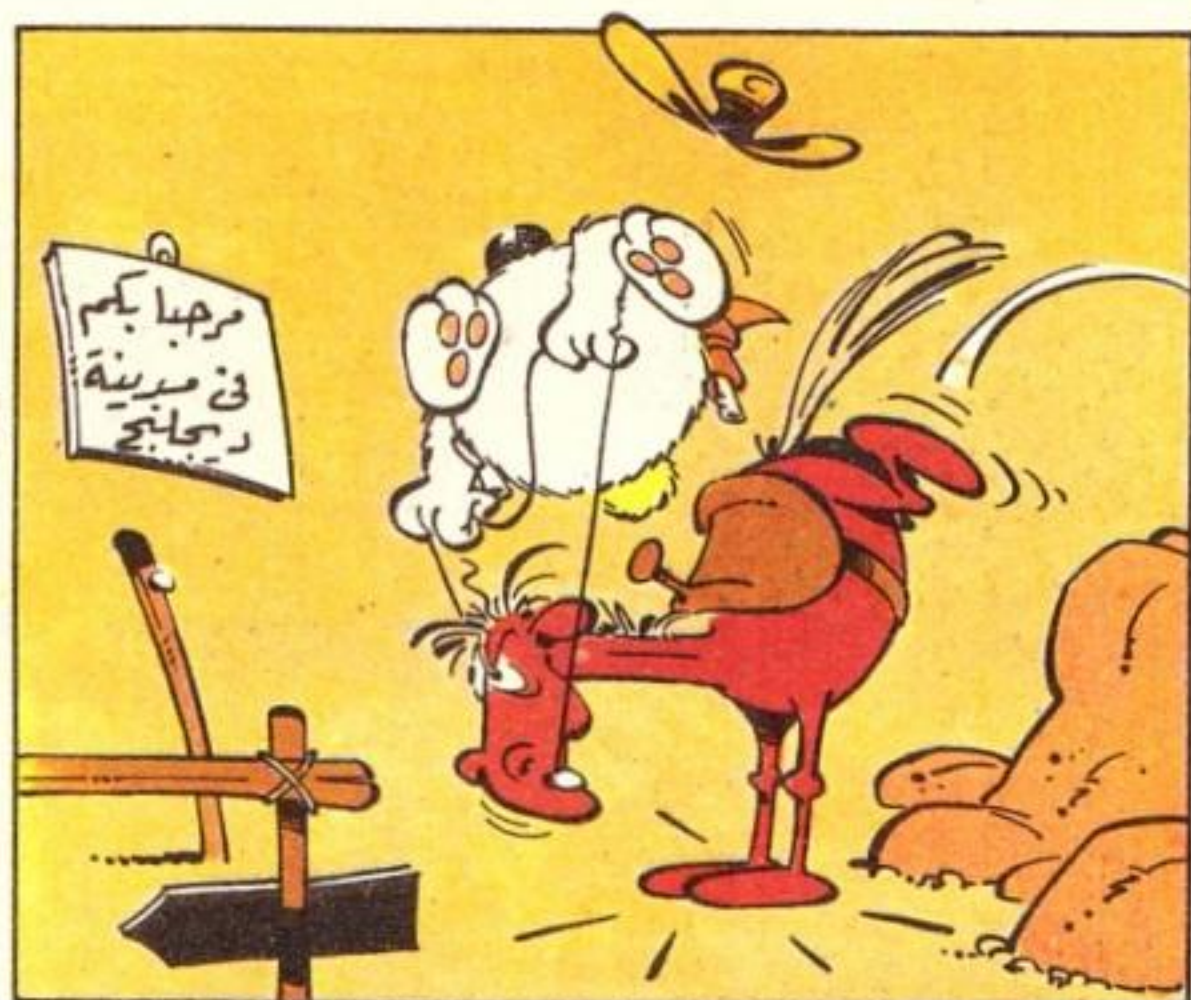
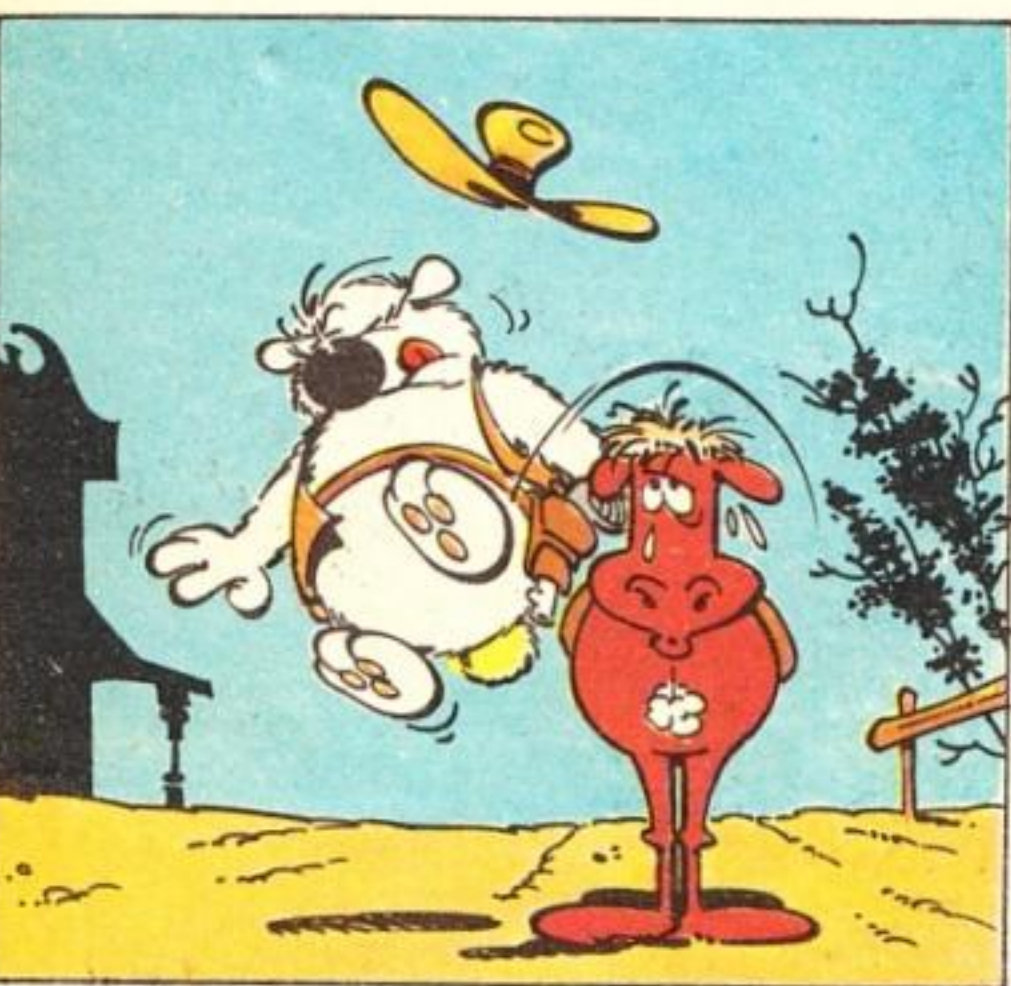
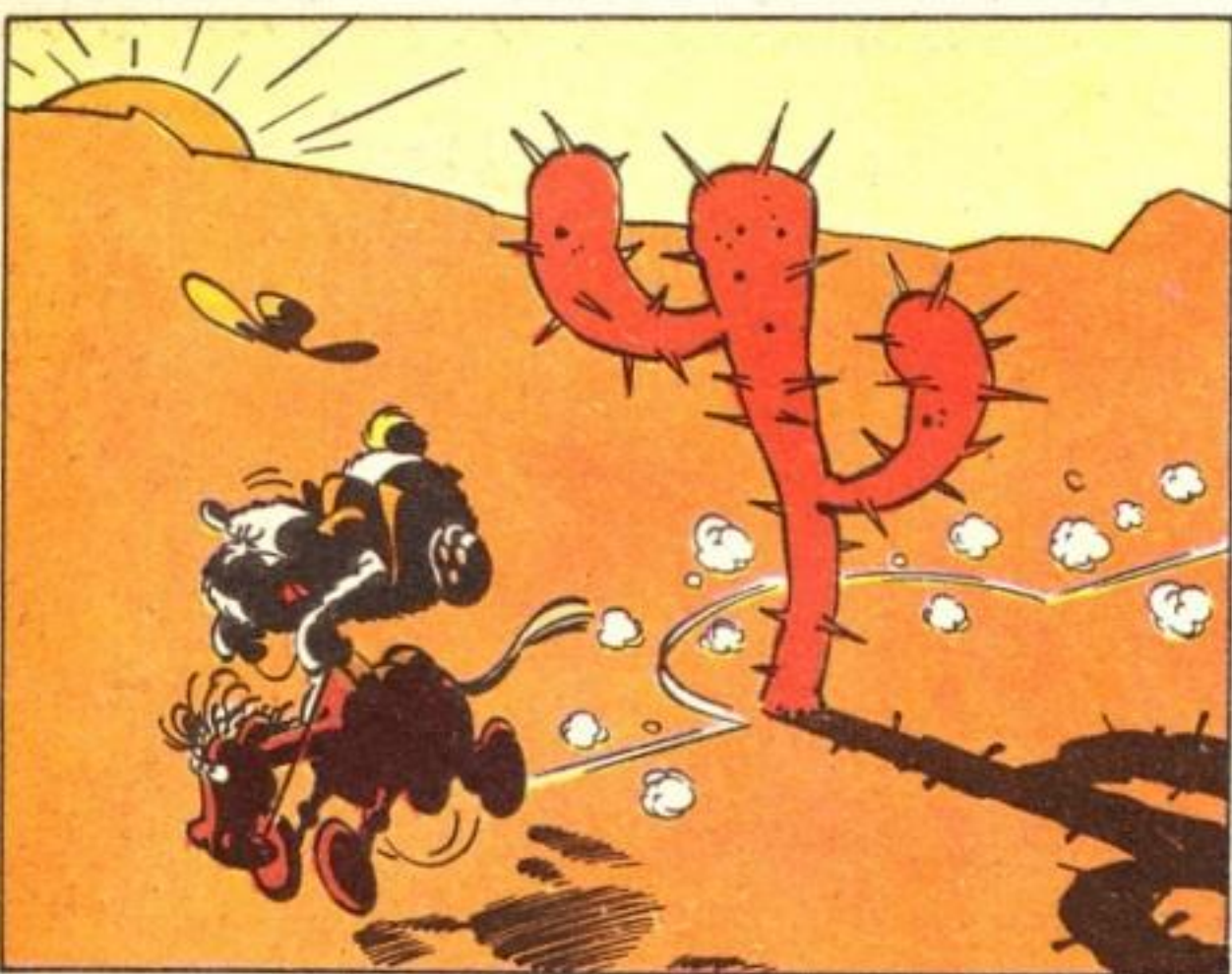
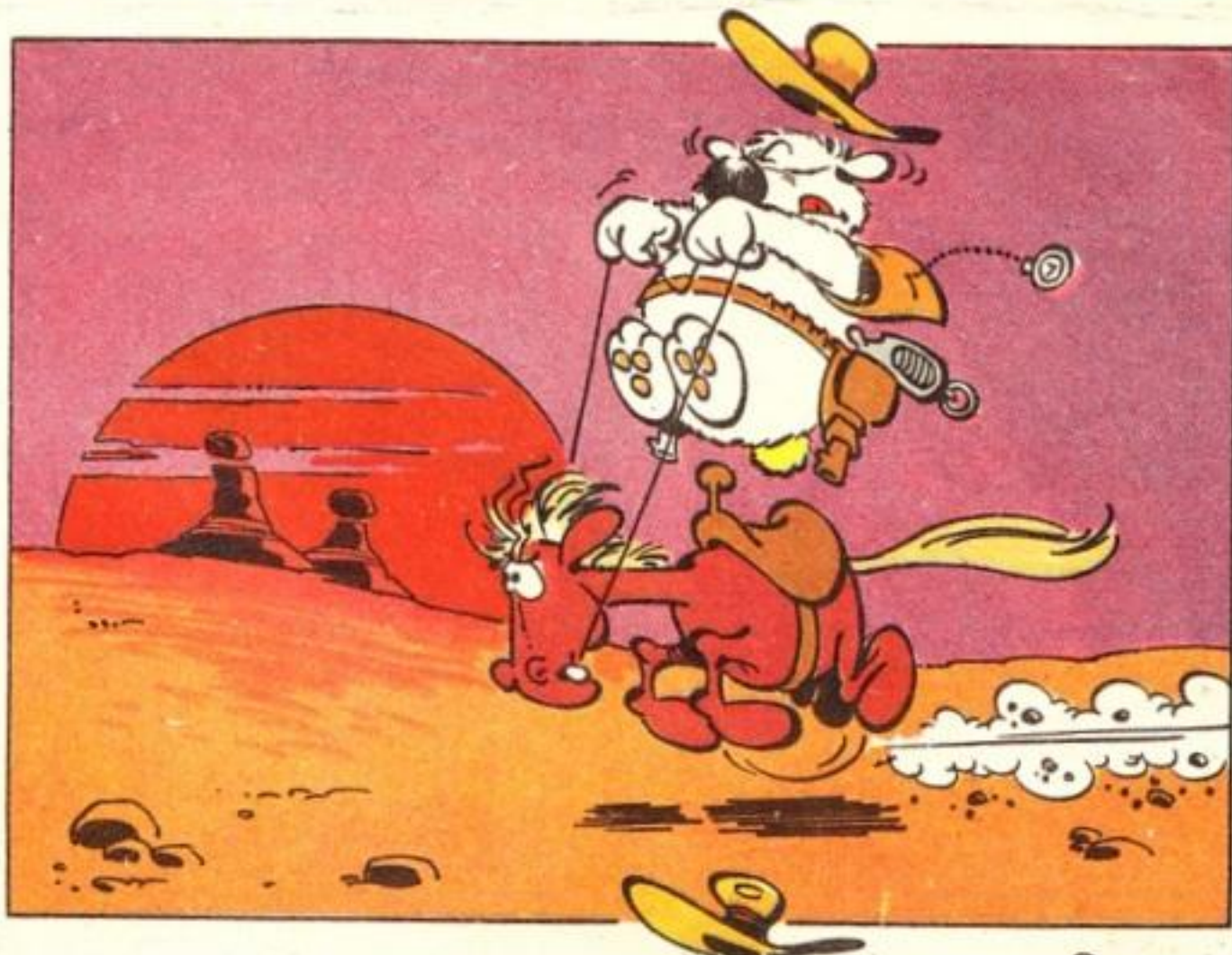
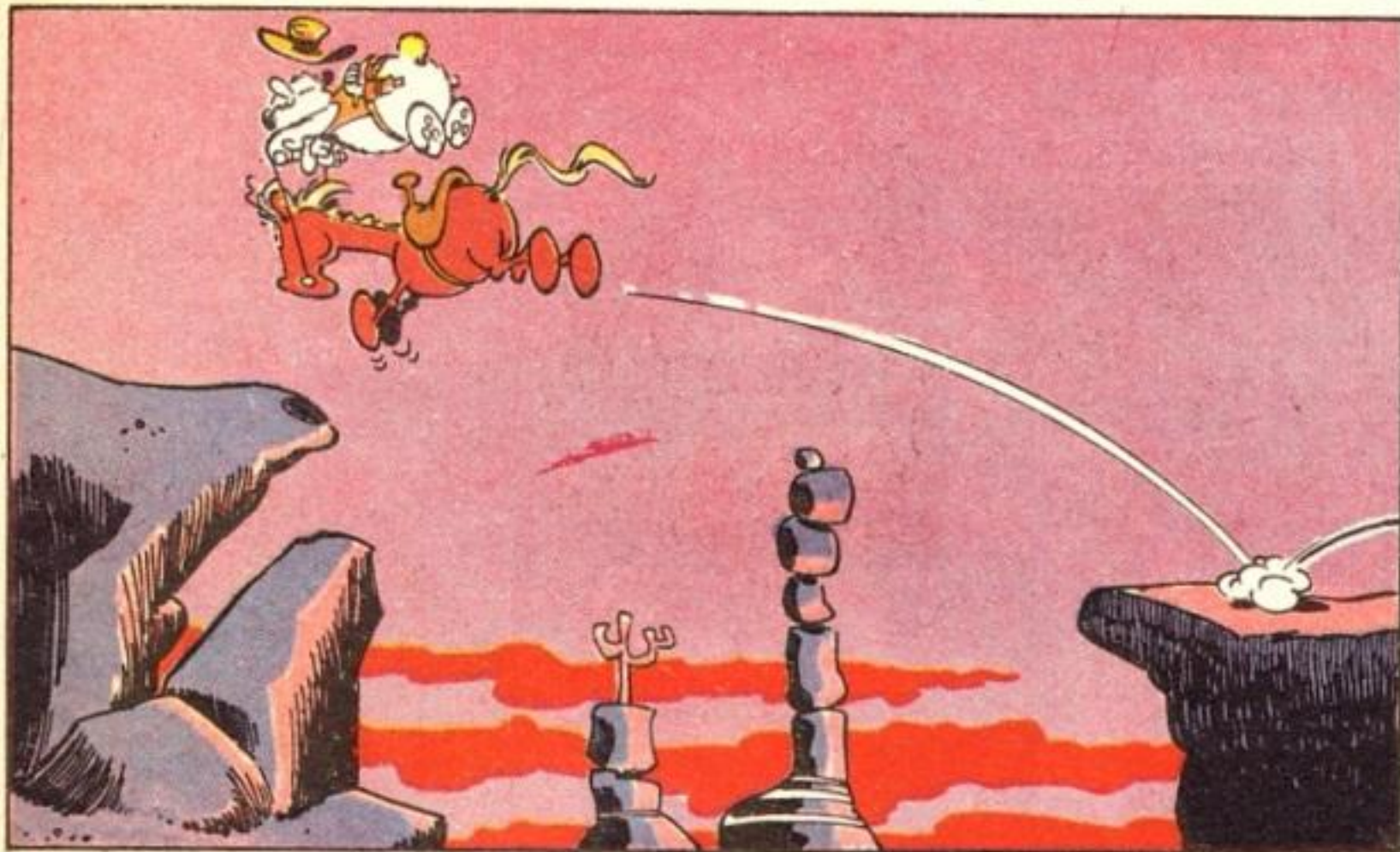
مكن فجأة!...  
لقد كان شيء يتحرك بين  
لحظه الأتجار.

"النهاية"





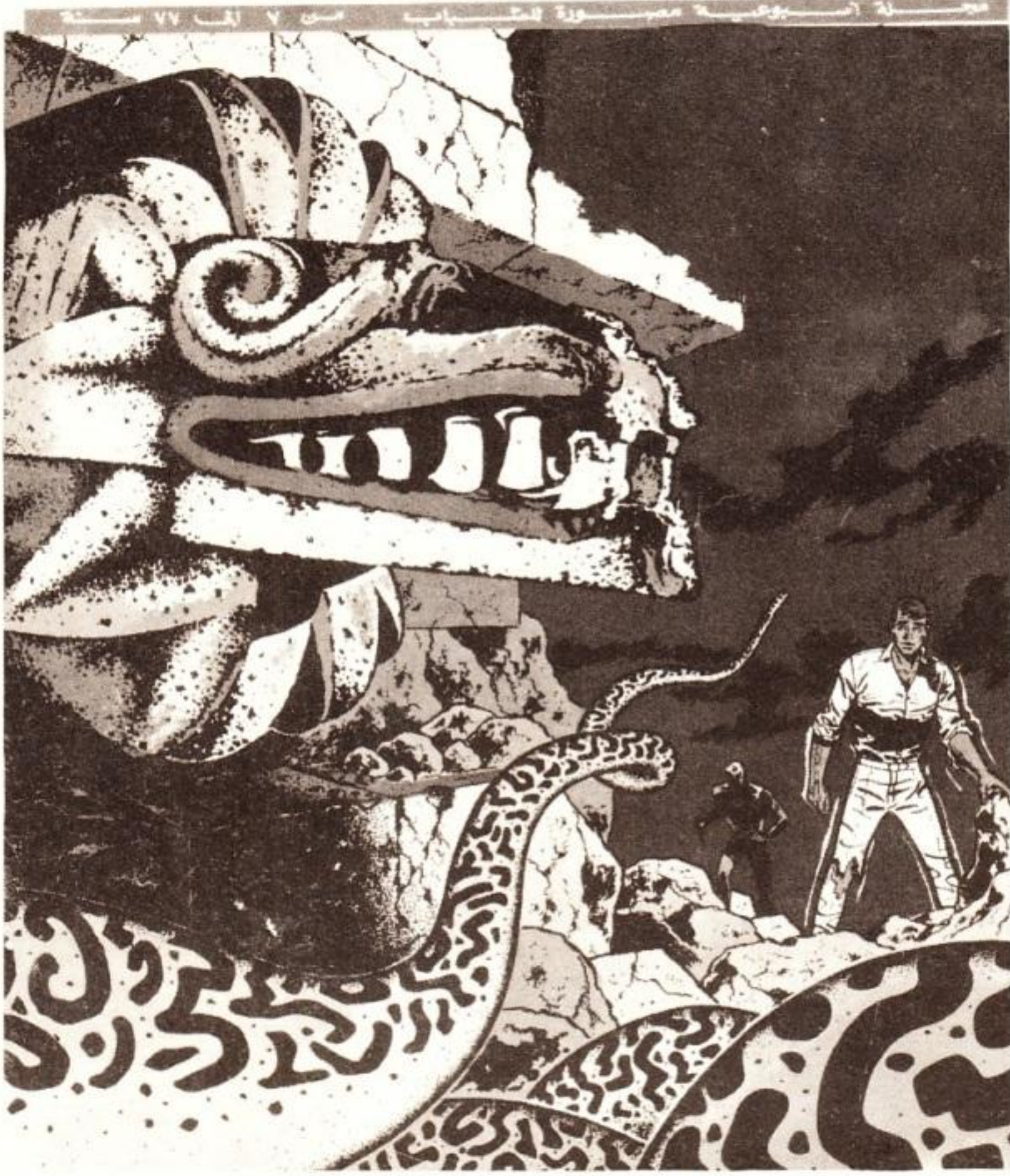
# مجد





# العدد القادم

# ثانثان



داني المستقبل



كورانستان  
الخنجر المسحور



شيك بيل



فانسان لارشيه  
دكتور كيستزال



ليفـران  
المجرم الهارب



برونو برازيل  
فريق الكوماندوز

## سعر النسخة :

ع.م.ع	١٠٠	مليم	٢٠٠	فلس
لبنان	١٠٠	ق.ن	٢٠٠	ريالان
سوريا	١٢٥	ق.س	٥	ثلثات
الأردن	١٢٠	فلسا	١٥٠	مليما
العراق	١٢٠	فلسا	١٥	قترشا
الكويت	١٥٠	فلسا	٢	قترنك
اليحزين	٢٠٠	فلس	٢٤	دينار
قطر	٢٠٠	فلس	٢٤	درهم
دلف	٢٠٠	فلس		



1971 TRADEXIM SA - Genève  
Autorisation pour l'édition arabe de  
**TINTIN**  
PUBLICA SA

الناشر شركة تراديكسيم  
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطبع الأهرام التجارية

الاشتراكات : في ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة  
في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٤٨٩



# ماتس المکتشف

